

* جامعة بسكرة *



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة

الماستر في التربية البدنية والرياضية

الموضوع:



أثر التربية البدنية و الرياضية على التحصيل
الدراسي
دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط
لبعض متوسطات مدينة بسكرة

إشراف:

أ . إبراهيم عيسى

إعداد الطالب:

✓ خيتاتي علاء الدين

السنة الجامعية: 2012/2011

- تشكرات
- إهداء
-مقدمة

الإطار العام للدراسة

الجانب التمهيدي

الصفحة	العنوان
--------	---------

04	1- مشكلة الدراسة
05	2- فرضيات الدراسة
05	3- أهمية الدراسة
05	4- أهداف الدراسة
06	5- أسباب إختيار الموضوع
07	6- الدراسات السابقة والمرتبطة
08	7- تحديد المفاهيم والمصطلحات

الجانب النظري

الفصل الأول :التربية البدنية و الرياضية

13	تمهيد:
14	
14	
14	
14	
16	
16	
18	
19	
19	
20	
21	
22	
22	
22	
23	
23	

23	
23	
24	
25	
28	خلاصة:

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

30	تمهيد
31	
31	
32	
34	
34	
38	
37	
38	
49	
53	خلاصة

الفصل الثالث: المرحلة العمرية

55	تمهيد
----	-------

56	
56	
56	
56	
57	
57	
61	
62	
62	
64	
65	
65	
66	
67	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول : إجراءات البحث

70	تمهيد:
----	--------

71	1- الدراسة الإستطلاعية
71	2- المنهج المستخدم
71	3- مجتمع البحث
72	1-4 عينة البحث
72	2-4- خصائص العينة
72	3-4- كيفية إختيارها
72	1-5 المجال المكاني
72	2-5 المجال الزمني
73	6- حدود البحث
73	1-6 المتغيرات المستقلة
73	2-6 المتغيرات التابعة
73	7- أدوات الدراسة
73	
74	
74	
75	
75	
75	

75	
75	
76	
76	
76	
76	
76	
76	
76	
77	
77	
77	
77	10- الأدوات الإحصائية المسعملة

الفصل الثاني : تحليل النتائج

79	1- عرض وتحليل النتائج
79	
80	
81	

82	
83	
84	
85	
85	
86	
86	2- مناقشة نتائج الدراسة
88	خلاصة عامة
90	إقتراحات
92	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
78		01
80		02
81		03
82		04
83		05

84		06
----	--	----

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
79		01
80		02
81		03
82		04
83		05
84		06
85		07
85		08
86		09

شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ (7) سورة إبراهيم

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف : " براهيم عيسى " الذي سهل لنا طريق العمل ولم ييخل علينا بنصائحه القيمة ، فوجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب ، فكان نعم المشرف ،

و لا ننسى أن نتقدم بكل احترامنا إلى كل من الدكتور مزروع السعيد و بوعروري جعفر وكل من ساعدنا ، من قريب أو من بعيد في انجاز هذا المتواضع . وفي الأخير نحمد الله جلا وعلا الذي انعم علينا بإنهاء هذا العمل .

علاء الدين

** إهداء **

قال عز وجل:

﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما

ربياني صغيراً﴾

إلى النبع المتدفق حيا وحنانا إلى الشمعة التي تحترق لتضيء دنياي



أمي العبيبة (نصيرة) أطل الله عمرها



إلى النبراس الذي نور دربي إلى رمز القوة والعطاء

أبي الغالي (عمار) أطل الله عمره

إلى الذي وضعتهم تاجا فوق رأسي إخوتي وأخواتي

أنيس. إيناس. أماني. وسيم

إلى جدي العزيزة: أطل الله في عمرها



إلى خالي وزوجته وبناته

دون أن أنسى الأستاذ القدير والمشرّف عيسى إبراهيمي

إلى كل الأصدقاء: خير الدين ربي يطلق سراحو. عبد

الحق. إبراهيم. بانيسي. بانقو. بدر

وإلى الذين نساهم قلبي و لم ينساهم قلبي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

مفصلة

لقد أصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجيدة وبنظمه وقواعده وبألوانه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في اعداد المواطن الصالح يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعيينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه، لذلك فإن ممارسة التربية البدنية والرياضية في ممارسة تضمن الحالة الصحية للتلاميذ وتنمي لهم القدرات الحركية والنفسية والمعرفية وكما نجد في الاثر " العقل السليم في الجسم السليم " لذا وجب الاهتمام به في المؤسسة التربوية وهذا باعطائها المكانة اللازمة ضمن البرنامج الدراسي، وتوفير الوسائل الكفيلة للوصول الى النجاح هذه المادة التي لا يخفي دورها أثرها على نمو الطفل وتحديد سلوكياته العامة ومن خلالها يتمكن المراهق من التعبير عن الذات والتعامل مع رفقاءه، فوجود التربية ليس من الصدفة بل هو ناتج عن تفكير علمي ومنطقي يسعى الى تلبية متطلبات المؤسسة التربوية لما لها من أهداف ومهام مسطرة وموجهة لتحقيق رغبات واحتياجات التلميذ، لذا تم ادراجها في البرنامج الدراسي في جميع المستويات الابتدائية، المتوسطة والثانوية .

فعلى الرغم من التطور العلمي الذي شهدته التربية البدنية والرياضية والتي أصبحت تعتمد على مجموعة من العلوم (كالطب الرياضي الفيزيولوجيا، علم التدريب، علم النفس، علم التشريح) التي أعطت للانسانية أفضل السبب لتحقيق الاستقرار النفسي، كما امدتها بأحسن الطرق لاستثمار الطاقة الانسانية إلا أنه لا يزال يكتنفها بعض الغموض في مدى تأثيرها على القدرات العقلية التي لها دور في التحصيل الدراسي، ومازال هناك فهم خاطيء للتربية البدنية والرياضية وأهدافها لدرجة أنه يمكن القول أنها نوع من الحشو في جدول التوقيت المدرسي أو أنها فترة راحة بين الدروس اليومية لما تحتويه من حركات بدنية خالية من أي رسم أو توجيه، وتعتبر السنة الرابعة من التعليم المتوسط (13-15) مرحلة المراهقة والتي تطرأ عليها التغيرات الجسمية والنفسية والجنسية... الخ، التي تعتبر من أهم مراحل النمو، حيث اعتبر النص الاسلامي مرحلة المراهقة هي المرحلة التي يصبح الفرد فيها عاقلا .

الإطار العام للدراسة

الجانب التمهيدي

1- إشكالية البحث:

على الرغم من المكانة التي عرفتها التربية البدنية والرياضية في الجزائر والتي تسعى دائما لاعداد الفرد بدنيا ونفسا لمواجهة الحياة، إلا أن مجال البحث والدراسة حول هذا الموضوع مازال الجدل قائما عليه، حيث عملت التربية البدنية على الوقاية من الأمراض والعاهات وإعداد الفرد إعدادا بدنيا، لكونها مادة كباقي المواد في الجهاز التربوي الذي على أساسه بنيت مجموعة أهداف من شأنها أن تحقق للتلميذ أحسن الالجازات هذا إذ توصل الى توظيف كل طاقته العقلية والنفسية فيها ونظرا للدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تطوير الجوانب البدنية، أرتأينا في بحثنا إلى ابراز دورها وأثرها في زيادة النشاط وحافز له التلميذ تجاه الدراسة وهذا مادفعنا الى دراسة هذا الموضوع نظريا وتطبيقيا .

ورغم الكثير من التساؤلات التي تثار نحو ممارسي النشاط الرياضي واهم هذه التساؤلات هي: هل التربية البدنية لها تأثير فعال في زيادة نشاط وحافزية التلميذ المراهق اتجاه الدراسة؟ ويندرج تحت هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية وهي:

- 1- هل التربية البدنية والرياضية تربي روح التعاون والاتصال بين التلاميذ؟
- 2- هل التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ المراهق على تفريغ مكبوتات؟
- 3- هل التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على مسايرة الدراسة بطريقة جديدة؟

2 فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: التربية البدنية لها تأثير فعال في زيادة نشاط وحافزية التلميذ المراهق اتجاه الدراسة
الفرضيات الجزئية:

- 1- التربية البدنية والرياضية تربي روح التعاون والاتصال بين التلاميذ
- 2- التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ المراهق على تفريغ مكبوتات
- 3- التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على مسايرة الدراسة بطريقة جديدة.

3-أهداف البحث

يتضمن البحث هدفين أساسيين هما :

- ✓ هدف علمي: يتجلى الغرض العلمي في إثراء حقل التربية البدنية والرياضية بمصدر علمي مهم .
- ✓ هدف عملي: يتمثل من خلال الوصول الى حقيقة تأثير التربية البدنية والرياضية في زيادة نشاط وحافزية التلميذ تجاه الدراسة والانعكاسات المترتبة على نتائج التحصيل الدراسي وذلك بالنسبة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط (13-15 سنة) ثم التوقف على العلاقة الموجودة بين

المتغيرات عن طريق الاستبيانات الميدانية وترجمتها إحصائياً الى نتائج من شأنها إثبات أو نفي العلاقة وبالتالي الخروج بتوصيات حول الموضوع .

4-أهمية البحث:

إنطلاقاً من شكل البحث والمتمثل في تأثير التربية البدنية والرياضية على نتائج التحصيل الدراسي تكمل الأهمية توضح التأثير الذي قد يترتب لدى التلاميذ عند ممارسة التربية البدنية والرياضية على نتائجهم الدراسية .

5-أسباب إختيار الموضوع:

الرغبة في معرفة أهمية التربية البدنية و الرياضية عند المراهق داخل المؤسسات التعليمية محاولة التعرف على دور التربية البدنية و الرياضية في تحقيق النجاح الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة لمعرفة الدور الفعال للتربية البدنية و الرياضية في تحسين مستوى الدراسة.

6*الدراسات السابقة:

أ. دراسة الباحث النفساني "روتز" ¹ : أجرى الباحث النفساني روتز دراسة حول علاقة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي حول 3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في "سان لويز" بفرنسا فأكتشف أن التلاميذ يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد .

Seltmidt et : قام الباحثان سالتمديت واسينش **Essenich – Seltmidt** ب . دراسة

(1902) بأخذ مجموعة من عدة تلاميذ مراهقين من مدارس ألمانية في مدينة "بون" حيث كانو **Essenich**

يمييزون بين الضعفاء والاقوياء جسدياً (بدنيا) انطلاقاً من طول القامة والوزن ،واستنتجوا أن التلاميذ المراهقين

الذين يتفوقون في دراستهم يفوقون الذين يعيدون السنة من حيث الطوب ب 3,7 سم ومن حيث الوزن ب500

غ

والمفتوقات إناث دراسياً يقفن اللواتي أعدن السنة من حيث الطول ب4 سم ومن حيث الوزن ب500 غ

ج.دراسة "جونز" : حيث أبرزت دراسة جونز أهمية تتمثل في ضياع مكانة المراهق بين أقرانه نتيجة الفروق الفردية

في النضج ، فقد حسن أحد الصبيان الذي يختلف نضجه بين العمر 12.5 سنة و14,5 فجاءت متريداً

يخشي المنافسة ، ويعوزه المدح وقد أبدى الصبي بسبب رفضه لوضعه المتدهور نزعة عدوانية قوية لتأكيد ذاته وبدا

قلقا عدوانياً ² .

¹ VAN SCHAGEN KH .Role de l'éducation physique dans le développement de la personnalité 1988 P.U.F . PARIS .P. 377

² محمول حالم سليمان ،علم النفس الطفولة والمراهقة . مطبعة مؤسسة الوحدة . 1981 ص 237 .

حيث لاحظ أن تأثير حصة مادة التربية البدنية **SIPPEL** .دراسة المفكر النفساني والاجتماعي سبيل والرياضية يكون واضحا على السلوك النفسي والاجتماعي لدى التلميذ المراهق، وهذا من خلال ملاحظته كيفية تعامله مع الجماعة الممارسة معه للرياضة، وكذلك استدعاء والديه وإجراء حوار معهم حول سلوك ابنها في المنزل SIPPEL مع الاسرة ومع زملائه المجاورين له، واحتكاكه مع الآخرين في النادي الرياضي، واستنتج المفكر سبيل أن ممارسة الرياضة لها دور فعال من حيث مساعدة هذا التلميذ في تعلم أحسن السلوكيات الاجتماعية والتي تعتبر بمثابة الزاد الوافر لمستقبله وإضافة الى ذلك تأثير الممارسة الرياضية على التحصيل العقلي، واستنتج أن النتائج الخاصة بتمارينات عمليات الجمع كانت أحسن من النتائج الأولى، أي قبل الممارسة للحصة الرياضية، وأن نفس من التلاميذ، أي أنه قام باختبارات الذاكرة قبل وبعد %النتيجة تحصل عليها في اختبارات الذاكرة من طرف 70 ممارستهم النشاط الرياضي، وكانت نتائج هذه الاختبارات أحسن بعد ممارستهم النشاط الرياضي، وكانت نتائج من التلاميذ المراهقين التفوق فيها. ¹ % 70 هذه الاختبارات أحسن بعد ممارستهم للرياضة، حيث استطاع هـ .دراسة حسن بن أحمد حلواني²: تحت تأثير ممارسة الانشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة حيث استخدم الباحث أسلوب التحليل الوتائقي لجمع البيانات والمعلومات على عينة طبيقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة لادارة التعليم بالعاصمة المقدسة، والتي بلغ (17) مدرسة ثانوية حيث توجد الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والخارجي والطلاب غير الممارسين في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين .

و. دراسة (الطاهر سعد الله) : علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الرابع من التعليم الاساسي وهي أطروحة لنيل الدكتورا درجة ثالثة في علوم التربية، جامعة الجزائر، معهد علم النفس وعلوم التربية جوان 1996³

ي .دراسة ابراهيم بخيت عثمان (1978) : كانت دراسته بالسودان حول العلاقة بين التفوق الرياضي والتفوق الدراسي، والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المدارس الثانوية العليا، وبلغ قوام العينة 310 من

¹VAN SCHAGEN KH .Role de l'éducation physique dans le développement de la personnalité 1988 P.U.F . PARIS .P. 37 0

² حسن أحمد بن حلواني .تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي . مكة المكرمة . المملكة العربية السعودية

³ الطاهر سعد الله . علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر 1996.

طلاب المرحلة الثانوية بالسودان بمتوسط عمر قدره يتراوح من 17 الى 19 سنة، وباستخدام اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية، باختبار قياس مفهوم التربية الرياضية لدى الآباء والمعلمين من إعداد الباحث وأسفرت النتائج عن :

1 . وجود فروق ذات دلالة بين المتفوقين رياضيا وغير المتفوقين في التفوق المدرسي والتكيف الشخصي (0.01 والاجتماعي لصالح المتفوقين رياضيا عند مستوى دلالة)

2 . وجود فروق ذات دلالة بين المتفوقين وغير المتفوقين رياضيا في التكيف العام لصالح المتفوقين رياضيا عند مستوى دلالة (01،0)¹

ومن خلال هذه الدراسة تثبت أهمية الممارسة الرياضية، وما تخلفه من آثار ايجابية في التفوق الدراسي، والتكيف العام للشخصية .

7-تحديد المفاهيم و المصطلحات :

التربية west et bocherالتربية البدنية والرياضية وأستاذ التربية البدنية :عرف كل من ويست وبوشر البدنية بأنها العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الانساني من خلال وسيط هو الانشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك .

التربية البدنية فيقول أنها تلك التي تحفظ الصحة البدنية والقوى sullyويحدد الفيلسوف الانجليزي سيلبي الجسمية للتلاميذ وتمكنهم من السيطرة على قواهم العقلية والجسمية وتزيد في سرعة إدراكهم العقلية والجسمية ووحدة ذكائهم، وتعودهم سرعة التحكم ودقته الى ان يكون دقيق الشعور، فيؤدون واجباتهم بذمة وضمير . كمايرى بولوف بأنها تطور بيداغوجي وجه لهدف تحسين حالة وظائف الجسم ، تربية وتطور الحركات و الوظائف الحركية من أجل وضع الفرد في حالة تكيف جسمي للحالة الممارسة .

أن الرياضة هي تدريب بدني يهدف الى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة لا kosolaالتربية الرياضية : تعرف كوسولا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها، وتضيف أن التنافس سمة أساسية تطغى على الرياضة طابعا اجتماعيا ضروريا، ذلك أن الرياضة ناتج ثقافي للطبيعة التنافسية .

¹ مدحت عبد الحميد عبد اللطيف . الصحة النفسية والتفوق الدراسي , دار النهضة العربية ،بيروت ،1990 ص 137

التحصيل الدراسي على أنه " هو استيعاب كمية معينة من Guyavazine التحصيل الدراسي :يعرف قيازين فإن التحصيل الدراسي " هو P. Ghaplin المعارف والمعلومات التي تحدها برامج معينة " أما حسب جابلن مستوى محدد من الاداء والكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما "

فإن المراهقة هي الفترة التي تفصل الطفل وعالم الرشد وتتميز بالبلوغ الذي Dolto المراهقة: حسب دولتو يتجلى في التغيرات والتحويلات في كل النواحي الفيزيولوجية ، الذهنية ، النفسية ، الانفعالية ، كما عرفها الباحث (على أنها الفترة التي يكسر فيها المراهق 1962هوركس)

شرنقة الطفولة ليخرج الى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاعدها (1ندماج فيه .
أما حسب الباحث موريس داباس فإنه يستعمل كلمة " أزمة " عندما يتحدث المراهقة ،ويطلق عليها اسم الغرابة والطرافة ويربط تلك الازمة بأحداث مؤلمة واضطرابات نفسية (الشعور بالفشل والنقص) ، ويعجز الشخص عن السيطرة على الواقع وهذه الازمة تبدأ فجأة بعمق وتمثل في رغبة المراهق في محاولة فرض وجوده وإثارة الدهشة ."

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

إن التربية البدنية والرياضية ليست بالامر الجديد والمتحدث وانما هي قديمة وأساسية الا أن النظر اليها اقتصر على الناحية البدنية وحدها بسبب ارتباط أنشطتها بالجانب الجسمي الى حد كبير ، إذ يعتقد البعض أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف الرياضات ، والبعض الآخر يعتقد أنها عضلات وعرق ، أو عملية تدريب تأتي عن طريق الممارسة لكن الواقع أنها مجموعة من الخيرات التي تمكن الفرد من فهم تجارب جديدة بطريقة أفضل ، لذلك دخلت نطاق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري الذي يبرظ وحدة الفرد وجعل التربية البدنية الرياضية تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي وما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية ومن ضرورة الاهتمام بالاستنتاجات الانفعالية والعلاقت الشخصية والسلوك الاجتماعي الوجداني والجمالي¹

¹ احمد مختار عضاضة ، التربية التطبيقية في المدارس الواقعية والتكميلية ، مؤسسة الشرق الاوسط للطباعة والنشر ، ط 3 ، 1994 ، ص 123 .

1 . مفهوم التربية البدنية والرياضية :

إن التربية البدنية والرياضية تستمد مفهومها من الاغراض التي وجدت من أجلها والتي تتلائم ومتطلبات المجتمع الحديث ، حيث ترى الدكتورة عفاف عبد الكريم أن المهمة الكبرى للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا هي : أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي الناشيء¹ . وهذا يعتبر مطلب أساسي تقتضيه أي سياسة تنموية لأي بلد كان ، فتتطافر الجهود باستعمال جميع الوسائل المشروعة من أجل بناء مواطن قوي وفعال في مجتمعه وبالتالي بناء مجتمع قوي وفعال حركي ، لذلك وجب أن توجه جهودنا للنهوض بالمستوى البدني والعقلي ، وتحسين الصحة وتكوين الصفات الاجتماعية والخلقية لدى الناشيء² ، لقد خص روسو rousseau مكانة جد هامة للتربية البدنية لكونها تعني بتحسين القدرات البدنية وعليه من الضروري الاهتمام بهذه المادة بكونها تعني بتحسين القدرات البدنية وعليه من الضروري الاهتمام بهذه المادة بكونها تعني حتى بضعاف الاجسام والمعوقين حيث تمكنهم من الاندماج مع غيرهم ليكونوا اعضاء نافعين لمجتمعهم ، وهنا تختلف ممارسة الرياضة في المجال المدرسي عن غيرها والتي تكتسي طابعا تنافسيا ، فمزاولة النشاط الرياضي المدرسي يعتمد بصورة أساسية على النواحي التربوية والتي تهتم بصفة رئيسية على الجوانب النفسية والاجتماعية للممارسين من التلاميذ الى جانب تنمية القدرات العقلية كالتفكير والتركيز وحسن التصرف ، هذه القدرات يجب على مدرس التربية البدنية أن ينميها جنب الى جنب مع النواحي البدنية³ كالقوة والسرعة .

2 ، أهداف التربية البدنية والرياضية⁴

التربية البدنية والرياضية ليست وسيلة للمحافظة على الصحة ورفع المستويات الرياضية وانما هي أيضا حاجة وضرورة لجميع المواطنين ، على هذا الاساس يجب أن يعرف المرء بأن عمله يكون ذا قيمة عالية بالنسبة لتطور الشخصية المتكاملة ، وإن هذه الاهمية تستند على حقيقتين : أولهما : إن الانسان سيبنى مستقبلا على الرغم من الاتجاه المتزايد في حجم الجانب الفكري في نشاط العمل وما يرتبط به من قابلية الابداع العقلي كالادراك ، الانتباه ، التطور ، الذي سيبقى العنصر الرئيسي للعلاقة الايجابية مع المحيط ، لذا عملت وستعمل على تطوير الحركات الرياضية . ثانيا : إن الانسان اعتبر كائن اجتماعي تحول الى انسان نتيجة العمل الجماعي الذي تطور خلال حركاته الانسانية وقد برهن أن الحركة لاتقام لتحقيق الاهداف الرياضية فقط بل يضاف الى ذلك الجوانب العقلية الاجتماعية عند الاطفال ، وقد أكد الكثير من العلماء والفلاسفة على أهمية التربية البدنية الرياضية الجيدة لاثوثر على الجسم بل تمتد الى الروح والنفس ايضا .

¹ عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ص 67

² عفاف عبد الكريم ، نفس المرجع ، ص 71 .

³ بسطويسي أحمد بسطويسي ، طرق التدريس من مجال التربية الرياضية ، جامعة بغداد 1984 ، ص -67

⁴ قسم المنداوي وآخرون ، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص 11

1.2 الاهداف العامة للتربية البدنية والرياضية

تهدف الممارسة الرياضية في المرحلة الاعدادية الى تطوير اللياقة الصحية وكيفية المحافظة عليها ، فالبرامج الرياضية تهدف الى زيادة القدرات الوظيفية للاجهزة والاعضاء الداخلية الى جانب معالجة الشوّهات والعيوب الجسمية وحسب رأي " ماكينكو " فإن الأهداف العامة هي :

- ❖ التربية العقلية
- ❖ التربية الخلقية
- ❖ التربية العملية
- ❖ التربية الجمالية
- ❖ التربية الرياضية

1.1.2 التربية العقلية: هي تنمية وتطوير القوى المختلفة للعقل عن طريق تدريبه بانتظام على صيغة التفكير ليتسنى له أن يدرك زيجل الظواهر العديدة المنتشرة حوله ، ويتمتع بالخيال الخصب والذاكرة القوية وسداد الحكم فالعقل كائن حي كلما قمنا بتمرين أدى العقل عمله على أحسن وجه .

فهي المراحل الأولى يركز على تطوير المقدرة والعادات الحركية والخلقية والنشاط الفكري وسرعة البديهة والملاحظات والانتباه وحفظ الحركات والتمرينات .

والتربية البدنية والرياضية عامل اساسي لتنشيط عمل الاجهزة والاعضاء ولاسيما الجهاز العصبي المركزي ، فيجب اختيار الحركات والتمرينات والالعاب التي تتناسب مع القدرة العقلية والبدنية والنفسية لكل مرحلة .

1. 2. التربية الخلقية : تؤدي التربية البدنية والرياضية الى تكوين الفرد معتمدا على نفسه الى نشوء روح التعاون والمثابرة والصمود والافكار والعادات الخلقية الجيدة ، كما أن الصورة الخلقية الحقيقية للانسان متصلة بنظرته الى الحياة والطرائق المستخدمة ، تهدف التربية الرياضية من الناحية الاخلاقية ال :

■ تكيف الفرد على قواعد ونظم التربية الخلقية

■ ربط التعلم بالحياة

■ التربية الرياضية خير واسطة لتطوير التربية الخلقية ، النفسية الجيدة ، كالارادة ، الشجاعة ، الثقة بالنفس ، الاخلاص ، فخلال درس التربية البدنية أو التدريب تتطور الرغبات والدوافع النفسية للحس بجمال الحركات وتنوعها¹

3.1.2 التربية الجمالية : غرس الصفات الفنية وتطوير المراكز الحسية والشعورية في الجهاز العصبي لادراك الحقائق والقيم الجمالية والفنية وهذا يولد فيه من الجانب النفسي تطوير حاسة الجمال ، لذا تعد التربية الرياضية من المراحل الرئيسية لتنمية كمال الجسدي والتوازن الحركي لاسيما في نشاط الجمباز الفني .

¹ قاسم المنلاوي وآخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، الجزء الثاني ص 10 - 11

4.1.2 التربية العملية : يؤكد قادة تشكوسلوفاكيا والفيات في تربيتهم على الدقة والرغبة في العمل ،هذا فضلا على اشتراكهم في المنافسات والمهرجانات الرياضية ليندمجوا في العمل الرياضي .

5.1.2 التربية البدنية : تحتل التربية البدنية والرياضية أسمى مكانة في الثورة الثقافية والتربوية حيث يعتبرون من خلال نظرياتهم أن التربية البدنية والرياضية : هي احدى العناصر الاساسية للتربية عموما في طرائقها ووسائلها وأشكالها ، كما تؤدي الى ضمان النمو البدني العام وتساهم في بناء شخصية الفرد ،لذا فالتربية البدنية أصبحت جزءا من نظام حياة الفرد والمجتمع شأنها شأن الرعاية الغائية والصحية والفكرية والخلقية والنفسية .

اما المفهوم الخاص للتربية البدنية والرياضية فهو ممارسة الرياضة والنشاطات المختلفة التي تهدف الى تطوير جانب معين من الاعضاء تخدم اختصاص الرياضة ، ويعرفها " كوتسي " أنها جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا ، عقليا ، وانفعاليا واجتماعيا ¹ .

2. الاهداف الخاصة بالتربية البدنية والرياضية

للتربية الرياضية فيما بدنية وعقلية واجتماعية لا تتحقق لمجرد اشراك الاطفال في اللعب بل تتطلب توجيهات خاصة بها مثل الانتباه للحصة ، التنظيم داخل الحصة ، العمل الجماعي ... الخ .

وهذا لكي تسهل عملية اكتساب الاطفال القدرات البدنية والمهارات الحركية التي يستفيد منها بدنيا وعقليا واجتماعيا ، يمكن تلخيص أهم العوامل في اكتساب المهارة الحركية في ² :

1) ازالة الحركات الطائشة غير المفيدة

2) اكتساب الدقة بتركيز الانتباه

3) المقدرة على معالجة مجموعات من الحروف والكلمات

4) السرعة والدقة في الاداء .

2.1 الاهداف الصحية :³

يركز الاطباء على الاهمية الصحية ،المقدرة الحركية التي تحصل عليها الطفل في صغره تعد من الضروريات الصحية الاساسية لتطوير نموه وكذلك تطوير القدرة العملية والرياضية .

2.2.1 الاهداف التربوية والاجتماعية :

تكون النوعية عن طريق الشعور والاحساس والايان القوي تجنباً لأية اضطرابات لذلك يلزم وضع برامج في التربية البدنية والرياضية قابليات الطفل وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات النفسية والحركية ،واهم من ذلك هو تطوير الجهاز العصبي المركزي وتطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها – الادراك – التطور – التخيل – الانتباه ⁴

¹ قاسم المنديلاوي ،اصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ص 13 .

² يوسف حداد ،مباديء علم النفس العام ،دار المعارف ،ط 6 مصر 1969 ،ص 215

³ قاسم المنديلاوي ،أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ،ص 13

⁴ قيس ناجي عبد الجبار . تطوير القابلية البدنية في العمل المدرسي ،جامعة بغداد 1989 ،ص 22

فالحركة تنمي لدى الطفل الشعور بالهدوء والراحة النفسية تؤكد الدراسات العملية أن الطفل الذي يمارس التمرينات الرياضية يكون ذا قدرة حركية ضعيفة ، كما يكون بطيء النمو الجسمي ، النفسي والاجتماعي ،ومن ذلك يتبين أن الحركة عامل جد مهم وعن طريقها ينمو تفكيره ويكون دائم الانتباه واليقظة ، سريع البديهة ، هذا فضلا عن نمو العقلي والشعوري والاجتماعي بشكل عام .

2. الاسس التربوية العامة في التربية البدنية والرياضية¹

تعددت الاسس في التربية البدنية لكننا سنوجز بعضها :

1.3 أسس الادراك والفعالية : كان الفضل ل "ليسكافت " في ترتيب هذا الاساس ليكون مناسباً للتربية البدنية والرياضية ، ورأى أن جوهر هذه القوى بشكل عقلائي وقد جزأ اليسكافت " أسس الادراك الى :

- تكوين علاقة عند الممارسين تدفعهم للتفكير فيها نحو الاهداف العامو والواجبات الاساسية للتمارين
- الدافعية للتحليل الواعي والتحكم الذاتي .
- تربية المبادرة والاستقلالية والابداع .

3. 2 أسس المشاهدة : إن المشاهدة عند التعلم في التربية البدنية موضوع واسع يعالج تنشيط جميع أجهزة الحس التي بواسطتها يحدث الاتصال المباشر مع الواقع

3. 3 اسس الامكانية الفردية : تعني مراعاة امكانية المتدرسين بشكل دقيق ، اعمارهم وجنسهم وكذا النظر للفروقات النفسية .

3. 4 أسس الانتظام : يتمحور جوهر هذا الاساس في :

- ❖ جلب انتباه التلاميذ قصد تحسينه وتعلم المهارات .
- ❖ مدى تحقيق الدوافع المحفزة لتركيز الانتباه أكثر
- ❖ الحيوية الناتجة عن الميل والتي من شأنها بعث أحسن الاداء

التفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية

إن التربية البدنية والرياضية تحمل كل طياتها أهمية اجتماعية منبثقة من جوهرها فهي تعبير الفرد محور كل العمليات التربوية التي بنيت عليها ، فهي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة ، مما يدفعه لانسجام معها من خلال اللعب الذي يعتبر أحد أهم مظاهر الحياة الاجتماعية ، وفيمايلي نذكر أهم النظريات التي حاول الباحثون من خلال تفسير عملية اللعب عند الناس :

1.4 نظرية الطاقة الزائدة (سبانسر تشيلر) :

يرى هذا الفيلسوف الالماني أن اللعب شكل من أشكال الطاقة الزائدة لدى الانسان لذا فهو يحاول بذلها واخراجها في اللعب وتشير هذه النظرية الى ان الكائنات البشرية قد وصلت الى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم في وقت واد ، فإثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الاعصاب السليمة النشطة ويزداد

¹ غسان محمد الصادق ، التربية البدنية الرياضية ، كتاب منهجي ، ص 160-180

تراكمها وبالتالي حفظها حتى يصل الى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة ،واللعب وسيلة ممتازة للاستعادة من هذه الطاقة المتراكمة¹

4. 2. نظرية الترويج (غوتس ماتس) :

لا أحد ينكر الدور الذي لعبه الباحث غوتس ماتس في تطوير الرياضة العالمية عامة والالمانية خاصة ،حيث أنه أثناء انشغاله بالتدريس بمعهد شنفنتال بألمانيا أين قدم أنشطة مماثلة لما قدمه " بيسارو " في مدرسة حب الانسانية بالاضافة الى أفكار جديدة لأجهزة الرياضة .

كمايعتبره المكفرون أنه رائد التربية البدنية والرياضية في ألمانيا ،وهذا من خلال اسهاماته الفكرية في تطوير الرياضة وتحسينها خاصة الجمباز ،يظهر ذلك في مؤلفاته : الجمباز ، الالعاب ،وتفترض نظريته أن الجسم البشري يحتاج الى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته ،فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة ويساعد ايضا على استعادة الطاقة المستنفذة في العمل وهو مصدر لتوتر الاعصاب والاجهاد العقلي والنفسي .²

اعتبر الباحث غوتس ماتس اللعب مصدرا لاسترجاع الطاقة المبدولة وعو عكس ماجاء به سبانسر ،كما اعتبره كذلك أحد أهم وسائل الاسترجاع العصبي ، لكنه أهمل البعد الاجتماعي للعب من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية وتعلم الصفقات الحميدة كالتعاون والصدقة .

5. دوافع التربية البدنية والرياضية :

إن الدوافع المرتبطة بالتربية الرياضية ومجالاتها ، ومن المهم معرفة أن الأنشطة التربية البدنية والرياضية دوافع مهمة التي تفرز للاعب على ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه .

فلكل فرد إذن في الوجود دافع يحثه للقيام بعمل ما ،كما حدد الباحث روديك rudik أهم الدوافع المرتبطة بالتربية البدنية وقسمها الى نوعين :³

1.5 دوافع مباشرة :

- 1 . الاحساس بالرخاء والاشباع بعد نشاط عضلي كنتيجة للنشاط البدني ، إذ أن المراهق يشعر بالرخاء بعد نشاط يتطلب وقتا وجهدا عند تحقيقه للنجاح .
- 2 . المتعة الجمالية سبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد ، نذكر على سبيل المثال الجمباز ،الترحلق على الثلج وغيرها من الرياضات التي تتميز برشاقة الاداء والحركات ،
- 3 . الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تتطلب المزيد من الشجاعة وقوة الارادة .
- 4 . الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي .

¹ حسن احمد الشافعي .المسؤولية في المنافسات الرياضية ، منشأة المعارف الاسكندرية ، 1998 ، ص 19 .

² أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت 1996 ، ص 278 ،

³ جلال سعد علاوي محمد ، علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف ، مصر ، 1986 ، ص 187

5 . تسجيل الارقام والبطولات واثبات التفوق واحراز الفوز .

دوافع غير مباشرة :¹

- 1 . محاولة اكتساب الصحة واللياقة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي نفاذاً سالت فرد عن سبب ممارسته الرياضة فإنه قد يجيب بمايلي " أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قويا "
 - 2 . ممارسة النشاط الرياضي لاسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على اداء عمله ورفع مستوى انتاجه في العمل .
 - 3 . الاحساس بالضرورة في حالة السمنة ، حتى تسمح للفرد بتخفيف وزنه من حيث الثقل ،وكذلك في بعض أنواع الرياضات كالمصارعة الحرة لضرورة الدفاع عن النفس .
 - 4 . الوعي بالشعور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة إذ يرى الفرد أنه يكون رياضيا يشترك في الاندية والفرق الرياضية ،ويسعى للانتماء في جماعة معينة لتمثيلها رياضيا واجتماعيا .
- حيث قام المفكر الباحث محمد حسن علاوي باجراء بحث للتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العليا خلال سنوات السبعينات وتم تصنيف ايجابيات أفراد العينة الى ماييلي :

1 . المكاسب الشخصية

2 . التمثيل الدولي

3 . تحسين المستوى الرياضي والبدني

4 . التشجيع الخارجي

5 . اكتساب نواحي اجتماعية

6 . اكتساب سمات خلقية

7 . اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية

8 . الميول الرياضية²

وبهذا فإن دوافع النشاط الرياضي تتشابه الى حد كبير عند جميع الافراد باختلاف اعمارهم .

6.- شروط ممارسة التربية البدنية والرياضية³

تستدعي الممارسة الرياضية بعض الشروط لجميع الفئات على اختلاف اعمارهم وتمثل في :

- 1.6 شروط جسدية :** وهي تتمثل في سلامة الجسم ويستدعي ذلك دراسة صفات الفرد الجسمية .وقدراته لممارسة أي نشاط رياضي وتتضمن سلامة الجسم كل من : النظر ، الشم اللوزتان ، الغدد القلب ،الرئتان ،الدم ،البطن ،العظام العضلات ،الطول والوزن ، الحالة الغذائية ويشترط هذا حتى تتحدد نوع النشاط الذي يمكن لكل فرد أن يمارس النشاط البدني والرياضي ،فهؤلاء الذين ليس لديهم أي انحراف صحي أو بدني يشتركون في نشاط البرنامج العام في حين الذين يشكون انحرافا أو أكثر يحتاجون الى بعض التجديد في نشاطهم .

¹ علاوي محمد الصالح ، علم النفس الرياضي ،دار المعارف القاهرة ، مصر ، 1987 ص 162

² علاوي محمد صالح ، نفس المرجع ، ص 175 .

³ علاوي محمد الصالح ، نفس المرجع ، ص 175 .

2.6 شروط ذاتية : تتمثل في الاستعداد النفسي ، أي استعداد الفرد ، ميله ورغباته في ممارسة النشاط الرياضي

1

3.6 شروط مادية : تتمثل في توفير الوسائل البيداغوجية كالملاعب ، الاندية ، القاعات الرياضية ، المناهج ، التخطيط والتنظيم².

ولكي يكون النشاط الرياضي مناسباً يجب مراعاة بعض الأمور إذ تتمثل مايلي :

1.3.6 مراعاة نمو الافراد:

إن الافراد يختلفون في طبيعة تكويناتهم ، ميولاتهم عاداتهم ورغباتهم تبعاً لمراحل النمو التي ينمو بها ، لهذا على النشاط البدني والرياضي أن يكون مناسباً للسن والجنس ، حتى يتسنى للجماعة الممارسة عدم الارهاق في النمو البدني والفكري ،

2.3.6 الجنس :

يختلف العاب الفتيان عن الفتيات نسبياً ، فإذا كانت الجماعة الممارسة للنشاط البدني والتي يشرف عليها المدرب مختلطة وجب عليه أن يضع هذا الاختلاف في اعتباره حتى يمكنه أن يشرك كل أفراد الجماعة في النشاط

3.3.6 المستوى العلمي :

إن الفرد المتعلم ليس كالذي لم يتعلم ، أو باصح المعنى الفرد الذي سبق له وأن مارس النشاط الرياضي ودوام على ذلك ليس كالذي حرم منه أي لم يسبق له وأن مارس الحركات الرياضية المنتظمة كرياضة النوادي . من هذا أوجب ان تختلف الالعب من حيث الشدة والتقنية والقوة حتى تتماشى مع النمو العقلي والبدني لكل فرد .

فمردود الغير المتعلم قد يكون أحسن من مردود المتعلم وبالتالي لا يستدعي اختلاف الالعب والنشاطات البدنية باختلاف المستوى التعليمي ، ولكن مايجب أخذه بعين الاعتبار هو طريقة القاء قواعد اللعبة للمتعلم أي مراعاة طريقة فهم الغير المتعلم .

4.3.6 حالة الجو:

إن حالة الجو أو المحيط لها تأثير كبير على الاقبال للممارسة الرياضية ، فيجب أن يختار النشاط أو الالعب التي تحتاج الى نشاط حركي وبدني مستمر في جو حار لا تصاب الجماعة بالتعب ، هذا إذا كان الجو باردا فيستلزم ذلك اختيار ألعاب لها نشاط حركي ومجهود بدني حتى تنشيط تبعاً للدورة الدموية .

وعلى المدرب والهيئات المعنية بالامر توفير هذه الشروط لتحقيق الممارسة الرياضية ، فما يمكن أخذه بعين الاعتبار ضمن هذه الامور التي تتطلبها الممارسة الرياضية هو نمو الافراد أي مراعاة مراحل نمو الافراد ، فالرياضة التي

¹ خطاب عادل محمد ، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية 1965 ، ص 112

² خطاب عادل محمد ، نفس المصدر ، ص 77

يوجهها الطفل تختلف عن التي يوجهها للطفل تختلف عن التي يوجهها للطفل تختلف عن التي يوجهها للطفل .

اما فيما يخص الامور الأخرى فلا تعتبر ضرورية ، نأخذ على سبيل المثال الجنس حيث نجد البنت قد تحسن رياضة معينة عن زميلها الذكر والعكس صحيح ، لذا عامل الجنس لا يكون حتما لاختلاف أنواع الرياضات والالعاب ، اما بالنسبة للجو أو المحيط فقد يؤثر على الرياضي ومردوده سلبا في حالة تجاوز درجة معينة من الحرارة او البرودة ، اي تحت الصفر تفوق درجة معينة من البرودة ، اي تحت الصفر تفوق درجة معينة أما في الحالات المتوسطة فيمكن للفرد الرياضي التكيف مع الجو .

7 بعض تطبيقات المدارس الفلسفية في التربية البدنية والرياضية :

1.7 تطبيقات الفلسفة المثالية :

عززت الفلسفة المثالية الدور التقليدي للمدرسة في المجتمع كأداة للحفاظ عليه عن طريق التركيز لا عن التلميذ ولا على المعلم فحسب ، انما على المثالية والمعرفة الحقيقية والروحانية ، حيث يقع على المدرسة عبء كبير يتمثل في اتاحة جميع الفرص الممكنة لمساعدة الطالب على النمو العقلي والبدني والاخلاقي ، ويمكن تحقيق بعض تلك النواحي من خلال الداسة الاكاديمية لمواد وموضوعات مختارة تركز على تمارين عقلية مالمسببية أو العلية أو المنطق ، وللتربية الرياضية نصيب في هذا المجال ، حيث انها بالنسبة لهذه الفلسفة تمارس من أجل القيم الايجابية التي يمكن أن تنتج عنها كالصحة ، التي تحتل مكانا في سلم اولويات القيم المثالية ، وذلك الدور الذي يمكن أن تلعبه الصحة في تحقيق قيم أخرى اجتماعية كانت أو شخصية¹

المناهج والاهداف :

تعكس المناهج رغبة المثالية واهتمامها بالنمو المتكامل للفرد اضافة الى محاولة تحقيق المجتمع المثالي ولا تتصف المناهج بالتغيير أوالمرونة فهي تحتوي على ما سبقت تجربته في تحقيق أهداف المثالية، أما الأمور الجديدة التي تطرأ كل يوم فإن المثالية في غنى عنها لأنه ببساطة تعمي وتشوش فكر الطالب في الوصول الى الحقيقة .

إن تصميم المناهج أمر بالغ الاهمية ، فلا يجوز أن يترك للصدفة أو المحاولة والخطأ والمسؤول الاول عن اختيار المناهج هو المدرس ، ذلك لكونه مطلع على الاهداف المرجوة تحقيقها .

أما دور الطلاب في تخطيط وتصميم المناهج فهو محدود للغاية فمساعدة الطالب على النمو المتكامل والوصول الى مرحلة الابداع هما أمران بالغاهميه حيث نتحدث عن الأسس التي تبنى عليها المناهج ، فيجب توفير الفرصة للطلاب للاعتماد على انفسهم ولتحمل المسؤولية والتوجيه الذاتي إضافة الى التقييم الذاتي .

وتأخذ أنشطة التربية البدنية مكانها جنبا الى جنب مع الموضوعات الاكاديمية الاخرى التي تركز عليها المثالية مثل الفنون ، اللغات ، المنطق ، التاريخ والجغرافيا إضافة الى الرياضيات والعلوم ، وذلك من أجل توفير تربية حضارية تتميز بالدافعية .

¹ أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت 1994 ص 384

وعلى مدرس التربية الرياضية أن يتأكد أن الطالب يفهم المناهج والبرامج وارتباطها بالظروف المختلفة في حياته ، إضافة الى توفير اجواء لنمو روح العدالة وعمل الخير من أجل الآخرين ، علاوة على تقدير الجمال في الاداء الرياضي والشعور بالانجاز وقيمه ، ويتم ذلك مع مراعاة الفروق الفردية بحيث يقدم للطلاب مجموعة واسعة من الأنشطة المحرية ليتم اختيار مايناسب شخصياتهم وحاجاتهم للوصول الى النمو المتكامل¹.

من حيث عملية التقييم :

في عملية التقييم بالنسبة للتربية البدنية في هذه المدرسة نجد أن المدرس يهتم بتقييم مقدرة الطالب على ترجمة معرفته وأحاسيسه فيما يتعلق بأهداف التربية البدنية ، ومدى مساهمة الخبرات العملية التي استفاد منها في تحقيق الشخصية المتكاملة ، وهماهي توقعاته واقتراحاته لتحسين كل ذلك فمعلم التربية البدنية والرياضية الذي يتبع الفلسفة المثالية فإنه ينظر الى المعايير الاخلاقية والسلوكية كنتائج لأرقى وأفضل ما توصل اليه الانسان ، سواء كان ذلك عن طريق ذاته أو عن طريق علاقاته الاجتماعية مع الآخرين ، وهو يحترم هذه المعايير لأنه يعتبرها جزءا من التركيبة الكونية المنتظمة والتي يكون فيها هو أيضا جزءا منها ، ولذلك فلا فائدة من ممارسة المواقف الرياضية ان لم تكن غنية بأنماط السلوك المحبب بحيث يشجع الطلاب على فهمها وممارستها حتى تكتمل العملية التربوية.

كما لخص " فريمان " مبادئ وتطبيقات الفلسفة المثالية للتربية البدنية والرياضية² الى :

- 1 . يقوم المعلم بخلق البيئة التربوية بحيث يكون فيها المعلم بمثابة المثل الاعلى لطلابه فيخلق فيهم طموحات للوصول الى مرتبته ، إذ يقوم المعلم بمثابة المثل الاعلى لطلابه فيخلق فيهم طموحات للوصول الى مرتبته ، إذ يقوم المعلم بمساعدة الطالب الاقل دافعية وحثه لزيادة اهتمامه . ، لأن الطالب الايجابي هو الاساس في العملية التربوية ويكون ذلك باستخدام عدة طرق تدريسية يهدف من وراعتها تحقيق هذا الغرض .
- 2 . ان التربية الرياضية دور أساسي للمساهمة في النمو المتكامل فهي كما يراها المثاليون تربية للجسد ، ولكن علينا أن نذكر أن الاولوية تعطى للنشاطات التربوية العقلية
- 3 . يمكن استغلال الانشطة الترويحية والالعاب لتنمية اللياقة البدنية والتي تساهم في بناء متوازن للشخصية .
- 4 . يبنى برنامج التربية الرياضية معتمدا على الافكار والحقائق والمبادئ المعروفة ، وهذه المبادئ ثابتة الرياضية معتمدا على الافكار والحقائق والمبادئ المعروفة ، وهذه المبادئ ثابتة لا تتغير مما يمكن وضع برنامج مسبق لاستخدامه لسنوات تالية ، ولكن علينا أن نتذكر أن المثالي يستخدم وسائل كثيرة وطرقا عديدة للوصول الى هدفه دون الالتزام المطلق بالبرنامج الموضوع بطريقة عسكرية ثابتة تخلو من بعض المرونة

¹ FREMAN W PLYSICAL EDUCATION IN A CHANGING SOCIETY : houghron miffin co boston 1977 p 72

² – FREEAN .W. FREMAN .W. Physical Education in A Changing Society Houghton Mifflin co . Boston

5 . ان المسؤولية الفعالة لبرنامج التربية الرياضية تقع على عائق مدرس التربية البدنية والرياضية بالدرجة الاولى ،وعلى الرغم من ان الدافعية للتعلم يجب أن تبدأ من الطالب ،فإن تخطيط البرنامج من قبل المعلم يجب أن يضمن اثارة دافعية للطلاب من أجل الممارسة والنمو .

وفي كتابه "الاسس الفلسفية للتربية الرياضية والصحة والترويح " قدم زيجلر (Zeigler) مجموعة انتقادات للفلسفة المثالية فيما يتعلق بتطبيقها في مجال التربية البدنية والرياضية¹ فهو يرى بعض النواحي الايجابية التي تدور حول رقتها وشمولها ، حيث تأتي أهميتها في إعطائها مكانا مميزا لكل شخص في هذا الكون مما يضفي على الافراد شعورا بمدى قيمتهم وأهميتهم ،والفلسفة المثالية كذلك تعتبر عوننا للتربية الرياضية في التخلص من تهممة الاهتمام بالبدن فقط ،فإمكان المتعلم الحصول على نمو واسع في برنامج التربية الرياضية ، حيث أنه ينمي الجسد ومن خلالها يحصل على فوائد عقلية واجتماعية وخلقية بالاضافة الى قيم يمكن الاستفادة منها في الحياة بشكل عام . وينتقد زيجلر zeigler كذلك فكرة التبعية المطلقة والتضحية من أجل المثاليات والمحافظة عليها ،وهو يرى أن هناك بعض المدارس الفلسفية تتميز بانسجام أكبر مع وقتنا الحاضر من الفلسفة المثالية .

2. 7 الفلسفة الطبيعية : *naturalum* :

قد يكون أول ماخطر ببال القاريء حين يسمع اسم الفلسفة الطبيعية تلك الحركة التي ظهرت بمراقبة الطبيعة وأخذ العبر منها ،هذه الفكرة ليست بعيدة عن الفلسفة الطبيعية إلا أن عمر تلك الفلسفة يعود الى الوراء ، أكثر بذلك من كثير حيث يمكن تتبعها الى الفترة ابان القرن السادس عشر قبل الميلاد ،ويستدل من الاثار التاريخية أن فلاسفة الميلسان والذين عاشو في ميديوتس (في المنطقة الواقعة غرب تركيا) كانوا أول من حاولوا الاستدلال على الحقائق عن طريق الطبيعة .

وترك آخرون بصماتهم على فكر الفلسفة الطبيعية ومنهم " ايبيكورس " والذي عاش في القرن الثالث قبل الميلاد حيث دعا الى الحياة البسيطة ،والى محاولة الانسان للبحث عن الامن والسلام للعقل والجسم ، ويتم ذلك بأن يكون للاشخاص حاجات واهتمامات غاية في البساطة وأن يعزز ذلك بالابتعاد عن مشاكل العالم المحيطة به ، وكذلك الفيلسوف الانجليزي "توماس هوبز " أحد اهم أعلام الفلسفة الطبيعية وقد عاش هوبز في القرن السادس عشر في بريطانيا ووصفه البعض بأنه قد عزز أيضا بعض أفكار الفلسفة الواقعية من خلال كتاباته .

فبعض تطبيقات هذه الفلسفة على التربية البدنية والرياضية في أنها عملية قليلة التعقيد ، بسيطة القوانين ،تماما كالكيعة البسيطة الواضحة الخالية من التعقيد ،

وامتداد لرأي "جان جاك روسو" فإن مبادئ الفلسفة الطبيعية امكانية ووجوب تنمية الطفل أن ينمي قدراته العقلية والحسية والبدنية اضافة الى تكييفه مع المجتمع واكتسابه فيما التي تساعده على التفاعل الطبيعي مع ذلك المجتمع .

– Zeigler E « philosophical Foundations For physical Health and Recreational Education »

Prentice

Hall .1996. P 102¹

تشجيع برنامج التربية الرياضية المبنية على الفلسفة الطبيعية حيث تمنح للطلاب حق التعبير بحرية والانطلاق على سد حاجاتهم في ممارسة النشاطات البدنية ، حيث أن قسم كبير من تعلم المهارات يتم من خلال قيام الطلاب انفسهم بالنشاط والتجربة والتعبير الحركي ، لذا فقد اعتبر اللعب الحر أحد أهم المقومات الأساسية للعملية التربوية ، مما أدى بكثير من المربين في تخصيص جزء من أوقاتهم لبحث موضوع اللعب وعلاقته بالنمو والتربية ، وبالتالي اعتباره جزءا لا يتجزأ من حركة مدارس الحضانة وماقبل المدرسة .

أما التنافس مع الغير في النشاطات الرياضية المختلفة فهو أمر ليس بذي أهمية ، سواء كانت المنافسة مع أفراد أو ضمن مجموعات ، لذا يجب على الفرد أن يركز على منافسة نفسه لزيادة التعبير عن النفس والحرية في عمل ذلك .

وبالتالي فإن اهتمامات الطالب واستعداداته للتعلم تلعب دورا رئيسيا في العملية التربوية كما أن الجو العام بالنسبة للعلاقة بين المعلم (الموجه) وتلاميذه يتسم بالديمقراطية والبعد عن النظم¹ .

3.7 الفلسفة الواقعية

أن الواقعية تنظر للمادة نظرة تختلف عن نظرة الفلسفة المثالية فالمادة ليست مجرد فكرة توجد في عقل الشخص المراقب لها فالشمس والاشجار والعمارات قائمة بذاتها مستقلة عن العقل ، ويرى أقطاب الواقعية العملية (وهي حركة ارتفاع شأن العلوم في أوربا خلال القرن الخامس عشر والسادس عشر) ومنهم فرانسيس بيكون " ويقيد هيوم و "جون ميل " يرى هؤلاء أن العالم حولنا عالم حقيقي وأن معرفة العالم تتم عن طريق العلم لا عن طريق الفلسفة ، فوظيفة الفلسفة برأيهم في التنسيق بين مبادئ العلوم المختلفة ، أما الانسان فهو كائن عضوي ذو جهاز عصبي راق وبناء عليه فإنه من غير المعقول القول بأن الانجازات الحضارية لهذا الانسان تمت بواسطة وجود أو كينونة منفصلة تسمى الروح

فالتغيير في هذا الكون أمر حقيقي ، ولكنه لا يتم عشوائيا وإنما يخضع لظروف تتماشى مع قوانين الطبيعة ، وينكر بعض اقطاب هذه الفلسفة وجود الحرية المطلقة ، فهم يجادلون بأن الانسان مسير حسب بيئته الطبيعية والاجتماعية ،

ومن حيث مناهج والاهداف في مجال التربية البدنية فهي تولى للانشطة المبنية على اسس واعتبارات تشريحية وفسولوجية وميكانيكية أهمية كبيرة ، كما أن أفضل مدارس في السابق بالاضافة الى أحدث نتائج البحث العلمي سيكون لها أكبر نصيب في مناهج الطالب ، ويعني هذا أن المواضيع وجدت في البرامج القديمة والتي لها أصول علمية ، يمكن اعتمادها في البرامج الحالية بحيث تكون المحصلة من تطبيق هذه البرامج اعداد أشخاص ذوي خلفية وآراء علمية فيما يتعلق بمهنتهم ووظيفتها ودورها الاكبر في تحقيق المعرفة المتكاملة ، بالمشاركة مع المهن الاخرى في سلسلة من الخبرات المختارة بعناية والمنظمة بطريقة علمية ، والواقعي يجب أن يوفر في مناهجه وقتا

¹ أمين أنور الخولي . .أصول التربية البدنية و الرياضية : المهنة و الإعداد المهني . النظام الأدبي . دار الفكر العربي . ط . 1 الكويت

طويلا للتدريبات المختلفة داخل الملعب وذلك لتكوين عادات حركية وآلية في أداء تلك الحركات ، ويفترض في هذه الآلية ان تكون سببا في تقليل الفرصة لاصابة هؤلاء اللاعبين في مواقف فعلية أثناء ممارسة النشاطات المختلفة ، كما انها تزودهم بإمكانية الوصول الى الاستجابات الحركية لموقف اللعب ، علاوة على تزويدهم بنمط سلوكي يساعدهم في التكيف مع ظروف اللعب ومواقفه المختلفة ، أما بشكل عام ، فإن الهدف من التربية فهو تسليح الطالب بالمعرفة الثابتة علميا حتى يتسنى له فهم الطبيعة ليقوم بتعديل سلوكه بما يتفق مع هذه الطبيعة ليقوم بتعديل سلوكه بما يتفق مع هذه الطبيعة¹ .

4.7 الفلسفة العلمية (البراجماتية)

خلافًا لما تركز عليه الفلسفات الاخرى ، فإن الفلسفة البراجماتية تعتبر الخبرة الانسانية وتبعاتها اساسا للوصول الى الحقيقة ، فالحقيقة ليست عبارة عن الأفكار المجردة ، وهي ليست الاشياء التي يمكن أن نتوصل اليها باستخدام حواسنا ، وانما هي محصلة التطبيق

العملي لهذه الافكار والاشياء ، حيث يتم تفسيرها وفقا لهذا التطبيق ، وقد وصف وليم جيمس وهو أحد الفلاسفة البراجماتيين الذين اخذوا على عاتقهم تفسير ونشر هذه الفلسفة وصف الشخص البرجماتي بأنه يدير ظهره للمبادئ الثابتة والمسلمات والانظمة المغلقة والحلول الشفوية ، حيث يتجه بدلا من ذلك نحو العمل والخبرة والحقائق عن طريق تتبعها وهو يرى أن النظريات تعمل لأنها صحيحة ، ويرى توماس أيضا ن وظيفة الفكر في الفلسفة البراجماتية تتمثل في توجيه الاعمال ، وهو يتفق مع جيمس على أن الحقيقة تعرف عن طريق اختبار التبعات والنتائج .

ومن حيث تطبيقاتها في مجال التربية البدنية والرياضية فهي لا تفرض اهداف معينة مبنية على التقاليد أو التقليد في ميدان التربية البدنية ، بل يجب أن يتم اتيار تلك الاهداف بناءا على خبرات متكاملة لطبيعة الانسان وبيئته الاجتماعية والمادية على الاجات والرغبات والاستعدادات لدى المتعلمين مع وجوب الابتعاد عن الاهداف التي تترجم امورا اخرى مثل الرغبة في الربح والشهرة والمركز .

وبما أن احد اهداف التربية هو سعادة الانسان ، فتصبح الامور والعقبات والمشاكل التي تحول دون وصول الفرد الى السعادة المنشودة هي مصدر أهدافه لأنها الحياة بعينها ، بخيرها وشرها .

والشخص المرابي رياضيا يتمتع بمزايا تمكنه من توسيع أرضية خبراته المختلفة والتي يمكن ان تكون عاملا رئيسيا في عيش حياة أكثر غنى واغنى معنى ، فالسعادة الغامرة التي يحصل عليها الشخص بعد أداءه لمجهود بدني أو حالة السرور المصاحبة لتحقيق هدف منشود سواء كان فوزا اوخبرة ايجابية ، هي من الاهداف التي قد تنفرد بها التربية البدنية والرياضية ، والتي قد تنعكس على ثقة الشخص بنفسه وتفاعل أفضل مع اقرانه ، ويمكن القول أنه لا يجب ان ينظر الى اهداف التربية الرياضية بمعزل عن أهداف المواد الاكاديمية الاخرى أو عن الاهداف الجماعية ، فالمعرفة

¹ أمين أنور الخولي . مرجع سابق . 1994 . ص 397

والمهارة واللياقة البدنية والاهداف الفردية والسلوكية والجماعية وغيرها تشكل محصلة تسهم في اغناء حياة البشر¹.

7. 5 الفلسفة الوجودية يتفق بعض الكتاب على انه من غير المستحسن ادراج الوجودية ضمن قائمة الفلسفات المعروفة والتي تضم الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية والفلسفة العملية حيث اعتبرها بيلي وفيلد ثورة ضد مبادئ الفلسفات الغربية ويؤكد توماس (TOMASE) أيضا ذلك بقوله ان الوجودية ماهي الا حركة ضد الحقائق المطلقة التي دعت اليها بعض المدارس الفلسفية التقليدية، فالانسان ليس مجرد وسيلة أو موضوع ما وانما هو غاية، وهو يتصرف بناء على ما تمليه عليه الاشياء المحيطة به، كما أنه يضع حقيقته بنفسه دون وجود مقررات أو محتومات أو محددات، وعليه فالرجل حر والرجل هو الحرية .

أما من حيث تطبيقاتها في مجال التربية البدنية والرياضية فهي ترى أن على التربية الرياضية أن تسعى لتأدية دورها المطلوب بالتعاون مع المواد الاكاديمية الاخرى، كالنون والعلوم الطبيعية والاجتماعية من اجل التربية الكاملة . فالوجوديون يهتمون كثيرا، فكلما قلت الضغوط والقوانين فتح مجال أكبر للاستماع والخلق والابتكار، ويقودنا هذا الى استنتاج أمر يتعلق بقة التركيز على الالعب الجماعية التي تتطلب من كل فرد أن يقوم بدور محدد من أجل الفوز، فليس في اتباع الفرد تعليمات المدرب، بشأن تطبيق وتنفيذ مهارات وخطط اللعب، ممارسة من هذا اللاعب لحرية الاختيار، مما يتعارض مع واحدة من اهم مقومات الفلسفة الوجودية، وقد كتب نيلر بأن الشخص الوجودي حينما يلعب يختار نفسه القيم والقوانين التي يتعامل معها في النشاط المختار، وان الرغبة في اللعب تعكس رغبة الشخص بتكوين شخصيته تكوينا معيناً، اما ذلك الشخص الذي اتبع خطة المدرب وقام بتسجيل هدف الفوز، فهو برأي الوجودية

شخص غير أصيل كونه يتعامل مع قيم كان قد تم تفصيلها له من قبل آخرين فعبادة الرياضة التي نشهدها اليوم، والتركيز على الكؤوس والبطولات والميداليات -كفاية في حد ذاتها - نسهم الى حد كبير في ايجاد تشويش فيها يتعلق بعلاقة الانسان مع جسده والمجهود الذي يمكن أن ينتجه، فاللعب شيء شخصي، ينبع من دوافع حقيقية الامر بعيدة عنه،

ولا يستبعد بعض الوجوديين وجود منافسات رياضية، شريطة ان لا تفرض قيمها على اللاعبين، وان يحس اللاعب نفسه بأن الانخراط في مثل تلك المنافسات امر يمكنه من معرفة نفسه وممارسة اختيارية وتحمل نتائجها . ويقودنا الحديث عن طبيعة المنهاج الذي يمكن للوجودية أن تقره، فعلياً ان ندرك أولاً استحالة قبول تفصيل منهاج التربية الرياضية، أو أي موضوع أكاديمي آخر والزام الطالب بقبوله، بل يجب توفير المجال لممارسة أكبر عدد ممكن من النشاطات ليختار منها الطالب مايناسب شخصيته وميوله وحاجاته الفريدة، حيث أننا عرفنا ان لكل طالب شخصية تختلف عن غيرها، وغالبا ما يتم الاكثار من النشاطات الفردية مع وجود الفرصة لبعض الالعب الجماعية تمارس من قبل اولئك الذين يرون فيها نمو خصائص خاصة بهم حيث تحقق لهم حاجاتهم الفردية .

¹ محمد صبحي حسين . القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . دار الفكر العربي . القاهرة . 1997 . ص 80

ويؤكد بيلى وفيلد على ضرورة الابتعاد عن الروتين والتكرار في المناهج التي تتعامل مع التربية الرياضية علاوة مع ذلك يجب ان تتوفر فرص يكون الهدف منها نشوء مواجهة عاطفية ذات مغزى مع مختلف المواد الدراسية بمعنى أن يتفاعل بعاطفته واحاسيسه مع المدفوعات المختلفة¹.

1- أهداف التربية البدنية و الرياضية في الجزائر:

ينتظر أن تؤدي التربية البدنية و الرياضية في المجال التربوي ثلاث أهداف:

1-1 الناحية البدنية:

تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية و النفسية من خلال تحكم جسماني أكبر و تكييف السلوك مع البيئة و ذلك بتسهيل تحويلها عن سبيل تدخل ناجح منظم تنظيمًا عقلايا.

2-1 الناحية الاقتصادية:

تهدف إلى تحسين صحة كل فرد وما يكتسب من ناحية المحرك النفساني، الأمر الذي يزيد من مقدرته على مقاومة التعب، إذ تمكن من استعمال القوى المستخدمة في العمل استعمالا محكما، فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية و الجماعية في عالم الشغل الفكري و اليدوي.

3-1 الناحية الاجتماعية و الثقافية:

إن التربية البدنية حاملة للقيم الثقافية و الخلقية التي توجه و تقود أعمال كل مواطن و تساهم في تعزيز الوثام الوطني وتجعلها موفرة الظروف الملائمة للفرد لكي يتعدى ذاته في العمل، ومنمية روح الانضباط و التعاون و المسؤولية، علاوة على ذلك أنها توفر للشباب و الكبار على حد سواء فرصة استعمال أوقات فراغهم بشكل مفيد مع امتياز وظائف الانشراح و التنمية البدنية و الذهنية.

2-مكانة التربية البدنية في النظام الجزائري:

● الميثاق الوطني لسنة 1986: التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة و تعزيز طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة، فضلا عن المزايا التي توفرها للفرد حيث تشجع و تطور معنويات الروح الجماعية، كما تحرص على تكوين الإنسان على أنها عامل توازن نفسي و بدني، وتمكن التلاميذ و الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.²

● قانون التربية البدنية و الرياضية لسنة 1976:

¹ محمد صبحي حسين . مرجع سابق. 1997 . ص 8

² مشروع الميثاق الوطني، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 1986.

شمل هذا القانون 06 محاور أساسية هي:

- 1- القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر.
- 2- تعليم التربية البدنية و تكوين الإطارات.
- 3- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- 4- التجهيزات و العتاد الرياضي.
- 5- حماية ممارسي الرياضة.
- 6- الشروط المالية.

• تعليم التربية البدنية و تكوين الإطارات:

اعتبرت مادة التربية البدنية مادة قائمة بذاتها في قطاع التكوين و التعليم إلزامية في الامتحانات، أما عن مادة التعليم

و التكوين فإنها تركت للقطاعات المعنية بالأمر للبحث فيها حيث شمل تكوين الإطارات على 05 مراحل:

- 1- تكوين متعدد الجوانب بعيد المدى لأستاذة التربية "P.E.S" أستاذة مساعدين "P.A" و أستاذة الأساسي "P.E.F".

2- تكوين متخصص بعيد المدى في فرع رياضي معين و شمل المستشارين و التقنيين السامين.

3- تكوين مختص قريب المدى: شمل المنشطين.

4- تكوين إطارات شبه رياضية: تمثل في أعوان الطب الرياضي، التسيير، الصيانة، الإعلام، التجهيز.

5- التكوين المستمر، الرسكلة و التطور المتواصل للإطارات الرياضية ويختم بشهادة، كما تعمل الدولة

على توفير الإطارات الكفئة للتربية البدنية وهذا لتوسيع و تطوير الممارسة في أوساط الشعب و هذا

عن طريق إنشاء المدارس العليا لتكوين أستاذة التربية البدنية و المعاهد و تجهيزها بالوسائل الحديثة

الكفيلة برفع مستوى التربية البدنية في بلادنا.¹

¹ لحر عبد الحق، مكانة ودور التربية البدنية و الرياضية في الجهاز التربوي الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1993، ص61

3- الممارسة التربوية الجزائرية:

جاء في المادة 08 من هذا القانون: "تعد الممارسة التربوية الجماهيرية جزءا مكملا للبرامج على مستوى مؤسسات التربية و التكوين و تدرس على شكل مناسب و تحدد كفاءات الإغفاء و شروط الممارسة عن طريق التنظيم.

- قانون تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية و الرياضية 1989.

المادة 03: تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية إلى المساهمة في:

- تفتح شخصية المواطن بدنيا و فكريا.
- تربية الشباب.
- المحافظة على الصحة.
- إثراء الثقافة الوطنية.
- تحقيق التقارب و التضامن و الصداقة و السلم بين الشعوب.
- التحسين المستمر لمستوى النخبة.

المادة 06: تشكل الممارسات التربوية الجماهيرية الأساس اللازم لتطوير النشاطات البدنية و الرياضية، كما أنها تتمثل في تمارين بدنية موجهة لتطوير ووقاية و تقويم و تحسين الكفاءات النفسية و الحركية.

المادة 08: تعد الممارسة التربوية الجماهيرية جزءا مكملا للبرامج على مستوى مؤسسات التربية و التكوين و تدرس على شكل تعليم مناسب.¹

4- تنظيم تعليم التربية البدنية و الرياضية في الجزائر:

إن تنظيم تعليم التربية البدنية و الرياضية من الهدف و المبادئ الجوهرية التي يتضمنها القانون الأساسي للتربية البدنية و الرياضية فهي ترمي إلى تحقيق هدف ثلاثي يتمثل في:²

- اكتساب الصحة: وهذا بتوفير القيام الأكمل و الانسجام الأفضل للوظائف الحيوية الكبرى بإثارة النمو، و منح الذوق و بتسهيل تكيف الإنسان مع البيئة.
- النمو الحركي: يتم ذلك بما يعنيه التلميذ على إدراك جسمه و تحسين صفاته الحركية النفسانية وخلق الاتزان و الاستقرار النفسي له.

¹ لخم عبد الحق، مصدر سبق ذكره، ص 64.

² برامج التربية البدنية و الرياضية، مصدر سبق ذكره، ص 07.

- التربية الاجتماعية للشباب: يتسنى ذلك في كيفية المعرفة الذاتية و التعرف و التحكم الذاتي في مسايرة القوانين الطبيعة و الإحساس بالمسؤولية و احترام الروابط الاجتماعية.

5- واقع التربية البدنية و الرياضية في الجزائر:

إن واقع التربية البدنية و الرياضية في الجزائر مقارنة مع الدول المتقدمة، أن السياسة الرياضية الوطنية تتعدى بكثير أطر هذه التربية من حيث أنها موجهة لجميع مراحل السن و لمجمل العمال، ولا تنمية أو تطوير إلا بفضل تنظيم حركة رياضية وطنية واعدة.

تعرف التربية البدنية في وطننا على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل ومع هذا فلم تصل إلى الهدف أو الغاية المنشودة منها، ذلك راجع للظروف المحيطة ببلادنا و التي انعكست سلبا على سير و تطوير العملية التربوية، مما أدى بها إلى الركود لعدم اعتمادها على المناهج العلمية و الأسس التقنية و التربوية و لعدم ارتباط التخطيط التربوي بما يتناسب مع التخطيطات الاقتصادية خاصة ثم الاجتماعية.

إن المناهج في وطننا ما تزال تقليدية، تكاد تقتصر فقط على الناحية الذهنية من التربية و كذلك نجدها جامدة فلما تحقق سياستنا التربوية.

خلاصة :

إن التربية البدنية والرياضية تعتبر مرآة الفرد من الناحية العقلية الخلقية الدينية والسياسية كما تكون الفرد تكويننا صالحا يساعده في بناء مجتمع قوي ومتماسك ،لذا لاينبغي النظر اليها من زاوية ضيقة وتوجيه اهتمامنا الى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط بل الى أوسع من ذلك فنهتم بتكوينه تكويننا متكاملًا من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية والنفسية والفيزيولوجية .

حيث توضح الدكتورة عفاف عبد الكريم أن المهمة الكبرى للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا هي ان تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي للناشيء لهذا يعتبر مطلب أساسي تقتضيه أي سياسة تنميو لأي بلد كان ،فتتظافر الجهود واستعمل جميع الوسائل المشروعة من أجل بناء مواطن قوي وفعال في مجتمعه يوصلنا في الاخير الى مجتمع قوي ، فعال وحركي .

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

تمهيد :

يعتبر موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع الهامة التي احتلت مكانا بارزا في العملية التربوية ،وبذلك أصبح موضوع انشغال المهتمين بمجال التربية والتعليم باعتباره حوصلة للمجال التعليمي . ويعتبر اختلاف التلاميذ في مستوى التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي تطرح نفسها في العملية التربوية حيث هناك التلاميذ الممتازون والمتوسطون والتلاميذ الضعاف ، الامر الذي أدى بكثير من العلماء في مختلف الميادين العلمية الى البحث عن الاسباب المؤثرة على التحصيل الدراسي ، فقد يعتقد البعض أن تدني مستوى التحصيل الدراسي يرجع الى قصور عقلي لكن الدراسات الحديثة التي أجراها الباحثون نفت هذه الفكرة ، وأصبح بموجبها من الضروري التخلي عن ربط كل حالة تخلف دراسي بضعف في القدرات العقلية ، وبالتالي أصبح البديل في البحث عن الاسباب التي تزيد في القدرات العقلية ولها تأثير ايجابي عن التحصيل الدراسي .

1 . مفهوم التحصيل الدراسي :

تعرض عدد من الباحثين لتعريف التحصيل الدراسي ،وتناولوا هذا المفهوم بأوجز ه مختلفة ،وتبين أنه من الصعوبة إعطاؤه تعريفا شاملا ووافيا فنجد هناك من ركز في تعريفه على الناحية المعرفية والبعض الآخر ركز على النتائج التي نتوصل اليها من خلال التعلم وآخر ركز على كليهما ،ومن أهم هذه التعريفات مايلي :

1.1 التعريف عند التربويين :

هو بلوغ مستوى معين من مادة أو مجموعة من المواد تحدها المدرسة وتعمل من أجل الوصول اليه بهدف مقارنة الفرد لاستيعاب المعارف المختلفة لهذه المواد من خلال فترة زمنية محددة أو مقارنة التلاميذ ببعضهم البعض ،كما أن هذا المستوى أو هذه النتائج المدرسية المحصل عليها تكون متأثرة بالبيئة التي تحيط به والتي تحوي على زملائه وعلى أصدقائه ومدرسية اضافة الى اسرته¹.

فبالنسبة للباحث حامد عبد القادر (1985) فقد عرف التحصيل الدراسي أنه اكتساب المعارف والمهارات المدرسية المختلفة². كما عرفها نعيم الرفاعي فإن بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحدها المدرسة أو تعمل على الوصول اليها بهدف مقارنة التلميذ في استيعاب المعارف المختلفة لهذه المادة خلال فترة زمنية محددة أو مقارنة التلاميذ بعضهم ببعض³.

كما رأى عبد الرحمان عيسوي أن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة والمهارة التي الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا الى التحصيل الدراسي أو التعليم تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها⁴. أما بالنسبة لسيد خير الدين الله فإن التحصيل الدراسي بالنسبة له هو مايعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلاميذ في جميع المواد الدراسية⁵.

كما عرف مصطفى زيدان التحصيل الدراسي على أنه يدل على استيعاب التلاميذ للدروس واجادتهم في المواد الدراسية ،ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التحصيلية ،⁶أما الدكتور طاهر سعد الله فإنه يرى أن التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة⁷.

¹ علم النفس ،مجلة فضائية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتب القاهرة ، العدد 20 ، 1991 ، ص 65

² علم النفس ،مجلة فضائية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتب القاهرة ، العدد 20 ، 1991 ، ص 65

³ نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية مدرسة الكتب الجامعية ،العدد 20 ،دمشق 1991 ،ص 65

⁴ عبد الرحمان عيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،دار النهضة العربية ،بيروت 1994 ص 129

⁵ محمد لبيب النجحي ،بحوث نفسية وتربوية ، الطبعة 1 عالم الكتب ،ص 40

⁶ محمد مصطفى زيدان ،دراسة سيكولوجية تربوية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ص 74

⁷ طاهر سعد الله ،علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ،ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر 1991 ص 176 .

أما للباحثة انشراح الدسوقي فإن التحصيل الدراسي هو محصلة ما توصل اليه الطالب والطالبة من معلومات وخبرات في المواد المدروسة ،خلال العام الدراسي ¹.

كما أن التحصيل الدراسي بالنسبة لروبر لافون lafon robert يعني المعرفة المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي ²

أما جابلين ghablin فإن التحصيل هو مستوى محدد من الاداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من طرف المعلمين أو عن طريق الاختيارات المقننة أو كليهما ³.

من خلال هذه التعاريف وغيرها يمكن أن نصوغ تعريفاً للتحصيل الدراسي هو مجموع المعارف والخبرات والمهارات التي يكتسبها التلميذ خلال الموسم الدراسي هو مجموع المعارف والخبرات والمهارات التي يكتسبها التلميذ خلال الموسم الدراسي والتي يمكن معرفتها من خلال المعدلات التي يتحصل عليها خلال السنة الدراسية .

2 . انواع التحصيل الدراسي ⁴:

هناك نوعان من التحصيل الدراسي العالي أو الجيد وهناك التحصيل الدراسي الضعيف وهو الذي يعرف بالتأخر الدراسي :

1.2 الافراط التحصيلي (التحصل الجيد)

سلوك يعبر عن تجاوز الاداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز متوسطات أداء أقرائه من نفس العمر العقلي والعمر الزمني ،وبعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوزهما بشكل غير متوقع ،وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف الفرد نفسه وارتفاع دوافع الانجاو لدية واستقراره الانفعالي ووضوح أهدافه ودرجة المناقشة أو التنافس .

2.2 التأخر التحصيلي (التحصيل الضعيف) :

ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الاداء عن المدرسين بينما هو متوقع في الفرد وبين ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي ،فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من أن امكانياته العقلية واستعداده تؤهله الى أن يكون أفضل من ذلك يقال انه متأخر تحصيليا ،أي تأخره الدراسي أو التحصيلي هنا لا يرجع الى ضعف في قدرات التلميذ أو قصوره في استعداداته وانما يرجع الى أسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ فهو إذن معوق بيئيا أو ثقافيا وليس معوقا ذاتيا ،ويقاس التأخر في التحصيلي هو ما يطلق عليها بالافراط التحصيلي هو ما يطلق عليها بالافراط التحصيلي .

¹ انشراح محمد الدسوقي ،التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي ،مجلة علم النفس ،العدد 20 الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة 1991 ص 65 .

² R. LAFONT vocabulaire de psychopédagogie. Paris. 1973- p 15.

³ J.P GHABLIN. Dictionary of psychology. Dell New York. 1986. P5.

⁴ الدكتور شاکر قنديل ،معجم علم النفس والتحليل النفسي ،دار النهضة العربية ص 93 – 94

3 . شروط التحصيل الدراسي :

لكي يتم التحصيل الدراسي بشكل جيد لابد من توفر عدة شروط نذكر منها :

1.3 قانون التكرار : إذ لا يستطيع التلميذ أن يحفظ درسا أو قصيدة من خلال قراءتها مرة واحدة، بل لابد من تكرارها عدة مرات وهذا ما يبين فائدة التكرار في اتقان التعلم وتحسينه.¹

2.3 الدافعية : تتناسب قوة الدافع طرديا مع درجة التعلم، فكلما كان الدافع قويا كلما كان التعلم الناتج ابقى أثرا، وإذا ما تعددت الدوافع التي تعمل جميعها للوصول الى هدف معين فإن التعليم الناتج ابقى أثرا، وإذا ما تعددت الدوافع التي تعمل جميعها للوصول الى هدف معين فإن التعليم أيضا يكون قويا² وقد بين ماكيلاند (1965) meclelland وجود علاقة بين المستوى المرتفع لدافعية التحصيل وبعض مظاهر السلوك³

3.3 توزيع التمرين : يقصد به التعلم على فترات زمنية تتخلها فترات من الراحة فالقصيدة مثلا يلزم لحفظها وتكرارها عشر ساعات، يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة ايام بدلا من حفظها في مرة واحدة مركزة⁴

4.3 الطريقة الكلية : أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله الى جزئياته ومكوناته التفصيلية⁵.

5.3 مبدأ التسميع الذاتي : يقوم به الفرد، محاولا استرجاع ما عنده من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة⁶.

6.3 مبدأ الارشاد والتوجيه : يؤدي ارشاد المتعلم الى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة من البداية بدلا من اضطراره الى بذل جهد لمحو الاخطاء⁷.

7.3 معرفة النتائج : يجب أن يحاط المتعلم بنتائج تحصيلية بصفة دائمة ليعرف إن كان في الطريق الصحيح، ويعرف مواطن القوة والضعف لديه⁸.

8.3 مبدأ النشاط الذاتي : التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم، عن طريق البحث والاطلاع والتنقيب وجمع المعلومات، كي لا يكون عرضة للنسيان فالمتعلم يجب أن يكون نشطا فعلا في عملية التعلم⁹.

¹ عبد الرحمان عيسوي القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1994 ص 348 .

² سهير كامل أحمد، أساليب الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، 1999 ص 158

³ عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، عمان 1987 ص 219

⁴ عبد الرحمان عيسوي، مرجع سابق، ص 349-350

⁵ عبد الرحمان عيسوي، مرجع سابق، ص 349-350

⁶ عبد الرحمان عيسوي، مرجع سابق، ص 349-350

⁷ عبد الرحمان عيسوي، مرجع سابق، ص 349-350

⁸ عبد الرحمان عيسوي، مرجع سابق، ص 349-350

⁹ عبد الرحمان عيسوي، مرجع سابق، ص 349-350

9.3 العمليات العقلية : كي يكون التعلم جيدا لا بد من توفير هذه العمليات كالانتباه، الادراك، الذاكرة، التعميم، التمييز، التجريد، التفكير، النقد، التحليل...¹

10.3 قانون التقارب : إذ يسهل تعلم الامور المتقاربة في الزمان أو المكان عن الامور المتباعدة أو المتناثرة.²

11.3 قانون التنظيم : يتعلم الفرد بطريقة اسرع اذا كانت المادة منظمة ومرتبطة وتكون كلا متكاملًا بينه علاقات يمكن للفرد ادراكها.³

12.3 قانون الأثر : يشير هذا القانون الى أن الاثر الناجم عن النجاح والفشل هو المسؤول عن اختيار الاستجابات الاكثر تكيفا وتحقيقا للهدف المنشود.⁴

13.3 قانون التسهيل : يتناول الاستنتاجات المستعملة والتي ينذر حدوثها بسبب عدم الاستخدام أو النسيان ، فيعمل على استرجاعها بسبب ملاحظة نموذج يؤدي مثل هذه الاستجابات⁵

14.3 قانون التداخل : أي أن تداخل المعلومات موضوع التعلم الجديد، مع المعلومات المخزونة سابقا في الذاكرة فتعيق المعلومات الجيدة تذكرًا للاستجابات القديمة أو العكس⁶

هذا من أهم الشروط التي بها يتم التحصيل الجيد والتي بدورها تتأثر بعدة عوامل نذكر منها القلق والخوف الذي يقلل من التركيز والمثابرة على العمل ونوع العلاقات بين المتعلم ومحيطه وظروفه العائلية ، كما دلت عليه العديد من الابحاث على أن الاستعدادات المزاجية للمتعلم تؤثر تأثيرا كبيرا على تحصيله .

4 . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

إن الاسباب التي تؤثر على التحصيل الدراسي عند التلميذ كثيرة منها ما يعود الى التلميذ نفسه ومنها ما يعود الى البيئة التي يعيش فيها، ففي كثير من الاحيان نتكلم عن العوامل المدرسية وكأنها الوحيدة التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ ، لكن إذا تعمقنا في دراسة هذا الموضوع من جميع النواحي ، نجد أن هناك عوامل كثيرة ومختلفة كالعوامل العقلية والاجتماعية والاسرية الى جانب العوامل المدرسية تؤثر كل التأثير على التحصيل الدراسي .

1.4 العوامل الشخصية :

من جملة العوامل التي تدخل في هذا النوع منها :

¹ عبد الرحمان عيسوي ،مرجع سابق ،ص 349 – 350

² عبد الرحمان عيسوي ،مرجع سابق ،ص 349 – 350

³ عبد الرحمان عيسوي ،مرجع سابق ،ص 349 – 350

⁴ عبد الرحمان عيسوي ،مرجع سابق ،ص 349 – 350

⁵ عبد المجيد نشواتي ،مرجع سابق ،ص 359

⁶ عبد المجيد نشواتي ،مرجع سابق ،ص 359

العوامل العقلية :

من أهم هذه العوامل القدرة المعرفية ، الفطرية العامة أو البكاء بمعنى آخر التلميذ من حيث استعداداته وقدراته العقلية وكذلك حالة الميزاجية والخلقية وما فيها من ضعف وقوة¹.

فنقص الذكاء يعتبر من أقوى الاساليب التي تبدو في حالات التأخر الدراسي الذي يستعصي علاجه ويقول محمد خليفة بركات أنه إذا كان الذكاء عاليا فإن الامل يكون كبيرا في قدرة التلميذ على الالتحاق بزملائه إذا عولجت الاسباب التي أدت الى التأخر².

أما رمزية الغريب فنقول في هذا الجانب أنه ليس هناك شك في أن التلميذ ذو الاستعداد العقلي الكبير يكون أسرع في تحصيله وأعلى مستوى من تلميذ مستواه الدراسي متوسط أقل من المتوسط ، كما أن درجة التحصيل تتوقف على مدى انسياق الخبرات المستعملة مع مستوى نضج التلاميذ في كل مرحلة³.

فالقدرات العقلية إذا مهمة جدا في عملية التعلم والاستيعاب ، فهي تسهل على المتعلم التحليل واستنتاج النتائج بناء على تركيباته العقلية وقدراته على الفهم حيث أن مقدار الذكاء الذي يحمله الطفل هو القاعدة الاولى في سبيل دراسته ، فإذا كان هذا المقدار قليلا كان سيره بطيئا وأدى بالتالي الى تخلفه .

-العوامل الجسمية والصحية :

تتعلق هذه العوامل بالنمو والصحة العامة أو عاهات الحواس بأنواعه أو الاضطرابات الحركية التي تتضمن عيوب النطق وصعوبات الكلام ، كذلك تتمثل في عدم التوافق الحسي الادراكي الحركي كحالات الاضطرابات السمعية ، يمكن أن يكون لهذه العاهات أثر بعيد في التأخر الدراسي⁴.

كما يمكن لهذه الاعاقات الجسمية أن تؤثر على قدرة الطفل أو المتعلم في متابعة الدروس والاستفادة منها . وهذا قد يترك آثار سلبية قد تؤدي الى تدهور حالة نفسية ، خاصة إذا قارن نفسه بزملائه في القسم مما يشعره بالاختلاف عنهم .

إضافة الى ذلك نجد بعض العاهات التي قد تصيب المتعلم والاكثر انتشارا في مدارسنا وهي صعوبات النطق وضعف البصر والسمع ، والتي قد تقف حاجزا دون قدرته على التعبير الصحيح كما قد تشعره بالنقص .
فإن أنه موضوع نقد الآخرين وهذا يسبب له مضايقات تحول بينه وبين التركيز في دراسته دون أن ننسى العاهات الجسمية كالتشوه الجسدي أو الاعاقة الحركية التي تسبب المتعلم الاحراج والمضايقات فتحول بينه وبين التحصيل الجيد .

¹ عبد المجيد نشواتي ، مرجع سابق ، ص 359

² د خليفة بركات ، علم النفس التعليمي ، دار العلم ، ط 3 ، الكويت ، 1979 ، ص 358 .

³ رمزية الغريب ، التعلم دراسة نفسية ، مكتبة الانجلو مصرية ، بدون طبعة ، 1975 ، ص 17

⁴ د خليفة بركات ، علم النفس التعليمي ، دار العلم ، ط 3 ، الكويت ، 1979 ، ص 358 .

2.4 العوامل النفسية

• الدافعية الدراسية :

يقصد بها الرغبة القوية في تحقيق التفوق الدراسي إذ يعمل كقوة محرّكة تدفع الفرد الى العمل بقوة وبأقصى امكانياته لتحقيق التفوق، ولاشك في أن انخفاض الدافع المدرسي سمة مرتبطة بانخفاض التحصيل المدرسي بسبب فقدان الحماس للدراسة أو المدرسة، وعدم تقبل أهدافها وعدم الايمان بها وربما العدوانية واللامبالاة¹.

وفي دراسة لمحمود عطا الله حسين 1989 (دراسة في أسباب التأخر الدراسي) وهي دراسة ميدانية في ثانوية الرياض (1975) وهذه الدراسة الميدانية أجريت على الطلاب المتأخرين والتي توضح لنا أهم العوامل الشخصية وهي :

- الإهمال في أداء الواجبات المدرسية، تأجيل الدراسات الى نهاية العام ، عدم الانتباه داخل الفصل .
- ولعل الملل وانخفاض الدافعية للدراسة والاهتمامات الخارجية وقلة القدرة على المتابعة وعوامل أساسية تحول دون انتباه تكوين مفهوم سلمي على الذات فاعتقد هؤلاء أنهم عاجزون عن فهم المواد الدراسية ومتابعتها من الاسباب الهامة في التأخر الدراسي وجعل الطلاب لكيفية المذاكرة².

3. 4 العوامل الاسرية والاجتماعية :

تعد الاسرة والمجتمع من أهم وأخطر العوامل التي من شأنها أن تعرقل المتعلم على التحصيل الدراسي الجيد إذ تؤثر على نفسيته بصورة مباشرة أو غير مباشرة وعلى رغبته بدروسه، وبالتالي يجد المتعلم نفسه في حالة فشل دراسي، والعوامل المتعلقة بالمحيط العائلي للمتعلم أو المجتمع الذي يعيش فيه يصعب على الانسان تعدادها أو حصرها ولكن الشائع منها ينحصر فيما يلي :

☒ اتجاهات الآباء نحو المدرسة :

إن الاتجاهات الايجابية أو السلبية اتجاه المدرسة تؤثر على المردود الدراسي للطفل وعلى سلوكه ومستوى طموحه، فيمكن أن يكون لطفل ما فرص ضئيلة ليصبح تلميذاً مجتهداً اذ لم يعتبر عمله الدراسي ذو قيمة في أعين والديه ويتضح ذلك أيضاً في إهمال الآباء وانشغالهم بالاعمال الاخرى مما يمنعهم من مراقبة الابناء والمداومة على تشجيعهم، ويرجع عدم الاهتمام هذا الى أن بعض هؤلاء الآباء يحققون نجاحاً اقتصادياً واضحاً على الرغم من فشلهم الدراسي، وهكذا يأخذ الاولاد هذه الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على تحصيلهم الدراسي³

☒ العلاقات الأسرية وأثرها على التحصيل الدراسي

إن تأثير الاسرة على التلميذ وصحته النفسية أمر واضح، ويمكن الرجوع الى مختلف مراحل النمو لنذكر أن التلميذ الذي نشأ في وسط أسرة عادية ليس هو نفس التلميذ الذي يعاني مشكلة الحرمان العاطفي، ومن خلال

¹ يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، ط 1 المملكة العربية السعودية، 1981، ص 314 .

² محمد العربي ولد خليفة ، نفس المرجع السابق، ص 47 .

³ محمد العربي ولد خليفة، نفس المرجع السابق، ص 50

الدراسات والبحوث تبين لنا أهمية وجود كل من الاب والام في حياة الدراسية للمراهق، فالجو الاسري الملائم والمفعم بالحب والرعاية وخاصة وجود الاخوة هو بمثابة الحصن الذي يحمي الطفل.¹ وأوضحت بعض البحوث التي اجريت في هذا الميدان ، أن حرمان الابن من أمه بشكل عام يؤدي الى علاقة طردية مع التكيف الاجتماعي والنجاح العام المدرسي، فاضطراب الاتزان النفسي للمراهق وضعت الثقة بالنفس، والميل الى الكسل والخمول ناتج عن الاحباطات النفسية التي وجدها المراهق في محيطه الاسري ، كل هذه العوامل تجعل الطفل، سارحا في القسم منصرفا على متابعة الدرس، وقلما يشارك في المناقشة أثناء الحصة، ويساهم في النشاط التربوي الا مكرها وهذا ما يؤدي الى تأخر دراسي في مادة أو في كل المواد.²

✘ المعاملة السيئة للآباء وأثرها على التحصيل :

يعتمد الآباء لتصحيح سلوك أطفالهم بمقارنتهم بسلوك إخوانهم الكبار فيكثر ون من المديح لهذا الطفل ويحرمون الآخر ويضخمون نقائصه، وكثيرا ما يواجه هذا الظلم بالانتقام بطريقة خاصة فيهمل دروسه ويتعب معلمه في الفصل.³ ومن أشد العوامل المؤثرة على نفسية التلميذ هو حرمانه من والديه، إذ أنه يشعر بالنقص بسبب حرمانه من أحد الابوين وبذلك لا يستطيع مناقشة زملائه في القسم .

✘ عدم توفر الجو المناسب للمراجعة في البيت :

يرجع هذا الى ازدحام البيت أو الخلافات العائلية أو الحرمان من أحد الوالدين أو غيرهما من العوامل التي تجعل مستوى المراهق في تدهور مستمر.⁴

✘ الحرمان الثقافي والاقتصادي للتلميذ :

التلاميذ الذين يعيشون في مستوى اجتماعي وثقافي منخفض يعانون فقر الخبرات والتجارب التي يمكن أن تزيدهم معرفة وترفع من المستوى الدراسي ، كما أن الحرمان الاقتصادي له ارتباط وثيقا بالتأخر الدراسي نظرا لعدم توفر الغذاء واللباس وغيرها⁵ وبالإضافة الى أن العجز عن تلبية مطالب المراهق من طرف الاسرة يعد عاملا معوقا لتحصيله المدرسي ، حيث أن الدخل الضئيل يسبب له إحباط يجعل من لباسه الاقل جمالا عما يرتديه زملائه مما يقلل من قيمته عند نفسه فيدفعه ذلك الانطواء لضعف ثقته بنفسه وأهله .

أما العامل الثاني فإن الطفل الذي يحيا في أسرة متماسكة بفضل ماتملكه من مستوى ثقافي عالي، يحظى بعناية معتدلة والمساعدة والتشجيع وتوفير الوسائل التي تجعل من المنزل محيطا ثقافيا وغنيا، الامر الذي يجعله أكثر

¹ محمد خليفة بركات، علم النفس التعليمي، الكويت، 1979، ص 156

² سلامة محمد آدم، توفيق حداد، علم النفس الطفل، دار النهضة العربية، ط1، الجزائر 1973، ص 120 .

³ محمد العربي ولد خليفة ، التحصيل الدراسي وعوائقه النفسية والاجتماعية في المرحلة الابتدائية، 1989 ص 48

⁴ يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، ط1 المملكة العربية السعودية 1981، ص 314

⁵ يوسف مصطفى القاضي ، نفس المرجع السابق ، ص 314 .

تحصيلا من زملائه الذين يعيشون في اسرة منحلة تسودها النزاعات والخلافات التي يكون غالبا مستواها الثقافي منخفضا

✘ ضيق السكن وتأثيره عن التحصيل الدراسي :

إن أحياء مدننا الكبرى مكتظة بالسكن وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي عند تلاميذنا ، حيث تلقي بهم الاسرة الى الشارع فيهمل الطفل دراسته ويصبح البيت صالحا لكل شيء إلا الدراسة وذلك لضيق السكن وكثرة عدد أفراد الاسرة .

ويؤكد وول (1965) أن الظروف الاجتماعية التي تتمثل في دون النوم الجيد والراحة تسبب عدم إمكانية المتعلم من الاحتفاظ بنشاطه .¹

وضيق السكن وارتفاع عدد افراد الاسرة ،يؤديان الى نتائج سلبية على التحصيل الدراسي للمراهق .

4.4 العوامل المدرسية :

تمثل المدرسة أهم مؤسسة تربية بعد الاسرة نظرا لآثارها الملموسة في التكوين التربوي للتلميذ ، إذ أنها تعد شخصية التلميذ اعدجادا يتلاءم مع مخططات الدولة المرسومة ،والتحصيل هنا هو مجموع المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعليم والتحصيل .

كما نتعارف عليه في البحث العلمي عامل نابع أو تأثر بعوامل أخرى أهمها وأكثرها ثلاثة وهي :

▪ المعلم كعامل مؤثر على التحصيل :

وهنا يتمثل دور المعلم في الاسلوب الذي يستخدمه مع التلميذ الدراسي ،سواء كانت المعاملة حسنة أم سيئة فكلاهما يؤثر على تحصيل التلميذ الدراسي ،هناك عدة مبادئ توصل اليها علماء النفس التربوية ،تجعل التعلم تعلمًا أو تحصيلًا جيدًا ،يقال أننا إذا أردنا أن نحصل على تذكر جيد فلا بد أن كون لدينا تعلم جيد أولاً ،فالتعلم الجيد هو الذي جعل الذاكرة منظمة ومرتبطة ومنسقة وأكثر قدرة على احتزان المعلومات واسترجاعها عند الزوال .²

▪ الطلاب الدارسون كعامل منتج للتحصيل :

وهم الطالبون الفعليون للمعرفة أو العلم والتعلم ،كما أنهم محور التربية الحقيقية وهدفها في آن واحج ،وحتى يكون الطلاب طلابا يتعلمون ويدرسون ويتحصلون بنظام يتوجب امتلاكهم للمواصفات التالية :

✘ عاديون فأكثر في أبنيتهم الادراكية والدماغية ،إن الطالب بدماغ 12 مليون خلية مفكرة هو أقدرعلى التحصيل من آخر ب 11 مليون خلية ،والطالب بدماغ يزن 1350 غ هو أقدر كذلك على التحصيل من آخر يزن 1200 غ مثلا ،والذي يتحول بالنتيجة الى فرد معتوه وغبي او بطيء التحصيل في أفضل تقدير ،والطالب المتفوق أو المتقدم في إدراكه عن المعدل 90- 110 فإنه يتحول الى معاق بحسب درجة انخفاضه عن هذا المعدل

¹ يوسف مصطفى القاضي ، نفس المرجع السابق ، ص 314 .

² الدكتور عبد الرحمان محمد عيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،1994 ص 348

المعروف وفي كل الاحوال نتبع قدرة الطالب على التعلم نوع ودرجة ذكائه، الامر الذي يتأثر مباشرة أيضا على التحصيل الذي يقوم به نظرا لكون التعلم والتحصيل عمليتين زمنييتين دائما¹.

المنهج كرسالة أو وثيقة للتعلم والتحصيل :

فالمنهج أو الكتاب أو البرنامج المقرر يتفاعل مع ادراك المعلم والطلاب لانتاج عمليات التعلم والتعليم التي تؤول في النهاية الى تحصيل المتعلمين للمعارف والخبرات والمهارات والميول المطلوبة، وحتى يخدم المنهج الدور البناء المقرر له في التحصيل يجب توفر فيه عدة شروط أهمها :

1. أن يكون متوفرا للمعلم والطلاب، فالمنهج الغائب أو الغير الموجود لا يؤدي الى تحصيل كاف في أفضل ظروف التعلم .

2. أن يكون صالحا فنيا ونفسيا وتربويا .

3. يجب أن يتفاعل المعلم والطلاب والمنهج معا لمفاهيم كافية وبنظام منضبط حتى يحدث مانسميه بالتعلم والتحصيل .

4. إن نوعية وهدافية مفاهيم عوامل التربية وأنظمة تفاعلها معا تتحكم لدرجة رئيسية مباشرة لكفاية النتائج المطروحة من التعليم والتحصيل، فكلما ارتفعت النوعية وكان نظام العمل منضبط، كان التحصيل مع ذلك في الاحوال العادية الاخرى لظروف التربية عاليا، أما إذا ضعفت المفاهيم وتشوهت أنظمة التفاعل أو العمل تدنت معها فرص ونتائج التحصيل المطلوب²

☒ عاديون في المثابرة والتركيز على مادة أو خبرة التحصيل فلايكفي أن يتوفر للطالب دماغ ذكي على سبيل المثال، بل يجب أن يكون مثابرا في استعمال هذا الدماغ وقادر ب على التركيز والمثابرة عوامل عدة مثل :

عوامل تخص الطالب : منها شخصية، عاطفية، اجتماعية، نفسية، مرتبطة بالحوافز والرغبة في الموضوع والتعلم والمدرسة كلها .

عوامل تخص الاسرة : منها الاستقرار المستوي الاقتصادي

عوامل تخص المجتمع³ : منها أفضاليات الحياة، الامن، ...

عاديون فأكثرهم ميولا نحو التربية وفي التزامهم بقوانينها ونظامها العام، لذلك فإن الطالب الذب يرقى في مفهومه وفي طلبه المعرفة العلمية والسلوكية والنظامية المقصودة ممتنها للعلم ويحصل على النجاح الدراسي العادي الذي يطمح اليه أما إذا ارتقى الطالب أكثر في مفهومه كطالب وفي نظامه بطلب العلم واتخذ من العلام والتحصيل هواية شغوفة له، فإنه يتحول الى انسان مبدع أو مبتكر في المجال الذي يهوي التحصيل فيه.⁴

¹ الدكتور محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي، مفاهيم مشاكل حلول، دار التربية الحديثة، دمشق عمان، ص 15

² د . محمد زيدان حمدان التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل حلول، دار التربية، دمشق، عمان، ص 20 - 21

³ د محمد زيدان حمدان، نفس المرجع السابق، ص 15 - 16 .

⁴ محمد زيدان حمدان، نفس المرجع السابق، ص 15. 16.

5 . أدوات قياس التحصيل الدراسي :

تعد الاختبارات من أهم الوسائل والأدوات التي بواسطتها يقاس التحصيل الدراسي للتلميذ، والتي تهدف معظمها إلى تقييم مدى نجاح كل من المعلم والمتعلم في إنجازها للأهداف التربوية، وتحقيق هذا الهدف يتوقف على الاختبار¹. الذي هو طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال اجابات الفرد على عينة من المثيرات التي تمثل السمة² كما أن الاختبار طريق منظمة تتكون من مجموعة من الاجراءات تخضع لشروط وقواعد سواء في بناء فقراته أو تصحيحه أو تطبيقه أو تفسير نتائجه ومن خلال مسابقة المراحل التي مرت بها الاختبارات التحصيلية توصل المشتغلين بهذه التقنيات إلى تقسيمها إلى قسمين :

- اختبارات تحصيلية تقليدية

- اختبارات تحصيلية موضوعية

1.5 الاختبارات التحصيلية التقليدية : وضعت لكي يتجلى من خلالها مدى تقدم العملية التربوية والتعليمية التي يتلقاها الفرد، ويقصد بالامتحانات التقليدية " امتحان مقالي وانشائي يعطي فيه الفاحص بضعة أسئلة للتلميذ ويطلب منه أن يجيب عنها في حصة أو أكثر، وغالبا ماتبدأ بكامات مثل ، أذكر اشرح ، ناقش ، قارن حلل ، حدث أو أكتب كل ماتعرف عن³

تندرج تحت هذه الاختبارات :

أ- الاختبارات الشفهية

تندرج تحت الاختبارات :

أ- **الاختبارات الشفهية :** وهي أسئلة غير مكتوبة تقدم للتلاميذ، ويطلب منهم الاجابة عنها دون كتابة، والهدف منها معرفة مدى استيعاب وفهم التلميذ للمادة المتعلمة، وقدرته على التعبير عن نفسه⁴

ب - **الاختبارات المقالية (التحريرية) :** وهي من ردود الافعال السلوكية ، التي يسلكها التلميذ من خلال المواقف التي يتعرض لها ، وذلك عن طريق كتابة المقال لمعرفة قدرة التلميذ على فهم السؤال وتفسير المواقف وحل المشكلات⁵

وهي أقدم انواع وسائل القياس المكتوبة في التربية وتكون عادة بنوعين طويلة تمتد اجابتها إلى عشرات الصفحات ، أو قصيرة ذات اجابات محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة .

ج - **الاختبارات العملية :** تعتمد على الاداء العملي وتعتبر أحدث من الاختبارات السابقة الذكر الا انها لازالت تعاني النقص¹

¹ محمد منير مرسي ، الحث التربوي وكيف نفهمه ، عالم الكتب القاهرة ، 1994 ، ص 67

² أحمد سليمان عودة ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، جامعة البرموك ، الاردن ، 1985 ، ص 37

³ سبع محمد أبو ليدة ، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، طبعة 3 ، عمان ، 1985 ، ص 176

⁴ رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسي التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1979 ، ص 84 .

محمد مقداد وآخرون ، قراءات في التقويم التربوي ، مطبعة عمار قرني باتنة الطبعة 2 الجزائر ، 1998 ، ص 202

2.5 الاختبارات التحصيلية الموضوعية : إذا كانت الامتحانات التقليدية تعتمد على أسلوب الاجابة الحرة من ناحية التلميذ ، بحيث يكتسب أكثر من طريقة للجواب وحيث يختلف فيها مصححان في وضع الدرجة ، فإن الاختبارات الموضوعية مجموعة من الاسئلة ذات الاجابات القصيرة ، تساعد على قياس الاستدعاء والتعرف ويمكن الاجابة عنها في الوقت المخصص للدرس إذ تتجنب نقاط الضعف التي وقت فيها الانبارات التقليدية ومن نا فإن الاختبارات الموضوعية كثيرة نذكر أشهرها للامتحانات المدرسية وهي :

اختبار الصواب والخطأ : إذ يطلب من التلميذ تحديدها إذا كانت عبارة ما أو اجابة لسؤال ما صحيحة أو خاطئة .

- اختبار الاختيار من متعدد: يطلب من التلميذ اختبار اجابة واحدة من عدة إجابات واحدة من عدة اجابات معطاة لسؤال واحد على أن تكون بينما اجابة واحدة فقط صحيحة
- اختبار التكملة : تصاغ الاسئلة في صورة عبارات ناقصة ، يطلب من التلميذ تكملتها وعادة ماتكون ورقة الاجابة هي نفسها ورقة الاسئلة ، وتستعمل عموما في قياس قدرة التلاميذ على التذكر .
- اختبار التكملة : تصاغ الاسئلة في صورة عبارات ناقصة ، يطلب من التلميذ تكملتها وعادة ماتكون الاجابة ه نفسها ورقة الاسئلة ، وتستعمل عموما في قياس قدرة التلاميذ على التذكر و الخطوات أو الاعداد كما تستخدم في ترتيب بعض الجمل بعد قراءتها وفهمها ، لتكوين قصة .

اختبارات التصنيف : إذ نضع للتلاميذ مجموعة أشياء مختلفة ونطلب منه أن يصنفها الى مجموعات مجانسة . من خلال هذا العرض لأنواع الوسائل المستعملة في قياس التحصيل الدراسي ، لاحظنا أن الاختبار الأكثر شيوعا في منظومتنا التربوية هي الاخبارا المقالية، ومن هذا نسنج أن هذه الاختبارات إذا ألزمت ببعض الاجراءات الموضوعية فإنها تؤدي غايتها ، لأنها إذا أجريت بحكمه ووضوح ومناسبة للتلميذ ، ومتماشية مع نوع الداسة ، فإنها تكون وسيلة مفيدة في الحكم على سرعة التلميذ في التفكير والفهم واستخلاص النتائج ، وفي إصدار الاحكام .

خلاصة الفصل

من خلال ماترقنا اليه في فصل التحصيل الدراسي استنتجنا أن هذا الاخير يقصد به مجمل ما يحصله التلميذ من معلومات ومعارف في مادة دراسية أو مجموعة من المواعد عقب اختبارات أو خبرات سبق وأن عرضت عليه خلال العام الدراسي .

فالتحصيل الدراسي من الناحية التربوية إذن هو بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحدده المدرسة أو تعمل على الوصول اليه ، كما أن البيئة المدرسية أكثر تباينا اتاما من البيئة المنزلية وأشد تأثيرا لتطورات المجتمع الخارجي من البيت ، في تستجيب وتتأثر للتطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، فينعكس هذا التغير والتطور على البرامج والطرق والاساليب التربوية والتعليمية ، وعلى هذا تترك آثارها القروية على اتجاهات الاجيال المقبلة ويتطور تفكيرهم ، ولهذا فالمدرسة هي الجسر الذي تعبر عليه على الاجيال لتصل في أمان الى المجتمع الواسع العريض وتخدمه¹

¹ فؤاد اليهي ، الاسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي ، بيروت 1975 ، ص 320

الفصل الثالث

المرحلة العمرية

تمهيد:

يمر الإنسان بمراحل النمو و الارتقاء حتى يصل إلى التكوين النفسي و الجسمي الكامل، الذي يميزه بوصفه إنسانا راشدا، و ناضجا، فالنمو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج، لكن الفرد في إحدى مراحل نموه يحس أنه قد أخذ يمر بمرحلة جديدة من حياته تشير بوضوح إلى حدوث تغيرات في بنية تكوينه، لكن هذا الإحساس ليس إلا عملية الانتقال التدريجي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة جديدة لاحقة و التي يطلق عليها مصطلح المراهقة.

وهي مرحلة النمو التي تبدأ من سنة البلوغ أي من سنة 13 سنة تقريبا و تنتهي في سن النضج أي حوالي 18 سنة أو 20 سنة وهو سن النضج العقلي و الانفعالي، الاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين، وهي أوسع و أكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول جوانب شخصية المراهق، بما أن كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثير الخاص و يجب التطرق في هذا الفصل إلى ما يتعلق بهذه المرحلة من خصوصيات المعرفة و بدقة التطورات النفسية، الجسدية، العقلية، الاجتماعية و الانفعالية المتدخلة أثناء هذه المرحلة، حتى يتسنى لنا معرفة بوضوح الفروق الموجودة بين التلاميذ خاصة الفروق البدنية.

1- الخصائص العمرية لمرحلة 13-15 سنة:

1-1: مفهوم وشرح للمرحلة.

تبعاً لخصوصيات المرحلة السنية تم إدراجها في طور البلوغ (المراهقة المبكرة) وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الاقتراب و الدنو من الحلم و إن المراهق هو الفتى الذي يدنو من النضج و اكتمال الرشد.

وتبدأ المراهقة بالبلوغ و معناه هو بدئ ظهور المميزات الجنسية وغالبا ما يكون هذا ما بين (11-13 سنة) لدى البنات و (12-15 سنة) لدى الذكور.

ففي هذه المرحلة يكون المراهق منغمسا في ممارسة النشاط البدني و الرياضي و مستعدا لتجاوز الحدود إذا كان الأمر متعلقا بتحسين و تعديل مهارته الرياضية، أو الإظهار وتنمية استعداداته و مواهبه¹. وفي حدود سن 15 سنة يكون قد انفصل عن النشاطات التقليدية ليتوجه نحو الرياضة مثل كرة القدم، التنس، كرة الطائرة، إلى غير ذلك من أنواع الرياضة.

أما في حدود سن 16 سنة فإنه يميل إلى التقليل من اللعب الرياضي بالتدرج في حين نجده دائما يهتم أكثر فأكثر بمشاهدة الألعاب الرياضية المتلفزة.

فبعدها كان لعب المراهق رمزي في مرحلة الطفولة يشترط في مرحلة المراهقة تنظيم تقني للعب بحيث يجب توفير العتاد و المكان و كل الظروف الملائمة.

فالمراهقة هي المرحلة التي نريد فيها إبعاد المراهق عن السلبيات المبهمة وغير الواضحة، دون أن نوفر له ونقترح عليه الإمكانيات الجذابة للاهتمام باللعب ويرجع هذا ربما إلى عدم معرفة التحول النفسي الذي يحدث عند كل مراهق². وتعتبر الرياضة من أنواع اللعب المميزة التي توحد الجسم مع الروح حيث أن **Parlebas** المفكر الاجتماعي يرى في الرياضة تربية نفسية، حركية و اجتماعية³

وعلى هذا ففي مرحلة المراهقة لم تصبح المهارة و التقنية هما الأساس في الرياضة، و إنما التلميذ المستعمل لهما أي الاهتمام بقدراته و إمكانياته، وميوله التي تحدد نوع اللعب الرياضي الذي سوف يمارسه

¹ PELIN. LUISE : psychologie des adolescents. 1973. P.U.F.P.140.

² PELIN. LUISE : psychologie des adolescents. 1973. P.U.F.P.168.

³ PELIN. LUISE : psychologie des adolescents. 1973. P.U.F.P.162.

1-2: خصائص النمو في هذه المرحلة: (المراهقة).

في هذه المرحلة يصبح المراهق عرضة لتغيرات عديدة من جوانب مختلفة متعددة، إذ أن لكل جانب ميزاته وخصائصه معرفة هذه الأخيرة تلعب دورا هاما في الكشف عن مرحلة المراهقة، ومعرفة طبيعتها وكذا الوصول إلى حقيقة اختلافها عن مراحل النمو الأخرى، فما هي خصائص هذه الجوانب؟.

● النمو الجسمي وخصائصه:

إن التغيرات الجسمية هي تلك الصفات أو التحولات الخارجية للجسم، حيث يلاحظها المراهق نفسه، وكذا الآخرون و التغيير متمثل في الطول و الوزن، حيث يقول **فؤاد الباهي السيد** أن مظاهر النمو الجسمي تبدو في النمو الغددي الوظيفي وفي الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية، وفي أثر هذه النواحي على النمو الطولي والوزني¹ قد دلت الدراسات التي أجريت على المراهقين: كدراسة **Coléman** في كتابه "طبيعة المراهقة" أن مظاهر الجسم تتناجها طفرة نمو قوية بين العاشرة و السادسة عشر، وهذه الطفرة في النمو تحدثت في الطول و الوزن وتمثل في اتساع الكتفين وطول الجذع و الساقين وتضخم بعض أجزاء الصدر إلى غير ذلك من المظاهر و التغيرات التي تختلف في طبيعتها من الذكور إلى الإناث التي تدفع بالمراهق إلى اهتمامه المفرط بجسمه².

وفي هذه المرحلة يهتم المراهق بتفاصيل دقيقة في جسمه، فقد كشف **Stolz** على مجموعات من الصبيات تعرضوا لاضطرابات سلوكية (عواطف قلقية) وكانت هذه على صلة ببعض الخصائص الجسمية: كالقامة الصغيرة جدا وهي مصدر قلق لدى بعض الصبيان الذين يريدون أن يكونوا أكبر و أقوى، ثم أن الضخامة مبعث قلق بالنسبة للبنات³.

● النمو الجنسي وخصائصه:

ونقصد به نضج الغدد التناسلية، أي تصبح قادرة على أداء وظيفتها التناسلية و إفراز الهرمونات الخاصة بها وما يتبع ذلك أعراض جنسية أخرى.

ويحدث النمو الجنسي في تتابع منتظم أي لا يتغير من حالة إلى أخرى إلا نادرا، إلا أن السن تبدأ عنده عملية النمو الجنسي تختلف اختلافا واضحا فهو يختلف من الولد إلى البنت أولا ومن فرد لآخر.

¹ فؤاد الباهي السيد، الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط.خ. 1967، ص256-263.

² أحمد ركي صالح، علم النفس التربوي، القاهرة، 1972، ص202.

³ أحمد ركي صالح، نفس المرجع، ص202.

يقول فيالوكي (1937) في دراسته عن الحياة الجنسية في العقد الثاني من العمر، أن المبرهن عليه أن المراهقة لا تفتح عمد السلوك الجنسي بل تزيده قوة فقط "كما يجب الإشارة إلى أن النمو الجنسي مهم جدا في هذه المرحلة حيث أكدت هذا دراسات مثل: دراسات ستولز **Stolz** و جونز **Jones** وشافي (1983) **Chaffey** في تقريرهم الذين درسوا فيه عشر شباب انتخبوا من بين مئة من هؤلاء الذين كان نموهم الجنسي متأخرا، و أن ثمانية من عشرة كانوا يتألمون من عدم الاطمئنان العاطفي الناشئ غالبا عن الشعور بالاختلاف عن الآخرين¹

● النمو المعرفي وخصائصه (العقلي):

تطور النمو ذو أهمية كبيرة في دراسة المراهقة ليست فقط لأنه أحد مظاهر النمو إنما المكانة العقلية التي تعتبر محمدا عاما في تقييم قدرات المراهق و استعداداته وتحدث تغيرات جوهرية في تفكير المراهق نتيجة للمعارف و المعلومات التي تجمعت لديه عن العالم في المرحلة السابقة، يعيد المراهق تشكيل بنيته العقلية ويكون لنفسه منهجيا لمعالجة المشكلات فهو يستطيع أن يعالج القضايا بتثبيت وتحليل المتغيرات لتحقيق منها ونتيجة لإعادة تشكيل تصوراته عن العالم يكون فئات معقدة من خصائص الأشياء .

ومن العلاقات المختلقة التي تربط بينها هذه القدرات الجديدة تؤدي إلى ظهور خاصية جديدة وهامة في تفكير المراهق وهي عدم الارتباط بالواقع باعتباره أحد الاحتمالات، ومن ثم فهو يحاول فحص جميع الاحتمالات والعلاقات الممكنة ويجمع في ذلك بين التحريب الذي ينصب على الواقع وبين التحليل المنطقي الذي ينظر فيما هو ممكن ومن هنا يغلب على المراهق الاهتمام بالمشكلات النظرية ونقد الواقع لأن قدراته على تصور الحلول البديلة أصبحت أعلى منها في مرحلة الطفولة² ومن أهم القدرات العقلية التي تتحكم في النمو العقلي هي:

- أ- **الذكاء:** في مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام و يسمى القدرة العقلية العامة و تنضج الاستعدادات و القدرات الخاصة و تزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية كالتفكير و التذكر و التعلم.³
- ب- **التذكر:** تبنى هذه القدرة على أساس الفهم و الميل، تعتمد على قدرة الإنتاج للعلاقات الجديدة بين موضوعات التذكر، كما أنه لا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما ويربطه مما سبق من خبرات، ويتأثر التذكر عند المراهق بنوع

¹ حافظ الجماني، أبحث في علم النفس والمراهق، مطبعة جامعية، دمشق، ص46-61.

² عبد الرحمان عيسوي، دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999، ص105.

³ عبد الرحمان عيسوي، القياس و التحريب في علم النفس و التربية، بيروت، 1984، ص89.

الموضوعات التي يتذكرها فيكون الفرد أكثر استيعاباً للموضوعات التي يميل إليها و التي يستمتع بتذكرها في أنه يعرفها موضوعات بغيضة إلى نفسه.

ت- الانتباه: تزداد مقدرة المراهق على الانتباه سواء في مدته أو مداه فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل معقدة بسهولة و يستطيع أن يلفت نظرة انتباهه لأدنى الأشياء.

ث- التخيل: توضح دراسة الحياة الخيالية للمراهق و أحلامه الكثيرة من الأمور الهامة في شخصيته، فالتخيلات و الأحلام بما تنطوي عليه من رغبات وبما تتضمنه من صور وحوادث تعد استمراراً طبيعياً لحياة المراهق الواقعية ومعاناته لقضاياها الحيوية وصعوباته في التكيف إلا أن التخيل عند المراهق يتسم بالغنى والتنوع و الغموض. و نادراً ما تسمح للملاحظة بمراقبتها و كشفها نتيجة خيال مستخدماً ميولاته الأدبية أو الفنية أو الموسيقية في رسم لوحة، أو قرص الشعر، أو كتابة قصة، أو عزف قطعة موسيقية.

ج- الاستدلال و التفكير: يتميز هذا التفكير بأنه أرقى من ذلك الطفل، إذ أن تفكير المراهق يكون ذو أبعاد ومعاني عميقة يهدف من خلالها إلى البحث عن حل لمشاكله.¹

ويشير **بياجيه 1978** إلى أنه يغلب على التفكير المراهق الأسلوب الفرضي الاستدلالي فهو في تحليله و معالجته للمشكلات لا يقوم على حقائق مدركة في العالم الخارجي بشكل مباشر، إنما على قضايا افتراضية تطرح الممكن كمفروض يمكن التحقق من هدف هذه النتائج، ولهذا نجد أن المراهق يستطيع أن يفكر تفكيراً علمياً فهو يستطيع أن يخطط للبحوث و أن يجدد المتغيرات و يجدد طريقة تثبتها كما يستطيع عن طريق إجراء التجارب البسيطة أن يصل إلى اكتشاف بعض القوانين الأساسية في العلوم.

فالمراهق قادر على استخدام المفاهيم المجردة فيما سمي بمرحلة القصور القبلي أو التفكير المنطقي حيث يستطيع استخدام الرموز في التفكير و إدراك النسبة و التناسب و بناء النتائج على مقدمات توصل إليها القياس المنطقي وقبول وجهة النظر المقابلة وفهم نظرية الاحتمالات و التفكير الثانوي (أي التفكير في التفكير) وهكذا تصبح المراهقة بداية صحيحة للتفكير الراشد وبهذا يمكن القول أن في مرحلة المراهقة ينبغي أن تواجه عناية كبيرة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهقين وتعودهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل ما يواجههم من مشكلات.

¹ أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتب النهضة المصرية، القاهرة، 1972، ص 157.

● النمو الانفعالي وخصائصه:

تتسم خصائص هذه المرحلة بالعنف والحدة في الانفعالات و الاندفاع وتحتاح المراهقة ثورة من القلق والضيق و التبرم و الزهد، فنجده متأثراً على الأوضاع و متمرداً على الكبار كثير النقد لهم، واندفاع المراهق الانفعالي ليست أسبابه نفسية خالصة بل يدخل ضمنها التغيرات الجسمية من آثار على هذه الانفعالات ويكون النمو الجسيمي الذي يؤثر على نفسية المراهق نحو التحرير و الاستقلال و ثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق و الأساليب، فهو لم يعد يخضع تماماً لقيود البيئة و تعاليمها أو أحكام المجتمع و القيمة الاجتماعية، بل أصبح يمحس الأمور و يناقشها و يرفه بتفكيره و عقله، ويشعر المراهق بأن الأسرة و المدرسة و المجتمع لا تقدر موقفه و لا تهتمه و لا تحس بإحساسه الجديد، لذا فهو يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفسه بثورته و تمرده و عناده¹، و من بين أهم الخصائص التي يتميز بها النمو الانفعالي هي:

أ- **الرهابية:** يعتبر المراهق بحكم طبيعة التعبير العنيف الذي يمس شخصيته بكاملها مرهف الحس في بعض الأمور الذي يتأثر لأدنى الأشياء و يثور لأتفهها.

ب- **الكآبة:** قد يتمرد المراهق أحيانا في الإفصاح عن نفسه خشية أن يثير نقد الآخرون و لومهم، و يهتم بالآمه و أحزانه مع الابتعاد عن صحبة الناس و قد يسترسل في كآبته حتى تنوب إليه نفسه حينما يجد فيها ما يملأ فراغه.

ت- **الانطلاق:** يندفع المراهق أحيانا وراء انفعالاته حتى يصبح متهوراً، فيقدم ثم يتداخل عنها و يضعف ويرجع اللوم على نفسه²

ث- **العنف و عدم الاستقرار:** يثور المراهق لأتفه الأسباب، و إذا غضب فإنه لا يستطيع التحكم في الظواهر و المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية حيث يوجه طاقته الانفعالية العنيفة إلى الخارج و أحيانا أخرى إلى الداخل، و يكون بذلك سببا في إيذاء نفسه و ممتلكاته.

لذلك نجد المراهق في هذه المرحلة يعيش تقلبات عديدة و عدم الاستقرار من حين لآخر، وهذا راجع لما يصادفه من تغيرات جسمية سريعة و دوافع جديدة إضافية إلى المواقف الاجتماعية كالصراع الذي يدور بينه و بين الكبار و ضعف قدرته على حل المشاكل و كيفية التصرف نحوها.

¹ عبد الرحمان عيسوي، علم النفس التعليمي، كلية الأدب، جامعة الإسكندرية، دار الراجب الجامعية، بيروت، 1990، لبنان، ص 135.

² محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية، الجزائر، 1972، ص 167.

هـ- **القلق:** المراهق معرض للقلق لأنه يعاني من مشكل جديد عليه مما يسبب له الصراع أحيانا، و الدوافع الجنسية التي تظهر في المراهقة كثيرا ما تكون سببا في هذا السلوك أي القلق، وقد يكون لدى بعض المراهقين قلق في مواقف خاصة بينما يكون لدى البعض الآخر قلق دائم حيث تصبح الحياة مخيفة لهم في ذاتها، وبما أن المراهقين لا يعرفون السبب في قلقهم فقد تنشأ لديهم أساليب سلوكية للتخفيف من ذلك عنهم لكنها أحيانا تكون شاذة.¹

● النمو الاجتماعي وخصائصه:

إن الحياة الاجتماعية في هذه المرحلة أكثر اتساعا وشمولا ذلك لأن مرحلة المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية في رشدها و اكتمال نضجها، وفي مظاهرها الأساسية منها التمرد على أفراد الأسرة و التأكيد للحرية الشخصية و الخضوع لجماعة الرفاق.²

حيث أن المراهق يواجه مجموعة من الصراعات، فصراعه الأول يكون مع الأسرة وفي أغلب الأحيان الآباء هم المسؤولون دون شعور منهم عن هذا الصراع فهم عندما يرون علامات النضج تظهر على أبنائهم فإن ذلك يثير لديهم الخوف لأن ذلك يعني لهم التقدم في السن، و يجب أن يعرف أن هذا الصراع عملية ليست فقط ضرورية بل حتمية وضرورية للنمو الإنساني نحو الاستقلال وتحديد الذات فعن طريق المعارضة الإيجابية يكتسب الشاب فهما أوسع للعالم من حوله.

والصراع الآخر هو صراع السلطة حيث أن تقدير المراهقين لسلطة الوالدين يقل في هذه الفترة من النمو بوجه عام فعن تقديره للسلطة من غير الوالدين يقل حتى بنسبة كبيرة فقط، نلاحظ أن المراهق ينتقد مدرسيه أكثر مما ينتقد والديه على أن قلة البحوث في هذا المجال تجعل من الصعب الوصول إلى تعميقات موثوق بها.

ونلاحظ في هذه المرحلة من النمو وجود علاقة مع مجموعة من الرفاق و تكون مختلفة مقارنة بعلاقته مع أسرته وهذا على أساس أن علاقته بأسرته مفروضة و دائما في حين أن علاقته مع الرفاق يختارها هو بنفسه كما أنها قابلة للتغيير، و أن الصحبة توسع الخبرة التي يحتاجها المراهق بطريقة لا تساعد عليها العلاقات الأسرية.³

هذا حسب **Coren- Horney** التي رأت أنه عندما تزداد خبرات الطفل الأسرية فإن استجابات الكراهية للآباء و الأطفال لا تزداد فقط بل تنتشر كذلك اتجاهات الحقد العداة نحو الجميع و بالتالي يجب

¹ محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1986، ص116.

² فؤاد الباهي السيد، الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، مصر، 1956، ص216.

³ محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982، ص84-85.

العمل على تنمية قدرات المراهق في هذه المرحلة و إزكاء مواهبه و توفير الفرص التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصيته نمو سليما من النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية بحيث يصبح الشاب متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به، ولكن ينبغي الإشارة إلى أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة إذ تختلف باختلاف البيئة التي يعيش فيها المراهق.¹

من خلال ما تقدم نستخلص أن مرحلة 13-15 سنة اتفق الدارسون بإدراجها في مرحلة البلوغ، وعليه تمتاز هذه المرحلة بميل الطفل المراهق إلى الأخبار الرياضية وممارسة الرياضة، كذلك يميلون خاصة إلى الأعمال اليدوية و العلوم و الفنون الرياضيات، التاريخ و الجغرافيا... الخ.² وهذا ما يدل أن الطفل المراهق لديه ميل للتربية البدنية.

2- أنواع المراهقة:

يصنف العيسوي (1981) المراهقة إلى ثلاث أنواع هي:

- أ- المراهقة السوية الخالية من المشكلات الحادة.
 - ب- المراهقة الانسحابية التي يتحول فيها المراهق عن المؤسسات و الجماعات الاجتماعية، بما فيها الأسرة مفضلا العزلة و الانطواء.
 - ت- المراهقة العدوانية أو المنحرفة التي يسود فيها عدوان المراهق على نفسه، وعلى غيره من الأفراد...³
- لقد قام صموئيل مغاريوس (1975) بدراسة أنواع المراهقة المختلفة في مصر، وتمكن من تحديد أربعة أنواع للمراهقة وهي:

- أ- المراهقة المتوافقة: وتتسم بالاعتدال والميل إلى الاستقرار و الإشباع المتزن و الخلو من العنف و التوترات.
- ب- المراهقة الانسحابية المنطوية: تتسم بالانطواء و الاكتئاب و العزلة و الشعور بالعنف و التفكير المتمركز حول الذات و الثورة على تربية الوالدين و الإسراف في الاشباع الجنسية و النزعة الدينية المتطرفة سعيا للراحة النفسية.

¹ عبد الرحمان عيسوي، علم النفس التعليمي، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ص137.

² تركي رايح، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص264.

³ عبد الرحمان عيسوي، دراسات سيكولوجية، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص264.

ت- المراهقة العدوانية المتمردة: تتسم بالتمرد و الثورة على الأسرة و المدرسة و السلطة بوجه تام و الانحرافات الجنسية و الاتجاهات العدوانية نحو الزملاء و الإخوة و العناد خاصة، والانتقام من الوالدين و الحملات العدوانية ضد رجال الدين و الشعور بالظلم.

ث- المراهقة المنحرفة: تتسم بالانحلال الخلقي الشامل و الانهيار النفسي التام و الجناح، و أنواع السلوك المضاد للمجتمع، و الانحرافات الجنسية و الفوضى و الاستهتار¹.

3- مظاهر المراهقة:²

مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد ومن بين ما يظهرها بهذه الصورة:

3-1 الصراعات النفسية:

التي قد طرأ على المراهق، فالمراهق الصغير يسعى لأن يكبر ويتحمل المسؤولية، ولكنه يحتاج لأن يظل طفلاً ينعم بالأمن، وهو يسعى للاستقلال، كما أنه يحتاج إلى المساندة و الدعم و الاعتماد على الآخرين خاصة الوالدين و الأسرة وهو يسعى للحرية الشخصية ولكن المعايير و القيم الاجتماعية تكبله أحياناً.

3-2 الضغوط الاجتماعية (الخارجية):

وهذه كثيرة على المراهق فعليه أن يقف على قدميه، و أن يفكر بنفسه حيث يختار ويقرر، إذ يريد تحقيق ذاته، ميولاته و أن يشبع حاجاته ولكن عليه أن يتطابق تفكيره و سلوكه مع المعايير الاجتماعية، لكن عليه أن لا ينسى مفهوم التوافق الاجتماعي.

3-3 الاختيارات و القرارات:

فعلى المراهق القيام بالاختيارات واتخاذ القرارات الحيوية التي تحدد مستقبل حياته، ومن هذه الاختيارات و القرارات الحيوية ما يتعلق بالتعليم (مستواه ونوعه ومداه) ومنها ما يتعلق بالزواج (الزواج أو الاضطراب منه).

¹ بوق ربوة عباس، الاتجاهات الوالدية وأثرها على انحراف المراهقين في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1986، ص58.

² حامد عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة ط1، عالم الكتب، 1965، ص292-293.

3-4 مظاهر البطالة:

كما يسميها جيرسيليد (1963) **Jersild** ويقصد بها البطالة الاقتصادية و الاعتماد على الآخرين ويقصد بها أيضا البطالة الجنسية، فالمرهق مؤهل جنسيا إلا أنه غير مسموح له أن يمارس الجنس، إلا في الحلال شرعا وبعد أن يستطيع الباءة، وهذا لا يأتي إلا بعد فترة قد تطول.

3-5 الخلط في أذهان الكبار:

(الوالدين أو المرين) بخصوص مفاهيم مثل السلطة، الحرية، النظام، الطاعة والديمقراطية و اختلاف وجهات النظر بين الكبار وبين المرهقين بخصوص هذه المفاهيم.

4- الحاجات الأساسية للمرهق:

إن التغيير الكبير للمرهق والنضج الجسمي و العقلي يجعله يسير نحو الأمام لبذل قصارى جهده كي يثبت مكانته ومركزه لكي يحيا حياة الراشدين، وهذا قصد تأكيد ذاته وتحقيق أهدافه، وهذا ما يخلق له صراعات مع الأسرة، المدرسة، المجتمع ومن أبرز الحاجات الأساسية للمرهق ما يلي:

4-1 الحاجة إلى الحنان العاطفي:

إن المرهق المحروم من الحب الوالدي سواء كان فاقدا لأحد الوالدين أو لكلاهما إما بالموت أو الطلاق يكون سلوكه مختلف عن سلوك الطفل العادي، ففي حالة ما إذا سلك سلوكا عدوانيا اتجاه مدرسية الذين يمثلون صورة أخرى من سلطة الوالدين، فقد يلجأ إلى السلوك المنحرف على المجتمع وهذا ما هو إلا رد فعل لما يستشعره عن عدوان سبق وقوعه عليه، لذلك فالمرهق الفاقد للعطف الوالدي هو بحاجة ماسة إلى الشعور بالأمن في وسطه الأسري و المدرسي و الاجتماعي، كما أكد العديد من العلماء لعلم النفس على الأهمية البالغة لهذه العاطفة المتبادلة بين الطفل و أمه على شخصيته المستقبلية وصحته النفسية.

وقد دلت ملاحظتهم على أن الكثير من حالات الانحراف لدى الكبار أيضا مرجعه إلى افتقاد الحب و الأمن في الطفولة، كما ثبت أن الأطفال في الملاجئ والمؤسسات الذين حرمو من الأم لا يكونون أفراد ناجحين في المستقبل مقارنة بالأطفال الذين تمتعوا بحنان الأم وعطفها.¹

وهذا يعني أن الأطفال الذين حرمو من حنان الأم في الطفولة خلال السنوات الأولى من حياتهم يواجهون صعوبات كبيرة و اختلالات في سلوكياتهم حيث يقومون بتصرفات مخالفة للمعيار الأخلاقي و الاجتماعي، كما

¹ صموئيل مغاروس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، منشورات مكتبة النهضة المصرية، ط2، ص285-219.

نلاحظ أن المراهقين الذين حرموا من حنان الأم فإنهم يعرضون هذا الحرمان بالبحث عن اللذة الحية أو المال أو في الاتجاهات الواقعية المادية أو السيطرة و القوة، وليس سلوكهم إلا أسلوباً للتعويض عما افتقدوه من حنان في طفولتهم.

4-2 الحاجة إلى الاستقلالية:

إذ أن المراهق يحس بأنه قادر على تحمل المسؤولية دون اللجوء إلى الآخرين لإعانتته، فهو يريد أن يتحرر من قيود الأبوين ليثبت نفسه بالإضافة إلى رغبته الشديدة في الانعزال ليتأمل في ذاته ويخلد لتفكيره، وإلى تخطيط نشاطاته الخاصة كما نجده في الثانوية يرفض سلطة المعلم، وهذا قصد أن تكون له فلسفة مقبولة في الحياة تزوده بالطمأنينة النفسية.

4-3 الحاجة إلى الانتماء:

المراهق بحاجة ماسة إلى الانتماء إذ يشعر بالتجانس و التوجيه و المشاركة في أمور الحياة فيلتمس فيها التقبل و الاعتبار، و أول جماعة تشبع حاجاته إلى الانتماء هي الأسرة وتستمر هذه العلاقة إلى آخر العمر، و إلى ذلك المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ومن ثم تتوسع علاقته مع المحيط المدرسي و الشارع ... ولدافع الانتماء للقوة ما جعل بعض علماء النفس يطلقون عليها "الجوع الاجتماعي" إشارة إلى أن المراهق لا يستطيع أن يتحمل المشاكل وهو منعزل عن الجماعة فهو لا يستغني عنها لما لها من أهمية في توجيهه ومساعدته بكل إمكانياتها المتوفرة لديها¹.

4-4 الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

إن تقدير المراهق يزيد من ثقته بنفسه و اعترازه بها مما يؤدي إلى الطمأنينة و الأمن، أما إذا حرم من ذلك فإنه يقوم بأعمال انحرافية و تخريبية لإشباع حاجاته في التعبير عن ذاته.² فإذا كان المراهق فاقد التقدير بين أفراد أسرته أو زملائه وعدم إثبات ذاته بينهم حيث ينعكس ذلك على سلوكه إذ يسبب ذلك ضياعه وهضم لحقوقه الشخصية، لأنه يريد أن يكون شخصاً مهماً، أو تكون له مكانة في جماعته، و أن يعترف به كشخص ذو قيمة، ونظراً لأنه حساس فهو حريص أن يعامل معاملة الأطفال ويقوم بأعمال يطالب بها الأطفال فهو بذلك أن يتخلى عن موضوعه كطفل و يأخذ مكانه كراشد.

¹ صموئيل مغاروبس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، منشورات مكتبة للنهضة المصرية، ط2، 1975، ص29.

² نفس المرجع السابق، ص30-31.

4-5 الحاجة إلى فلسفة حياة مرضية:

لا يكاد الطفل يبلغ سن المراهقة حتى يظهر اهتماما جديا بالحياة و الكون، ومعناه أن المراهق معني بطرح الأسئلة عن الحقائق و الدين و المثل العليا، كما تدل المعلومات على أن اهتمام المراهق بالدين و السياسة اهتمام جدي، ومن هنا كانت عناية بعض الدول بحركات المهقين وتنظيمها ذلك من أجل تكوين مواقفهم، وتقع على عاتق المدرسة مسؤولية كبرى في إعانة المراهق على اكتشاف نفسه و تكوين نظرتة إلى الحياة، ومواقفه منها، بما يتناسب مع الفلسفة و الدولة.

4-6 الحاجة إلى الجنسية:

يرى فرويد أنه قد يكون للطفل إلحاح وفضول جنسيان، وبلوغ الطفل سن المراهقة فإن هذه الحاجات تقوى و تزداد، دلت دراسة **Tisey** (عن فاخر عاقل) عن المراهقين دلالة واضحة على فترات رغبات جنسية قوية، وقد ثبت له ما يزيد عن 95% من المراهقين الذكور في المجتمع الأمريكي يكون فعالين جنسيا حين بلوغهم الخامسة عشر من العمر، وهو يعني انغماسهم في فعاليات مثل الجماع و اللواط، الاستمنااء في مكان الدراسة و البيت للمراهق إذن حاجات لا يستطيع الاستغناء عنها في هذه المرحلة من العمر فهو بحاجة إلى ما ينظر إليه ويعترف به كشخص ذي قيمة تكون له مكانة بين الراشدين، وهو بحاجة إلى الاستقلالية و التخلص من مراقبة الوالدين المستمرة له، كما أنه يبدي اهتمام جديا بالحياة و الكون لتكوين آرائه و مواقفه الخاصة به. فإذا حدث للمراهق أن حرم من هذه الحاجات او بعضها يحتمل أن يعبر عنها بطريقة منحرفة كالسرقة، الإجرام، الانحراف الجنسي، وتعاطي المخدرات.

5- مشكلات مرحلة المراهقة:

تمثل مراحل المراهقة مرحلة عدم اكتمال النضج الفيزيولوجي الجسماني، ولكل فترة من فترات النمو مشاكلها، و الفرد لا يقاس بخلوه من هذه المشاكل و إنما بقدر مواجهته لهذه المشكلات وحلها حلولا ايجابية تساعده على تكيفه مع نفسه ومع المجتمع، إذ يصعب حصر المشكلات التي تعترض المراهق نتيجة لتعدد بتعدد جوانب الحياة، لذلك يلجأ الأخصائيون إلى تصنيفها في مجالات أو فئات واسعة مع المراعاة أن المشكلة الواحدة لا تقوم منفردة و لكنها تتصل عادة بمجموعة أخرى من المشاكل، و أن المشكلة الواحدة تتعدد أسبابها¹

¹ سعدية محمد علي بهادر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980، ص32-34.

5-1 المشاكل الانفعالية و الاجتماعية:

لعل أهم المجالات التي يصادفها المراهق في هذه المرحلة مشاكله فيما يخص النمو الاجتماعي و الانفعالي نظرا للتغيرات الشديدة التي تصادفه و هذا لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة¹ وحسب كيرت ليفن عالم النفس الاجتماعي يرى بأنها تلخص في النقاط التالية:

- أ- **الإنتمائية:** إذ أنه ينسلخ من الجلد الذي يلبسه ليلبس آخر جديد، أي لا يريد أن يكون بذلك إلى جماعة الكبار.
- ب- **الانتقال من جماعة الأطفال إلى جماعة الكبار:** وهذا ما يؤدي إلى اضطراب سلوك الفرد، وعدم تأكده مما يقوم به، وهكذا يجد المراهق نفسه يخطو نحو عالم غريب له معالم غير واضحة فيشوب سلوكه التردد و التذبذب و الشك.
- ت- **النمو الجسماني:** المراهق يعتبر أن جسمه غريبا عليه نظرا لوجود خبرات جسمية جنساية جديدة لم تكن معروفة من قبل.
- ث- تعتبر فترة المراهقة مرحلة مرنة وعلى استعداد للتشكيل و التخلي عن القديم، و الاستعداد لتقبل الجديد و يؤدي إلى ما نلاحظه من تطرف بين الفتيان في آرائهم و تذبذبهم في معتقداتهم السياسية و الدينية بين اليمين و اليسار.
- ج- التعرف على واجباتهم و حقوقهم المدنية و تفتح لعقولهم آراء سياسية و التطلع للمستقبل المهني و البيت الأسرى الزوجي، و يحددون أصدقاء لهم من خلال نظرهم إلى المستقبل و هذا ما يجعله يحدد أهدافه في عالم مليء بالتناقضات: الأديان، الآراء، الحرف، المهن، ...
- وتؤدي كلها للمرور بفترة توتر و صراع نفسي حاد لعجزه عن التمييز بين التناقضات و انتقال المراهق من عالم الأطفال إلى عالم الكبار تتخلله بعض الصعاب فتارة يعامل كطفل و تارة أخرى كرجل.²

¹ سعدية محمد علي بمادر، مرجع سابق، ص36.

² مخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص228

5-2 المشاكل الشخصية:

يسعى المراهق إلى تأكيد ذاته و تعديل فكرته عن جسمه حيث يشعر بالقلق من جراء تشوقه لنمو جسمه حتى يبلغ الكبار، كالتحافة الزائدة، السمنة الزائدة، كذلك الطول أو القصر أو عدم تناسق أجزاء الجسم، وحجم العضو التناسلي كما يسعى إلى مقارنة نفسه مع الآخرين، ويدفع هذا إلى محاولة ممارسة الألعاب الرياضية العنيفة، العادة السرية، و القيام بمغامرات جنسية ليثبت نموه ورجولته، كذلك الفتيات يبدن اهتمامهن بأنفسهن كملابسهن و تسريحة شعرهن ولا يقل البنين أهمية بالمظهر الخارجي بالهندام و الرغبة في ظهور بمظهر حسن، وكذلك ظاهرة التشبه ببطل أو المدرس، غير أن المظهر الجسماني ليس كل شيء في سعي المراهق للعثور على نفسه و تأكيد ذاته بل يلجئون إلى الأسئلة من أنا؟ وما قيمتي لنفسي و للآخرين؟ وما هي نواحي قوتي و ضعفي؟ كما يلجأ المراهق بالإجابة عن هذه الأسئلة بالاستعانة بالخيال فلذلك تكثر أحلام اليقظة والتي تؤدي إلى العزلة و الإنفراد، كما يفكر في النواحي الجنسية، الحب و الزواج وقد يفصح عن هذه الأحلام لأسرته فتؤدي به إلى السخرية و العزلة وهذا ما يجعله يشعر بعدم وجود من يفهمه¹.

5-3 المشاكل الجنسية:

يتضح نضج الجنس للمراهق عالما من اللذة، غير أن هذا العالم يحيط به الإثم و العار و الغموض، كما أن تواجد القيود الاجتماعية و الخلقية و الاقتصادية التي تحول بينه وبين دخول هذا العالم بطريقة غير عادية فأمامه عقبات كثيرة كالزواج مثلا إذ يتطلب منه استقلالا اقتصاديا ونضجا عاطفيا و جسمانيا، وهو لم يبلغ أي من هذه النواحي بعد حيث تنشط غدده ويسعى إلى اللذة كاللجوء إلى العادة السرية. ومن الطبيعي أن يسعى الفتى إلى الفتاة و أن تسعى إليه في هذا السن إذ لا يؤكد رجولة الرجل إلا بالمرأة ولا يؤكد أنوثة المرأة إلا الرجل، فكأنها يسعيان إلى بعضهما البعض، لا يبغيان إشباعا جنسيا، ولكنهما يبغيان تأكيد دورهما.

وغالبا ما تكون العلاقة روماتيكية، وفيها الحرمان من النوم وكتابة القصائد والخطابات الغرامية قد تسبب ثورة الآباء إذ ما عرفوا بها وتكون صدمة آباء الفتيات أقوى من صدمة آباء الصبيان.

¹ سعد جلال، الطفولة و المراهقة، بدون تاريخ، دار الفكر العربي، ص 246.

4-5 مشاكل تتعلق بالمستقبل التعليمي و المهني:

يندفع الشباب نحو بعض الميادين و المهن الإغرائية سواء توفرت فيهم القدرات المؤهلة لذلك أم لا، ويعود ما يعنيه المراهق من قلق على مستقبله للعقيدة التي لا زالت مسيطرة على العقول بأن السبيل الوحيد إلى النجاح هو الشهادة الجامعية و احتقار العمل اليدوي و الفني، والافتقار إلى روح المغامرة في ميادين الأعمال الحرة، ومن أبرز المشاكل التي تواجههم لتحقيق ذاتهم ما يلي:

- 1- عدم تقبل المراهقين لجسمهم و شكلهم و لأدوارهم كرجال و عدم تقبل الفتاة لدورها كأمراة.
- 2- صعوبة تحقيق المراهق لعلاقات ناجحة مع من هم في سنه.
- 3- غياب ضمان الاستقلال الاقتصادي.
- 4- صعوبة التحرر العاطفي من سلطة المنزل و الكبار.
- 5- صعوبة التطلع إلى الحياة الزوجية و الاستعداد لتكوين أسرة.¹

5-5 المشاكل الصحية:

يعاني الكثير من المراهقين و المراهقات اضطرابات في النمو قد تكون بداية المشكلات الصحية، وذلك حسب تكرارها و درجة تأثيرها وشدتها ومن بين هذه الاضطرابات على سبيل المثال ما يلي:

- الاضطرابات السلوكية: كالارتعاش أو مص الأبهام أو قضم الأظافر.
- اضطراب الغذاء: كقلة الأكل أو فقدان الشهية أو الإفراط فيه أو الشرهية الزائدة وكذا التقيؤ والشعور بالغثيان.
- الأزمات العصبية: مثل الرجلين و الرأس و الكتفين وكذا عدم الاستقرار الانفعالي.
- اضطرابات النوم: مثل الكلام أثناء النوم، الأحلام المزعجة، المخاوف الليلية، وكذا المشي أثناء النوم.²

6-5 المشاكل الأسرية:

إن علاقة المراهقين بوالديهم أو الكبار الذين يحيطون بهم قد تبدو متعارضة ومتناقضة لأنه من ناحية يذكر المراهقين أنهم يودون أن يتخلصوا من سيطرة آبائهم و أمهاتهم، ومن ناحية أخرى نجدهم يعبرون عن حاجاتهم إلى التوجيه و الإرشاد من أوليائهم أو من مربيهم ... على هذا فإن أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهقين و المراهقات في حياتهم اليومية و التي تحول بينهم وبين التكيف السليم، وهي تلك المتمثلة في نوعية العلاقة القائمة

¹ سعد جلال، الطفولة و المراهقة، بدون تاريخ، دار الفكر العربي، ص246.

² سعد جلال، الطفولة و المراهقة، بدون تاريخ، دار الفكر العربي، ط2، ص245.

بين المراهقين و الراشدين وعلى وجه الخصوص الآباء وبعض الإخوة الذين يحولون بينهم وبين الحرية و الاستقلال في تأكيد الذات عن طريق تحقيق المكانة و المسؤولية في المجتمع، وذلك بالتدخل في خصوصياتهم حتى ولو كان توجيهها ورعاية.

وعلى هذا تكون أحسن سياسة تتبع مع المراهقين هي سياسة احترام الذات في التحرر و الاستقلال دون إهمال الرعاية و التوجيه، إن مثل هذه السياسة ستؤدي من جهة إلى إحداث جو من الثقة بين الآباء و أبنائهم المراهقين، كما ستؤدي من جهة أخرى إلى وضع خطة واضحة نحو التكيف السليم الذي يساعدهم على النمو و النضج و الاتزان.¹

6- المراهق في الوسط الجزائري:

إن التغيرات الجسدية التي تحدث في مرحلة المراهقة هي نفسها عند جميع الأفراد في مختلف الأمكنة والأزمنة، غير أن التغيرات النفسية تختلف حسب طبيعة الأفراد و المناطق و الظروف المحيطة بهم، العائلية منها و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية، ففي بعض المجتمعات التقليدية لا توجد مراهقة بمعناها الدقيق، فالدخول إلى عالم الرشد يتم دون مرحلة انتقالية ويكون مباشرة من البلوغ إلى الرشد، من أمثلة ذلك نجد في المجتمعات الإفريقية مرحلة المراهقة تكون مقتصرة على بعض الأيام أو الأسابيع فهي تحتوي على عدة اختبارات تمكن الشخص من الدخول السريع في مجتمع الراشدين² المراهق الجزائري قديما كان ينتقل مباشرة إلى الرشد بمجرد البلوغ حيث تبدأ العائلة في إعداده لتحمل المسؤولية الاقتصادية، لكن في وقتنا الحالي فإن نظرة المجتمع للمراهقة قد تغيرت و هذا التغير مصحوب بنوع من التشرد و الحماية و الرقابة خاصة على الفتاة، فكما يقول طوالبي: "إن الإطار التربوي للبيئة التقليدية ينحصر في مجموعة من المفردات ألا وهي الحرام، الطاعة، العيب، الحشمة، ...".

فالمراهق الجزائري سواء كان ذكرا أو أنثى يعيش مرحلة صعبة جدا وهذا نتيجة الظروف المحيطة به سواء كانت اقتصادية أو ثقافية، أو اجتماعية أو سياسية³ وقبل هذا فهو يعاني من صراعات القيم و الأجيال... المعارضة بين التقليد و العصرية.

¹ فهمي مصطفى، سيكولوجية المراهقة و الطفولة، الناشر مكتب، مصر، 1974، ص374.

² Levais STAUSS. Tristes trophique pon. Paris. 1955.

³ Nouridine TOUALBL Les attitudes et représentation du mariage chez la jeune Fille Algérienne. EPIN Alger 1975. P199.

وكما يقول **Leboviev Cooplan** إن الصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء صراع ثقافي معقد ينشأ بين طرفين مختلفين يعطي كل منهما حركة مجتمع سريع.¹

و أصل الصراع الموجود في مجتمعنا يعود على التناقضات الموجودة بين ما يتلقاه المراهق في البيت وما يجده في الخارج أو ما تعرضه و سائل الإعلام بمختلف أنواعها خاصة التلفزة، وما تقدمه من أفلام خليعة تجعل المراهقين يعيشون في صراعات و توترات عنيفة بين تحقيق رغباتهم الداخلية و بين ما هو موجود في الواقع.

¹ عدنان الدوري، صباح الأحداث، ط1، المشكلة و السبب، 1984، ص259.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يمكن القول أن مرحلة المراهقة هي أهم مرحلة من حياة الإنسان وهي مكتملة لمرحلة الطفولة، كما أنها أساس لتكوين مرحلة الرشد ففي هذه المرحلة يتم بناء الشخصية، وتحديد كل المفاهيم التي يعيشها الفرد ووضع خطط المستقبل.

كما أنها تعتبر من أخطر المراحل لأن الإنسان في هذه المرحلة يبين مساره نحو الايجابي و السلبي أي الانحراف و الانخراط مع رفقاء السوء كما ذكر كل من رينها و فودلر: "أن العقاب غير العادل يعتبر كعامل مهم في انحراف المراهقين"، وكل ذلك ناتج عن كثرة المشكلات التي تعاني منها المراهقة، لأن الطفل في هذه المرحلة يشهد تغيرات عديدة مما يضطر إلى الاضطراب و ظهور الغضب عليه من الناحية الانفعالية، نظرا لهذا التغير المفاجئ في جسمه وفي حالته ككل، لذلك يحتاج المراهق من الأهل وكذلك من الطاقم المدرسي ككل تقديم و مساعدته لكي يجتاز هذه المرحلة بسهولة ولا يؤثر على تحصيله المدرسي وحياته النفسية خاصة، ولكي يكون راشدا سويا لا مضطربا فبذلك فهو بحاجة إلى المساعدة وتفهمه وتقديم النصح له في هذه المرحلة حتى يستطيع التكيف مع حياته الجديدة.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

إجراءات البحث

تمهيد:

لمعالجة إشكالية البحث المطروحة والمثملة في هل هناك تأثير للتربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي، ووجب علينا تقديم وشرح منهجية البحث واجراءاته الميدانية التي تمكنا من الوصول الى الاهداف المسطرة في بداية الدراسة .

قبل الشروع في طبع الاستبيان وتوزيعه على التلاميذ ،قمنا بإجراء استطلاع أولي تمثل في توزيع 15 استمارة للاستبيان الخاص بتلاميذ ينتمون الى العينة التي اخترناها ،وذلك للكشف عن مدى فهم التلاميذ للأسئلة الموجهة اليهم ،وقد تبين لنا جمع الاستمارات والاطلاع عليها أن التلاميذ وجدوا نوع من الصعوبة في فهم محتوى الاستبيان ،مما اضطررنا الى تبسيط محتوى أسئلة الاستبيان ،ثم توزيعه مرة أخرى مما ظهر لنا بعد ذلك أنهم فهموا واستوعبوا محتوى الاستبيان الأمر الذي جعلنا نقوم بطبعه وتوزيعه على بقية العينة وفي مختلف الاكماليات التي أجرينا عليها البحث .

2. المنهج العلمي المتبع :

قصد تحليل ودراسة المشاكل التي طرحناها ولتلبية طبيعة الموضوع فإننا نعتمد على المنهج الوصفي (المسحي) ،والذي يختص بجمع البيانات والتقارير أو الجداول الكمية أو هما معا ،ويعتمد المسح العلمي على طرق وأدوات مختلفة لتجميع تلك البيانات ، ومن أهم تلك الطرق : الملاحظة وأدواتها ، القوائم التكرارية ،قوائم الشطب والتقارير الوصفية التي يكتبها الملاحظون عن الظاهرة التي يسجلونها ،وتعتمد البحوث والدراسات المسحية أيضا على الوثائق والاستبيانات.

وعلى الباحث ان يحدد شمولية البحث وذلك بدراسة المجتمع الاب ككل أو الاقتصار على عينة مختارة ،فإذا كان المجتمع صغيرا يستطيع الباحث مسح المجتمع كله ، وإذا كان العكس فإنه يلجأ الى العينة وقد تكون عشوائية ليجمع منها البيانات التي يستخدمها في ذلك المسح .

3-المجتمع الأصلي للبحث:

يقصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية والصحة والترويج في معظم الحالات على الأفراد ،والذي يمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي .

ومن الناحية الإصطلاحية: هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس-فرق-تلاميذ- كتب -سكان-أو أية وحدات أخرى).

ومجتمع بحثنا يشمل خمس متوسطات المدينة وهي:

اكمانية مصطفى عاشوري بسكرة 20 تلميذ.

اكمانية خملة ابراهيم بسكرة 20 تلميذ

اكمانية أحمد رضا حوحو 20 تلميذ

اكمانية محمود حوحو بسكرة 20 تلميذ

اكمانية حلومي رشيد بسكرة 20 تلميذ

4-العينة:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك".⁽²⁾

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع وتتلخص فكرة دراسة العينات في انه إذا كان هدفنا الوصول إلى تعميمات حول ظاهرة معينة.⁽³⁾

وعينة بحثنا كانت عشوائية بأخذ 20 تلميذ من كل متوسطة

4-1-خصائص العينة:

السن من 13 إلى 15 سنة

كانت مزيج بين ذكور و إناث و لم يحدد الجنس في عينتنا.

(2) رشيد زرواتي: "مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية" ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر: 2007، ص(334).

(3) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية؛ دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا بدون تاريخ، ص(305).

5- حدود البحث:

من أجل الحصول على نتائج علمية موثوق بها يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى تعزل المتغيرات الداخلية الاخرى التي قد تعرقل البحث وكانت متغيرات بحثنا كمايلي :

المتغير المستقبل : وهو المتمثل قي التربية البدنية والرياضية

المتغير التابع : ويتعلق بالتحصيل الدراسي في إطار التعلم واكتساب معارف مختلفة

6.مجالات البحث :

المجال البشري :

توزيع الاستبيان على تلاميذ السنة الرابعة متوسط من التعليم المتوسط

المجال الزمني :

أجري توزيع الاستبيان على التلاميذ خلال الفترة الممتدة ما بين افريل و ماي 2012 وتم جمعها ودراسة نتائجها

المجال المكاني: تم توزيع الإستبيان على تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

اكمالية مصطفى عاشوري بسكرة 20 تلميذ.

اكمالية خملة ابراهيم بسكرة 20 تلميذ

اكمالية أحمد رضا حوحو 20 تلميذ

اكمالية محمود حوحو بسكرة 20 تلميذ

اكمالية حليمي رشيد بسكرة 20 تلميذ

7-الأدوات المستخدمة في البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكتفيها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وليحصل على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في موضوع بحثنا إعتدنا على الأدوات التالية:- الإستبيان:

يعرّف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الإستبيان منة خلال وضع إستمارة الأسئلة،ومن بين مزايا هذه الطريقة،الإقتصاد في الوقت،الجهد كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.(2)

إذ إعتدنا ما يعرف بإستمارة الإستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول لهذا على البيانات و هي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق و التوصل إلى الواقع و التعرف على الظروف و الأحوال و دراسة المواقف و الاتجاهات والآراء .

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وضعها في استمارة لترسل أو تسلم إلى الأفراد الذين تم إختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة وإعادتها للباحث التي تخدم الأهداف التي يسعى لتحقيقها ويشترط أن تكون واضحة وتتميز بعدم التحيز،ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة،ومن بين أنواع الأسئلة التي إعتدنا في الإستبيان هي:

- الأسئلة المغلقة:

وهي أسئلة في أغلب الأحيان تطرح على شكل إستفهام وتكون الإجابة ب(نعم)أو(لا)، وقد يتحتم في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة،تكمّن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة بالنوع موافق غير موافق وتتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب إختيار واحد منها.(3)

- الأسئلة نصف المغلقة:

وهي أسئلة مقيدة ولكن بإستطاعة المحيب إعطاء رأي أو تقييم لإجابته.

(2) حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسلبي: "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"؛ منشأة المعارف، الإسكندرية: بدون سنة، ص(205).

(3) عمر مصطفى التيز: استمارات، استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع، معهد الإنماء العربي؛ بيروت: 1986، ص(54).

– الأسئلة المحدودة بأجوبة:

وهي أسئلة مقيدة بأجوبة مقترحة من البحث ويختار المجيب إحداها أو يرتبها حسب تفضيله.

س: عدد أفراد العينة.

8- أسلوب التحليل الإحصائي:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الإستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ:

س ← 100%

ع ← X

$$\text{فيإن} \quad \frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}} = X$$

X: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س: عدد أفراد العينة.

الفصل الثاني

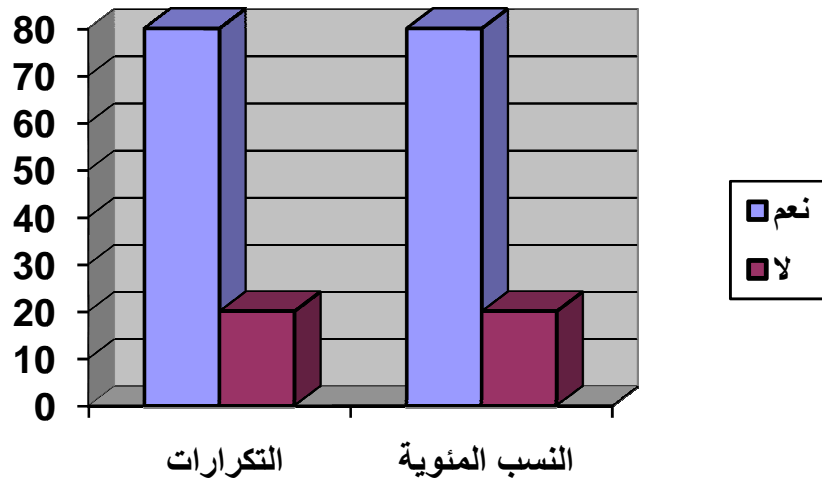
تحليل النتائج

المحور الأول: التربية البدنية والرياضية تربي روح التعاون والاتصال بين التلاميذ

السؤال (01) هل تحب ممارسة التربية البدنية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
80%	80	نعم
20%	20	لا
100%	100	المجموع

الجدول : يبين النسبة المئوية مدى رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية



الشكل (01) يوضح : مدى رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية

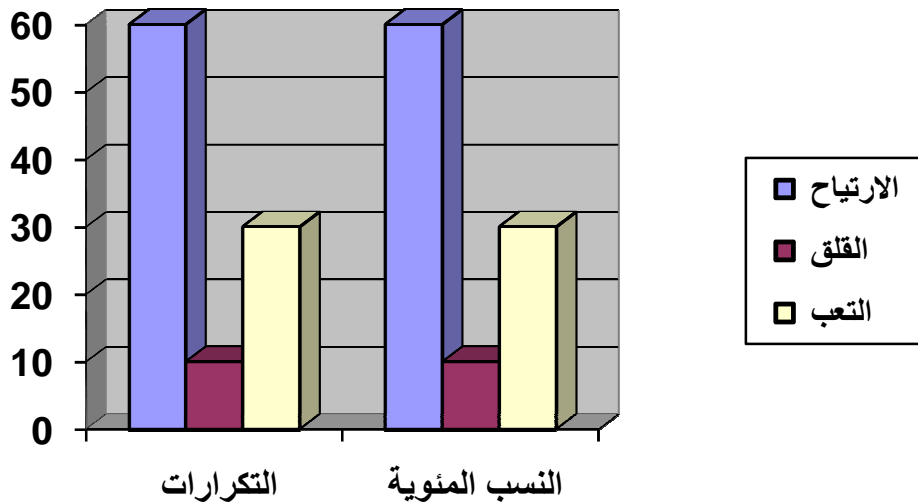
تحليل السؤال الأول : الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان التلاميذ يحبون ممارسة التربية البدنية والرياضية عندما يؤمرون من طرف أساتذتهم .

فبينت النتائج الموجودة في الجدول أن أغلبية من التلاميذ يحبون ممارستها نسبة 80% وهذا ما يدل أن التلاميذ لهم رغبة قوية وملحة للممارسة النشاط البدني والرياضي أما بالنسبة التي تمثل 20% فهي لا يحب ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذه الأسباب قد تكون شخصية يعاني منها التلميذ كأسباب مادية أو صحية وقد يكون عامل الوقت غير مريح ومناسب لهؤلاء التلاميذ أو العلاقة الغير مريحة بين التلميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية خاصة البنات وهذا بعد استجوابنا لبعض التلاميذ شفهيًا

السؤال الثاني : لماذا تشعر بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
60%	60	الارتياح
10%	10	القلق
30%	30	التعب
100%	100	المجموع

الجدول بين بالنسبة المئوية عامل الارتياح والقلق والتعب بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية



الشكل (02) : تمثل نسبة الارتياح والقلق والتعب بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل السؤال الثاني : الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة إحساس التلاميذ بعد ممارستهم للتربية

البدنية والرياضية ومن خلال عملية فرز الأجوبة تحصلنا على النتائج التالية 60% يقولون بأنهم تحسون

بارتياح بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذه السنة هي الأغلبية من التلاميذ، وهذا يدل هناك تأثير إيجابي

للتربية البدنية والرياضية على التلاميذ .

10% يقولون بأنهم تحسون بالقلق بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية فهذا قد يكون عامل صحي تعاني

منه التلاميذ أو سوء التنظيم من طرف الأساتذة أثناء الحصة .

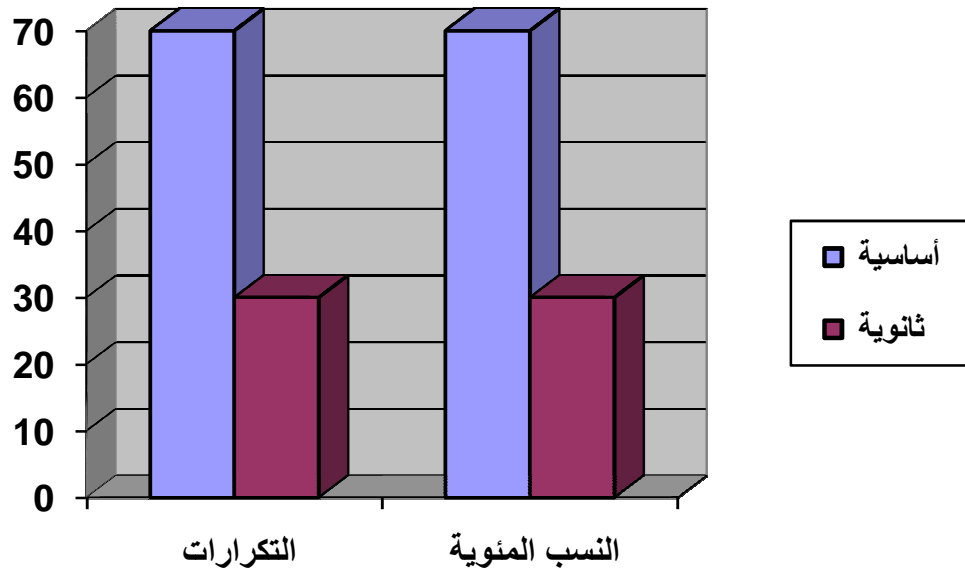
30% يقولون بأنهم يحسبون بالتعب بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية فهذا قد يردع إلى سوء استخدام الطريقة

العلمية المقدمة للتلاميذ من طرف بعض الأساتذة.

السؤال الثالث : هل تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية أساسية أو ثانوية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
70 %	70	أساسية
30%	30	ثانوية
100 %	100	المجموع

جدول يبين بالنسبة المئوية رأي التلاميذ تجاه التربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة أساسية أم ثانوية



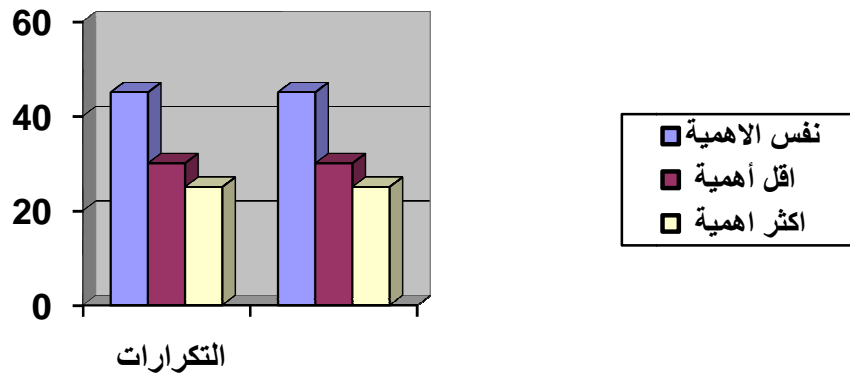
الشكل (3) يوضح رأي التلاميذ تجاه التربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة أساسية أم ثانوية

تحليل السؤال الثالث : الغرض من طرحنا لهذا السؤال وهو معرفة رأي التلاميذ لأهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة إليهم ،وانطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجدول تبين لنا أن أغلب التلاميذ لهم رأى ايجابي من خلال أن التربية البدنية هي مادة أساسية ونسبتهم 70 % ذلك ناتج توعية معلمهم لضرورة ممارستها من خلال فوائدها المختلفة أما بالنسبة التي يرون أنها مادة ثانوية تقدر ب30% ويعود ذلك أن التلاميذ يرونها ضعيفة المعامل مقارنة مع المواد النظرية الأخرى كالرياضيات والفيزياء .وبالتالي فهم لا يهتمون بها أكثر ومن الممكن أن يكون التلميذ معنيا منها .

السؤال الرابع : ماهي الأهمية التي تعطيها للتربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
45 %	45	نفس الأهمية
30 %	30	اقل أهمية
25 %	25	أكثر أهمية
100 %	100	المجموع

الجدول تمثل مدى أهمية التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى عند التلاميذ



شكل (4) : يمثل الأهمية التي تعطيها للتربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى ؟

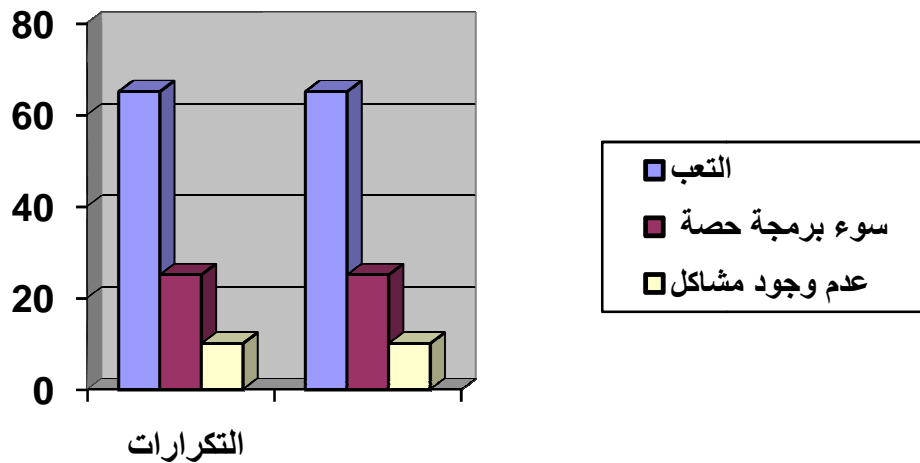
تحليل السؤال الرابع : الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة نظرة التلاميذ لأهمية التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع المواد النظرية ، حيث على النسب التالية 45 % فهي الأغلبية من التلاميذ الذين يعطون لها نفس الأهمية مع المواد الأخرى ، وهكذا كما قلنا بفضل توعية معلمهم على أهمية وفوائد التربية البدنية والرياضية ، وكذلك حث الأولياء على ممارستها من خلال تتبعهم لنتائجها خاصة عند بعض العائلات التي لها مستوى اجتماعي وقافي لائق .

أما نسبة 30% يعطون لها أقل أهمية من المواد الأخرى ويعود ذلك إلى اهتمام مهم الكبير بالمواد النظرية الأخرى خاصة جنس البنات وكذلك ظهور الدروس التخصصية التي تلهم تفكيرهم وإيجادهم نسبة كبيرة تجاه المواد النظرية الأخرى أما البنية القليلة وهي تمثل 25 % يعطون لها أهمية بالنسبة للمواد الأخرى وهذا يعود إلى بعضهم الذين لهم ميل واندفاع نفسي للرياضة من خلال ممارستهم لبعض الأنشطة كالرياضيات القتالية وكرة القدم والتي يدونها كمستقبل لهم .

السؤال الخامس: ماهي المشاكل التي تصادفها أثناء ممارستك ودراستك للتربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
65 %	65	التعب
25 %	25	سوء برمجة حصص ت ب ر
10%	10	عدم وجود مشاكل
100 %	100	المجموع

الجدول يمثل إبراز أهم المشاكل التي يصادفها التلميذ أثناء ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية



الشكل (5) إبراز أهم المشاكل التي يصادفها التلميذ أثناء ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية

تحليل السؤال الخامس : الغرض من طرحنا لها السؤال هو معرفة المشاكل التي تصادفها التلاميذ أثناء دراستهم وممارستهم لها وهي :

التعب بنسبة 65 % وهي نسبة كبيرة يرجع ذلك إلى انعدام الطريقة العلمية والمنهجية المقدمة للتلاميذ من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية لي معظم الاكماليات ،لأن الطريقة العلمية المطبقة عمليا تنقص من عامل التعب وتزيد من حيوية التلاميذ .

والمشكلة الثانية هي سوء برمجة مادة التربية البدنية والرياضية المقدره بنسبة 25% لأن برمجتها في بعض

الاكماليات غير متناسب مع رغبات واستعدادات التلاميذ كبرمجتها في أوقات بعد الظهر ،أو بعد الوجبات الغذائية حسب مقابلاتنا مع بعض التلاميذ ،وكذلك غياب دور أو رأى المختص النفساني في وضع برنامج ونسبة

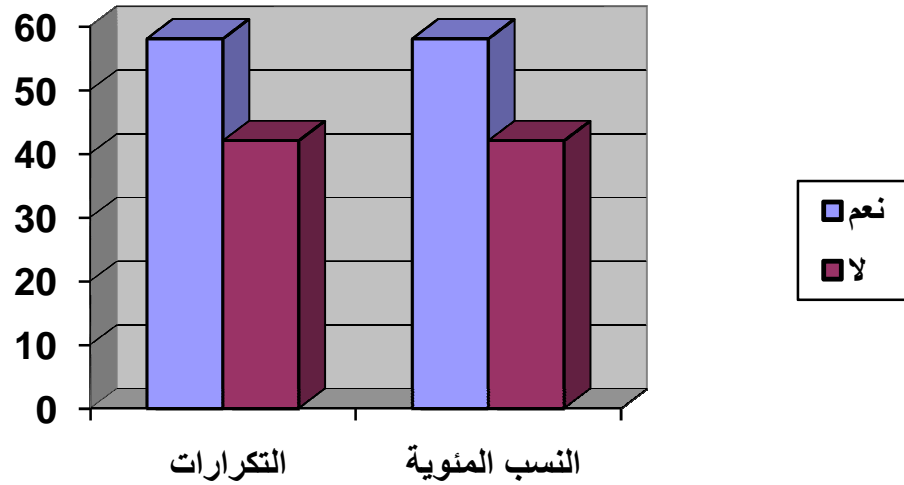
10% اجابو بعدم وجود مشاكل أثناء دراستهم وممارستهم التربية البدنية الرياضية

لأن بعض الاكماليات لها جانب مهم في التنظيم الجيد سواء في البرمجة أو التخطيط أو التنظيم الجيد والصارم مع الأساتذة من مسؤولها .

السؤال السادس : هل ترى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعدك على الحصول على نتائج دراسة جيدة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
58%	58	نعم
42%	42	لا
% 100	100	المجموع

الجدول تمثل رأى التلاميذ في تأثير التربية البدنية الرياضية على نتائج الدراسة



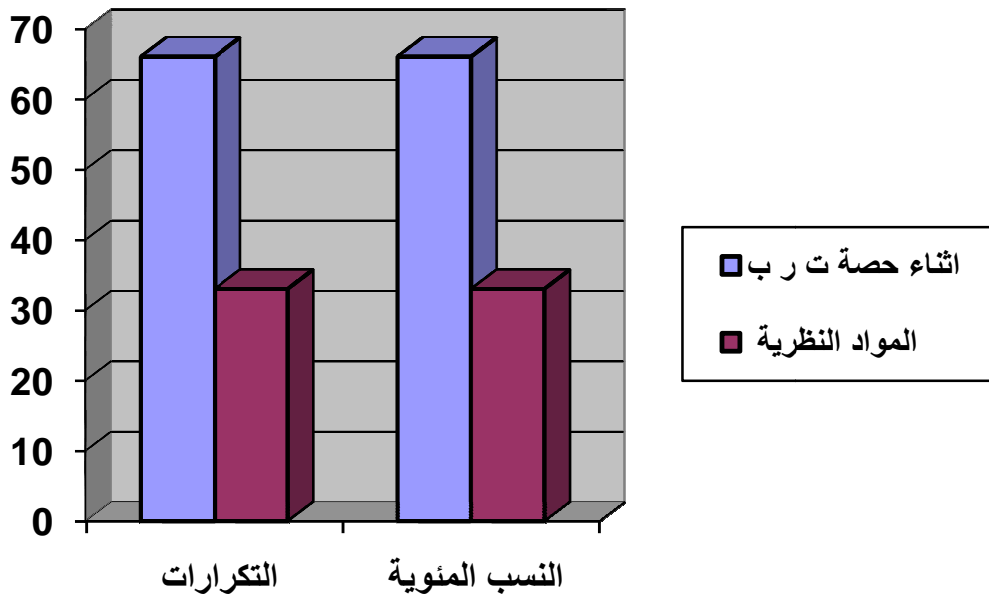
الشكل (6) رأى التلاميذ في تأثير التربية البدنية الرياضية على نتائج الدراسة

تحليل السؤال السادس : النتائج التي بينها الجدول توضح بأن هناك نسبتين مختلفتين، فالأغلبية من التلاميذ نرى بأن التربية البدنية والرياضية في تساعدهم على الحصول على نتائج دراسية جيدة ونسبتها 58% ويعود ذلك إلى فهم وإدراك التلاميذ مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية الجانب الفكري والنفسي للفرد وذلك بفضل توعية الأساتذة والأولياء لهم .

السؤال السابع : أين لحسن بأكثر ارتياح في المواد النظرية أو في الحصة التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
66%	66	أثناء حصة التربية البدنية الرياضية
33%	33	المواد النظرية
100%	100	المجموع

الجدول : يمثل نسبة راحة التلاميذ أثناء حصة التربية الرياضية في المواد النظرية الأخرى



الشكل (7) نسبة راحة التلاميذ أثناء حصة التربية الرياضية في المواد النظرية الأخرى

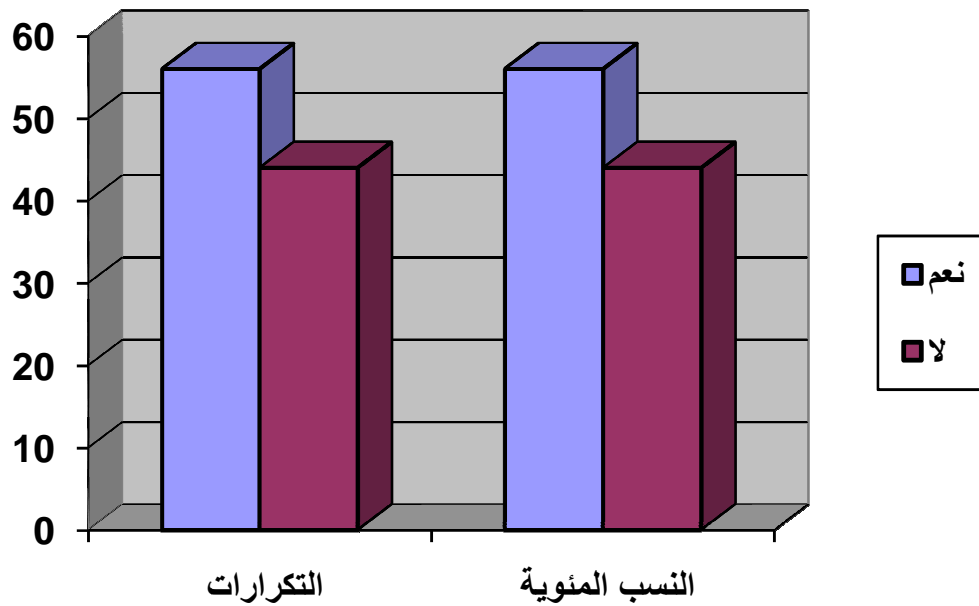
تحليل السؤال السابع : الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة مدى ارتياح التلاميذ بأكثر ارتياح ومن خلال نتائج الجدول نتائج الجدول تحصلنا على النسب التالية 66% من التلاميذ يرون أنهم يحسون بالارتياح أثناء حصة التربية البدنية الرياضية وهذه النسبة تمثل أغلبية التلاميذ لأنهم يشعرون بحرية أكثر تفريغ لمكبوتاتهم . 33% من التلاميذ أنهم يحسون بالارتياح في المواد النظرية ،لأنهم مهتمون بهذه المواد أكثر من التربية البدنية والرياضية وبدعم من أوليائهم حسب مقابلاتنا المباشرة مع بعض التلاميذ

المحور الثاني: التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ المراهق على تفريغ مكبوتات

السؤال الثامن : حل التربية البدنية تحمسك في دراستك .

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%65	56	نعم
% 44	44	لا
% 100	100	المجموع

الجدول :يمثل مدى تأثير التربية البدنية الرياضية من خلال تحمسهم في الدراسة



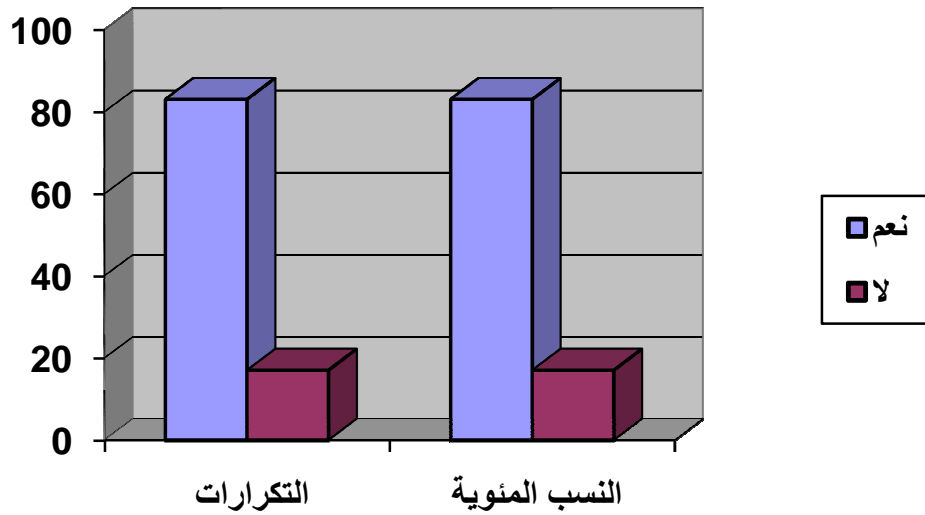
الشكل (8) :مدى تأثير التربية البدنية الرياضية من خلال تحمسهم في الدراسة

تحليل السؤال الثامن : إن ما يهدف اليه هذا السؤال هو معرفة ما إذا كانت التربية البدنية تحمس التلاميذ في دراستهم ، فالنتائج المحصل عليها تبين أن نسبة 56 % ترى بأن التربية البدنية والرياضية تحمسهم في دراستهم وهذا ما تبناه المفكر النفساني الاجتماعي sippel الذي يرى أن ممارسة الرياضة دور فعال في الحياة النفسية و العقلية لدى بعض التلاميذ ،

س 9 : أثناء فترة الامتحانات هل تحب أن تمارس التربية البدنية والرياضية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%83	83	نعم
% 17	17	لا
% 100	100	المجموع

الجدول يمثل مدى ممارسة التلاميذ التربية البدنية و الرياضية أثناء فترة الامتحانات



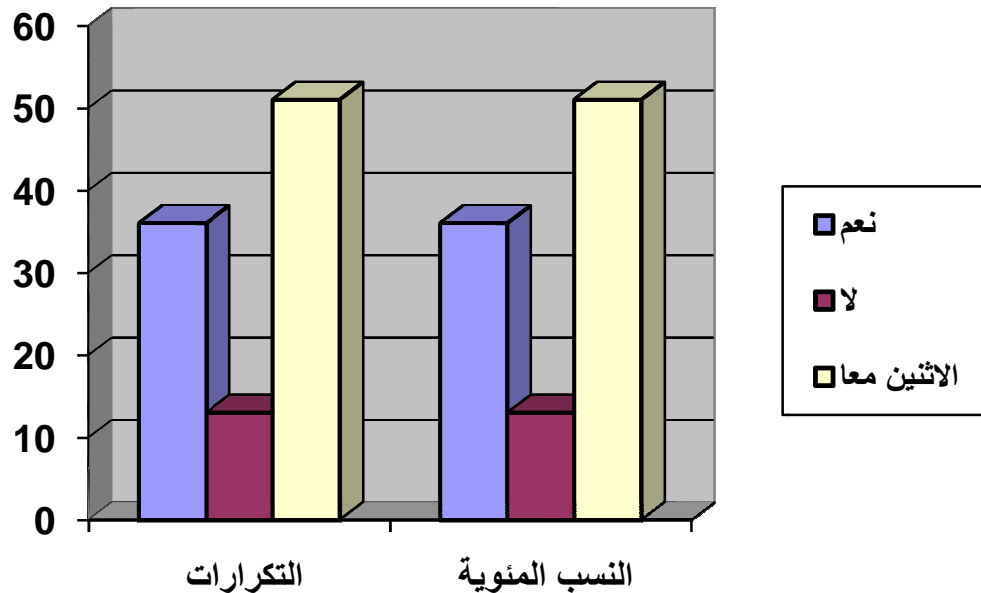
تحليل السؤال هو معرفة إذا كان التلاميذ يريدون ممارسة التربية البدنية والرياضية أثناء

فترة الامتحانات بينت النتائج الموجودة في الجدول أن أغلبية التلاميذ الممارسين لها يحبون ممارسة التربية البدنية والرياضية أثناء فترة الامتحانات وذلك نسبة 83% ويعود ذلك إلى النصائح المقدمة من طرف أساتذة المواد النظرية أو أساتذة التربية البدنية والرياضية لأن التلميذ أثناء فترة الامتحانات يكون في وضعية نفسية مقلقة، نتيجة إما الإكثار من المراجعة أو الخوف من الامتحانات وبالتالي فإن ممارسة النشاط البدني الرياضي ينقص بشكل كبير الضغط المترتب عن ذلك أما البقية فهي لا ترى ذلك ونسبتها 17%

السؤال الحادي عشر: هل ترى أن التربية البدنية والرياضية تنمى الجسم أو الفكر أو الاثنين

النسبة المئوية	التكرارات	الاجابات
36%	36	نعم
13%	13	لا
51%	51	الإثنين معا
100%	100	مجموع العينة

الجدول ممثل رأي التلاميذ تنمية التربية البدنية والرياضية لأجسامهم وأفكارهم .



تحليل السؤال الحادي عشر : نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة رأي التلاميذ حول مختلف الجوانب

التي تنمىها ممارسة التربية البدنية والرياضية فمن خلال عملية فرز الآراء تحصلنا على النتائج التالية :

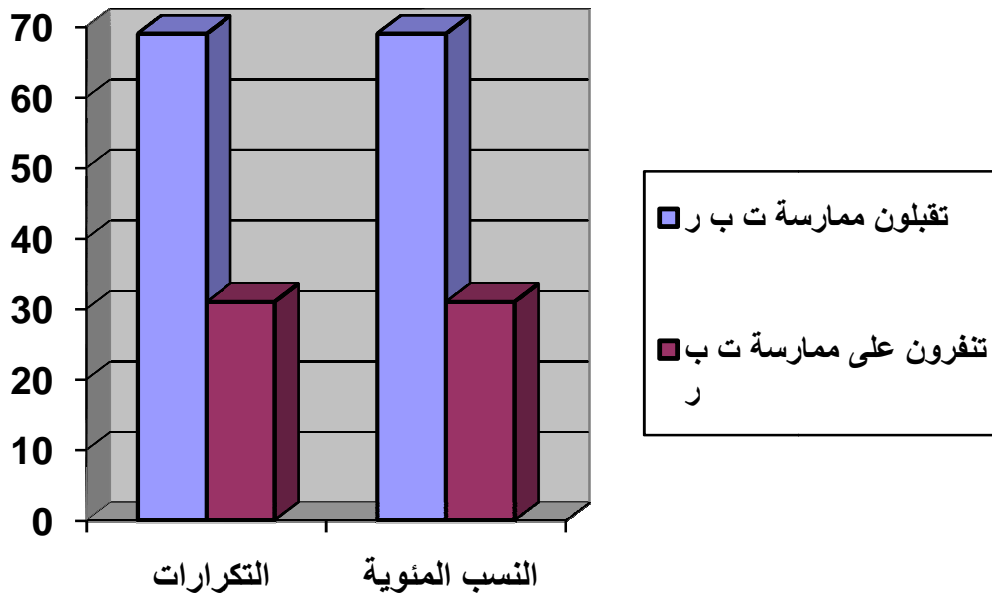
36% يردون أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تنمى الفكر والجسم معا من هنا نستنتج

أن أغلبية التلاميذ يدركون مدى أهمية و دور التربية البدنية في تنمية الفرد نفسيا وذهنيا .

السؤال الثاني عشر : هل معاملة أساتذتكم يجعلكم تقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية أو تنفرون منها ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
69%	69	تقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية
31%	31	تنفرون على ممارسة التربية البدنية والرياضية
100%	100	المجموع العينية

الجدول يمثل رأى التلاميذ في معاملة أستاذة التربية البدنية لهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

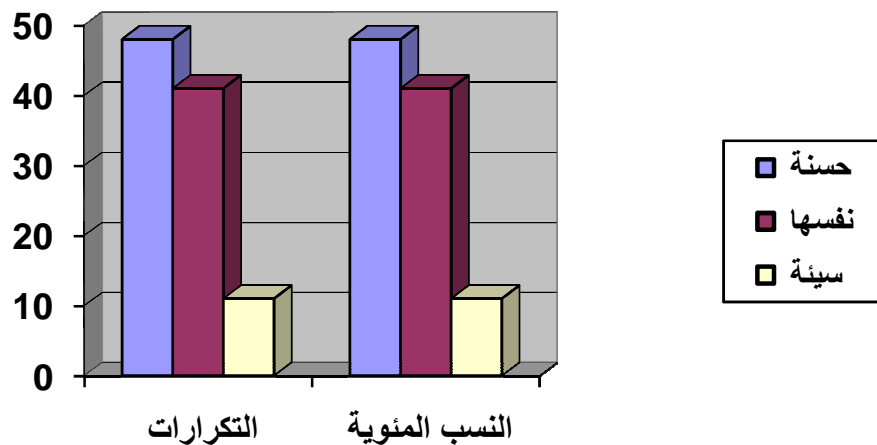


تحليل السؤال الثاني عشر : الغرض من طرح السؤال هو معرفة ما إذا كانت معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ يجعلهم يحبون ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية ، أم ينفرون منها وقد بينت النتائج في الجدول أن النسبة الكبيرة الممثلة بـ 69% يجعلهم يقبلون على ممارستها وبالتالي فمعاملة أساتذة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ هي معاملة حسنة فيها جانب من الحرية والدولية ، وذلك من فهم يحاولون كيف ينفرون من هذه الحصة نظرا لقساوة وسوء المعاملة التي يتعرض لها بعض التلاميذ .

السؤال الثالث عشر : كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع أساتذة المواد النظرية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%48	48	حسنة
% 41	41	نفسها
%11	11	سيئة
% 100	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى علاقة التلاميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية والمقارنة مع أساتذة المواد النظرية الأخرى



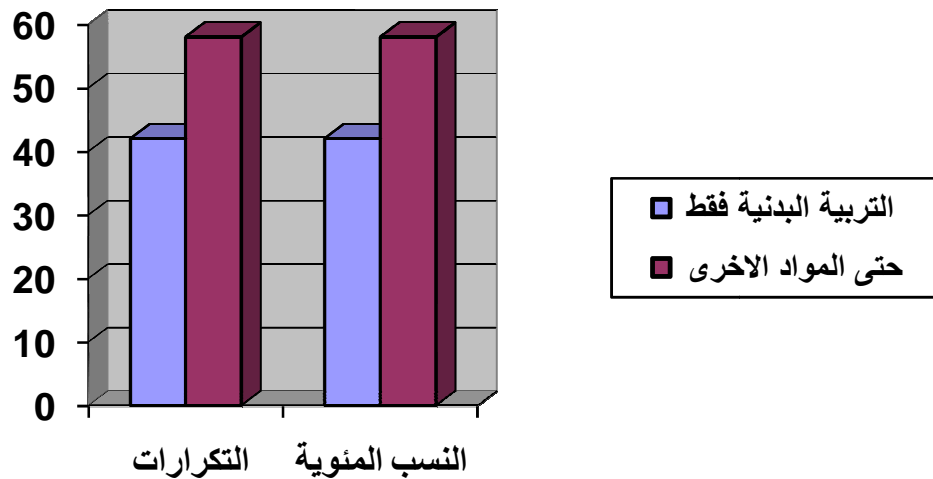
الشكل (13) : علاقة التلاميذ بأستاذ التربية الرياضية والمقارنة مع أساتذة المواد النظرية الأخرى

تحليل السؤال الثالث : الغرض من طرح السؤال هو معرفة علاقة التلاميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة مع أساتذة التربية البدنية والرياضية مقارنة مع أساتذة التربية البدنية والرياضية، وتبين النتائج المتحصل عليها أعلاه أن نسبة 48% ترى أن علاقتها بأستاذ التربية البدنية والرياضية حسنة بالمقارنة مع أساتذة المواد الأخرى، فهذا يدل كما ذكرنا من قبل على المعاملة الحسنة من قبل معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لأنها تتميز بالديمقراطية والحرية مقارنة بالمواد النظرية الأخرى، وسنة 41% ترى أن العلاقة نفسها، وهناك بنسبة قليلة تتمثل في 11% ترى أن العلاقة سيئة نظرا لسوء المعاملة أو التقيد التام من قبل بعض الأساتذة، فهذا يجعلهم ينفرون من حصة التربية البدنية الرياضية .

السؤال الرابع عشر : هل أستاذ التربية والرياضية يهتم بالنتائج المحصلة في مادة التربية البدنية والرياضية فقط وحتى في المواد الأخرى ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
42 %	42	التربية البدنية فقط
58 %	58	حتى في المواد الأخرى
100 %	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية بالنتائج المحصل سواء في مادته أو في المواد الأخرى



الشكل (14): اهتمام أساتذة التربية البدنية بالنتائج المحصل سواء في مادته أو في المواد الأخرى

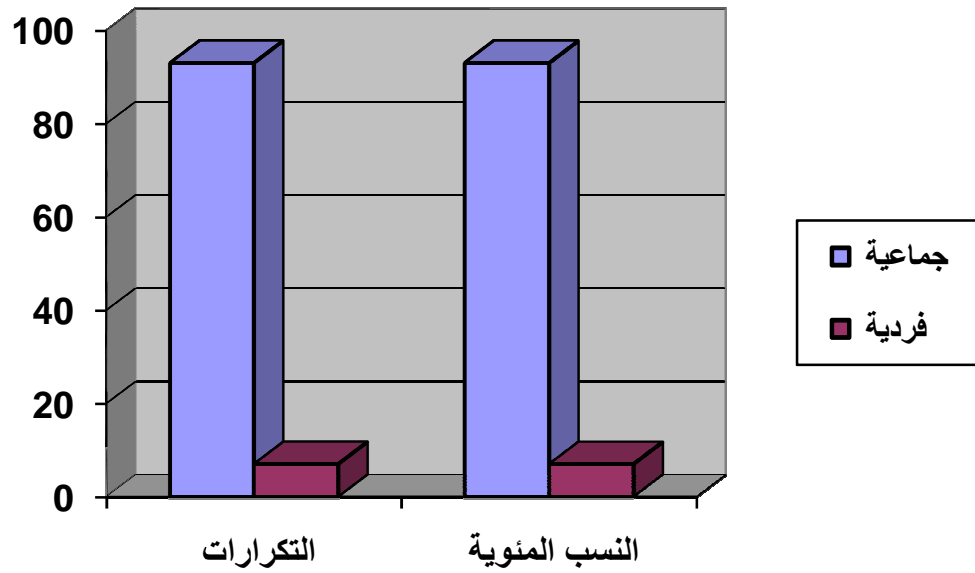
تحليل السؤال الرابع عشر: من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 42 % من التلاميذ يؤكدون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يهتم بالنتائج المحصلة في مادته فقط وذلك نظرا إما لغياب الاهتمام من قبل بعض الأساتذة أو العلاقة الغير المريحة من قبل بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية مع أساتذة المواد النظرية الأخرى وكذلك سوء التفاهم مع الإدارة أما نسبة 58 % من التلاميذ يقولون بأنه يهتم حتى بنتائج المواد النظرية الأخرى وهذا يبين لنا اهتمام بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في تنمية التلميذ المراهق بدنيا وفكريا ونفسيا ، حتى ولو كانت هناك بعض العراقيل .

المحور الثالث: التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على مساندة الدراسة بطريقة جدية.

السؤال الخامس عشر : ماهي الرياضة التي تحب ممارستها أثناء حصة التربية البدنية فردية أم جماعية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
93%	93	جماعية
7%	7	فردية
100%	100	المجموع العينية

الجدول يمثل الطريقة التي يفضلها التلاميذ في ممارسة التربية البدنية الرياضية فردية أو جماعية



الشكل (15) : الطريقة التي يفضلها التلاميذ في ممارسة التربية البدنية الرياضية فردية أو جماعية

تحليل السؤال الخامس عشر : من خلال تحليلنا للجدول تبين أن الأغلبية من التلاميذ نسبة 93% يفضلون

ممارسة الرياضيات الجماعية أثناء حصة التربية البدنية الرياضية، وهذا لكون أساتذة هذه المادة يعملون جاهدين

لإعطاء ألعاب جماعية يحب التلاميذ ممارستها مثل كرة القدم والسلة.. الخ، وذلك لتكوين روح التعاون والتكامل

بين التلاميذ بعيدا عن الأنانية والحقدهم بينهم، وهناك نسبة ضئيلة تتمثل في 7% يحبون ممارسة حصة التربية البدنية

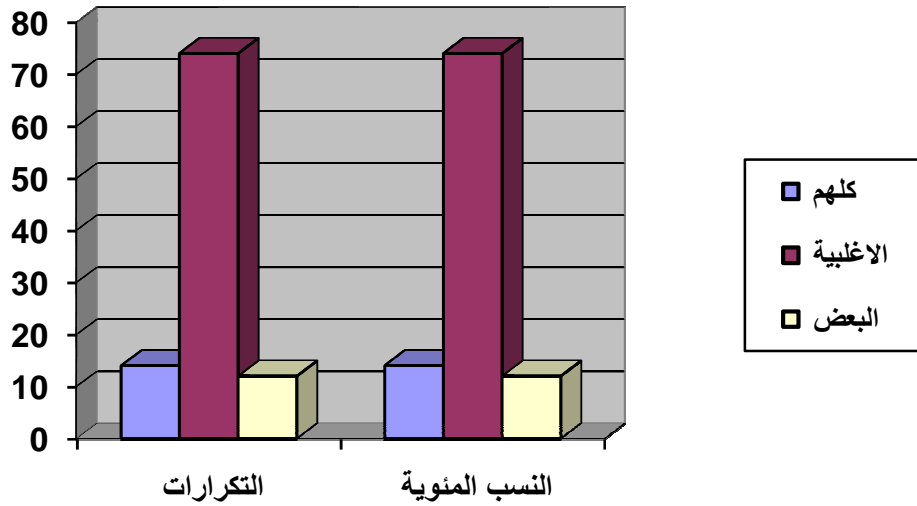
والرياضية فردية، وهذا مانلاحظه عند بعض المعوقين بصفة جزئية، أو الضعفاء منهم لأن لهم جانب من التعقيد

النفسي مع التلاميذ المؤهلين بدنيا .

السؤال السادس عشر : هل زملائك الذين يدرسون معك يمارسون التربية البدنية الرياضية كلهم الاغلبية أو البعض فقط ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
14%	14	كلهم
74%	74	الأغلبية
12%	12	البعض
100 %	100	المجموع العينية

الجدول يمثل طريقة ممارسة التلاميذ للتربية البدنية الرياضية بصفة كلية أو الأغلبية أو البعض



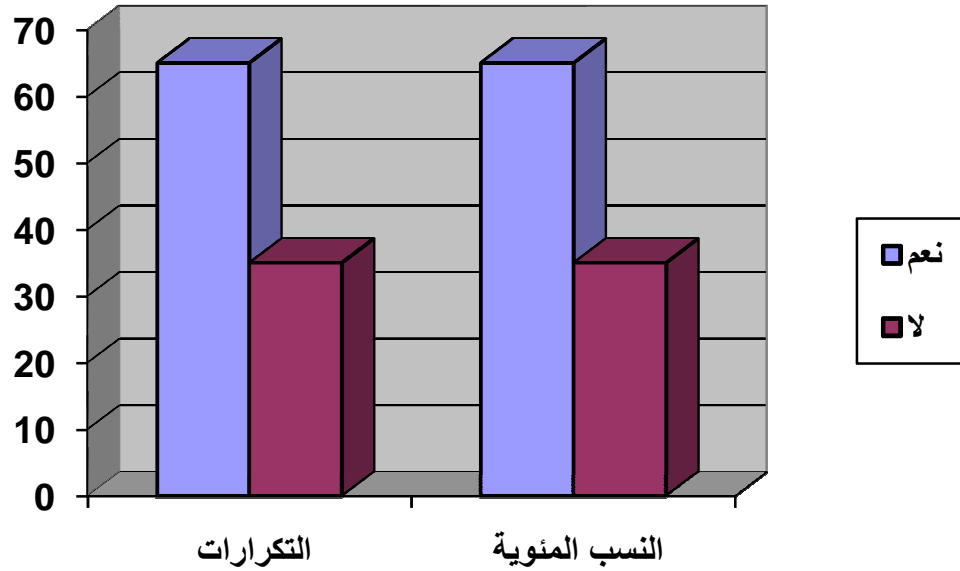
الشكل (16) : طريقة ممارسة التلاميذ للتربية البدنية الرياضية بصفة كلية أو الأغلبية أو البعض

تحليل السؤال السادس عشر : من خلال هذا الجدول أردنا الكشف عن التلاميذ لممارسين للتربية الرياضية فالجدول بين أن 14 % لا يرون أن زملائهم الذين يدرسون معهم يمارسون كلهم التربية البدنية والرياضية أما بنسبة 74% يرون أن الأغلبية من زملائهم يمارسون للتربية البدنية والرياضية ونسبة 12% يرون أن البعض من زملائهم الذين يدرسون معهم يمارسون التربية البدنية والرياضية ، وبالتالي فإن العلاقة بين التلاميذ تختلف ، فهناك علاقة جد ايجابية بين التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للرياضة .

السؤال السابع عشر: هل هناك فرق بين علاقتك بزملائك أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية أثناء المواد النظرية الأخرى؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
65%	65	نعم
35%	35	لا
100%	100	المجموع العينية

الجدول يمثل الفرق في العلاقة بين التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية والمواد النظرية الأخرى



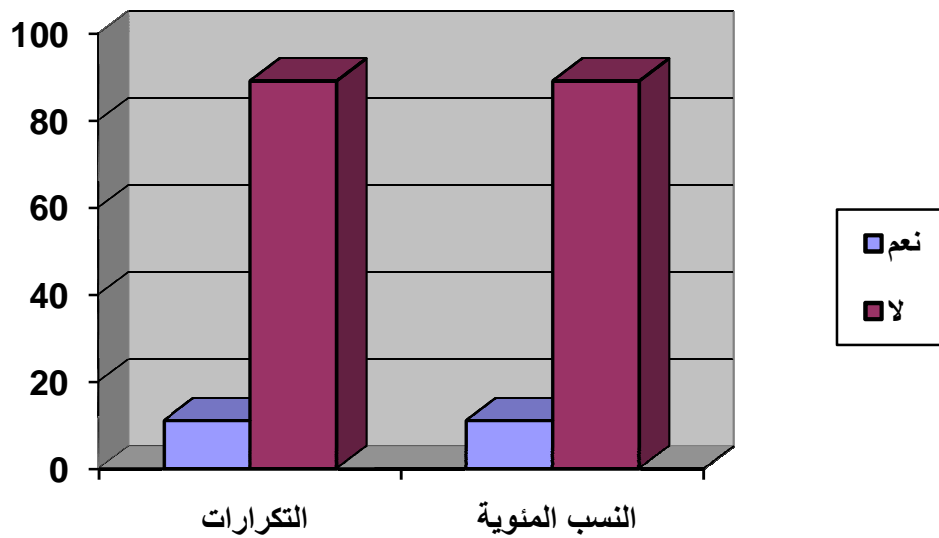
الشكل (17) : الفرق في العلاقة بين التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية والمواد النظرية الأخرى

تحليل السؤال السابع عشر : من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 65% من التلاميذ أجابت أن هناك فرق في العلاقة بين التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية والمواد النظرية الأخرى ،أما نسبة 35% فهي ترى أنه ليس هناك فرق بين علاقتهم بزملائهم أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية الأخرى أجابوا بأن أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية هناك التلاحم والاحتكاك والتعبير عن أفكارهم وسلوكهم مع وجود روح التعاون بين أفراد القسم .

السؤال الثامن عشر : هل يهتم أولياك بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%11	11	نعم
%89	89	لا
% 100	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى اهتمام الأولياء بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية حسب آراء التلاميذ



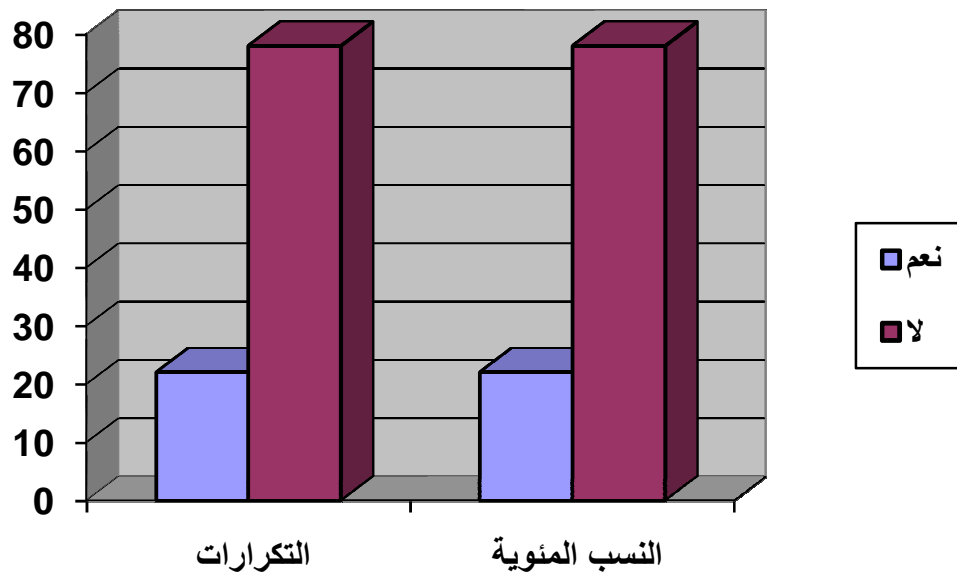
الشكل (18) مدى اهتمام الأولياء بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية حسب آراء التلاميذ

تحليل السؤال الثامن عشر : من هذا الجدول تبين لنا أن نسبة 89 % من التلاميذ يقولون أن أولياهم لا يهتمون بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية وهذا طبعاً بنسبة كبيرة لأنه يعود إلى المستوى الثقافي المتدني بأهمية التربية البدنية والرياضية لدى معظم العائلات وكذلك المعامل الضعيف المعطي لهذه المادة وهذا ما يجعل أغلبية الأولياء يهتمون أولادهم على دراسة المواد النظرية الأخرى دون الاهتمام الكبير بهذه المادة أما نسبة 11% يقولون أن أولياهم يهتمون بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية وهذا ما نجد غالباً عند العائلات العينة مقارنة مع العائلات المتوسطة والفقيرة .

السؤال التاسع عشر : هل تمارس نشاط رياضي خارج مؤسستكم

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%22	22	نعم
%78	78	لا
% 100	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية خارج الاكاديمية



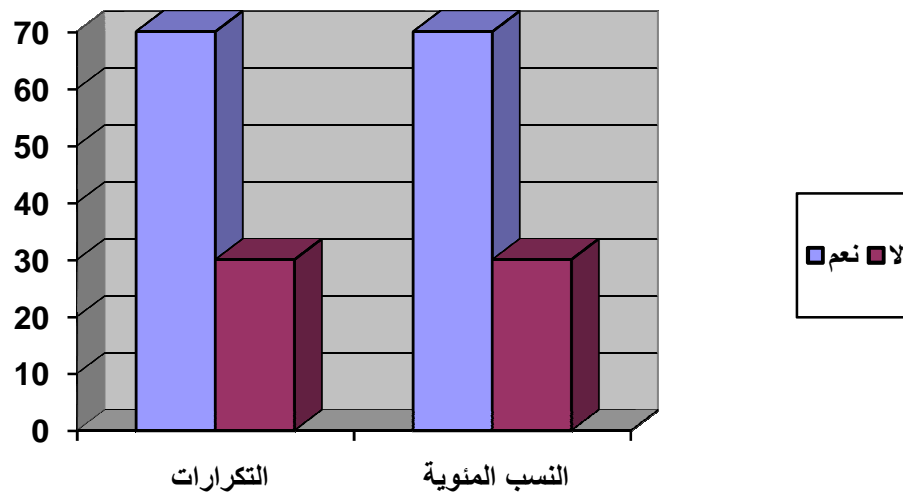
الشكل (19) : ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية خارج الاكاديمية

تحليل السؤال التاسع عشر : بعد طرحنا للسؤال تبين أن أغلبية التلاميذ لا يمارسون أنشطة رياضية خارج الاكاديمية ونسبتهم 78 % لأن البيداغوجية المختلفة ، وكذلك انعدام الوقت الكافي لأغلبية التلاميذ وعد اهتمام معظم الأولياء بالأنشطة الرياضية خارج الاكاديمية أما نسبة 22% فهم يمارسون أنشطة رياضية خارج مؤسستهم فنجد ذلك غالبا عند العائلات العينة وعند التلاميذ المهتمين بالرياضة أكثر من شيء آخر .

السؤال العشرين : هل يتوفر ما يحتاجون اليه أثناء ممارستكم للتربية البدنية والرياضية في مؤسستكم ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
70%	70	نعم
30%	30	لا
100%	100	المجموع العينية

جدول يمثل رأي التلاميذ في توفير ما يحتاجون اليه أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية



الشكل (20) : رأي التلاميذ في توفير ما يحتاجون اليه أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.

تحليل السؤال العشرين : من خلال تحليلنا لهذا الجدول استنتجنا 70 يقولون أنه يتوفر ما يحتاجون اليه أثناء ممارستكم للتربية البدنية والرياضية في مؤسستكم ،وكما قلنا سالفاً أن معظم المؤسسات أو الاكاديميات توفر إدارتها مختلف الوسائل البيداغوجية المختلفة كالقاعات الرياضية والملابس والوسائل المخصصة لذلك ،أما نسبة 27،67 فهي ترى غير ذلك لأن بعض الاكاديميات يهمل الجانب المخصص للرياضة مما يؤدي إلى تضرر أساتذة التربية البدنية والرياضة وملل التلاميذ فينتج عن كل ذلك الغياب واللامبالاة .

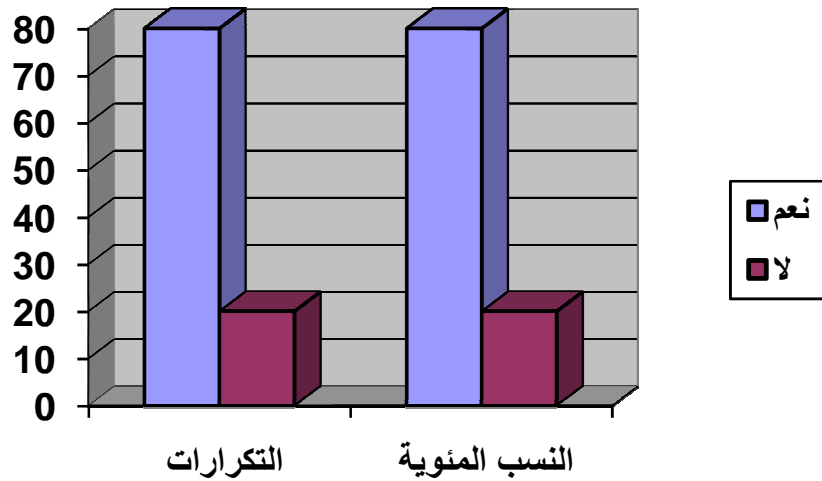
استنتاج المحاور الثلاث:

المحور الأول: التربية البدنية والرياضية تربي روح التعاون والاتصال بين التلاميذ

السؤال (01) هل تحب ممارسة التربية البدنية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
80%	80	نعم
20%	20	لا
100%	100	المجموع

الجدول : يبين النسبة المئوية مدى رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية



الشكل (01) يوضح : مدى رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية

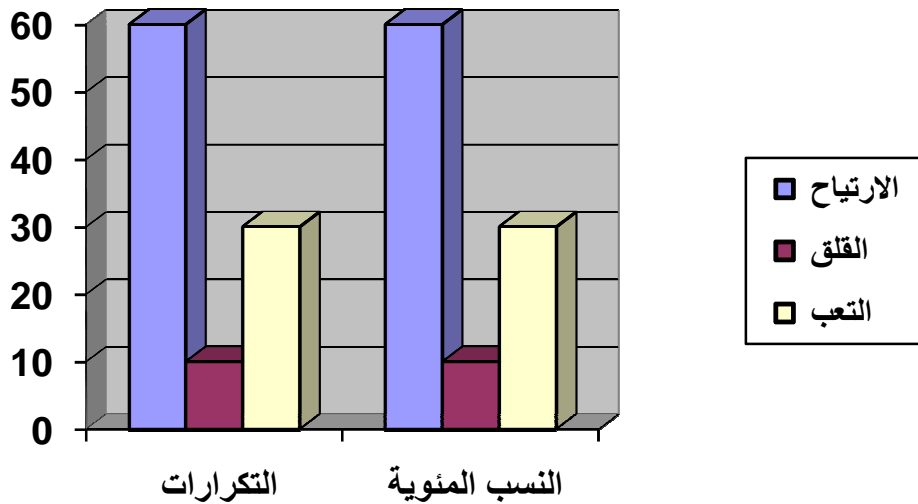
تحليل السؤال الأول : الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان التلاميذ يحبون ممارسة التربية البدنية والرياضية عندما يؤمرون من طرف أساتذتهم .

فبينت النتائج الموجودة في الجدول أن أغلبية من التلاميذ يحبون ممارستها نسبة 80% وهذا ما يدل أن التلاميذ لهم رغبة قوية وملحة للممارسة النشاط البدني والرياضي أما بالنسبة التي تمثل 20% فهي لا يحب ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذه الأسباب قد تكون شخصية يعاني منها التلميذ كأسباب مادية أو صحية وقد يكون عامل الوقت غير مريح ومناسب لهؤلاء التلاميذ أو العلاقة الغير مريحة بين التلميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية خاصة البنات وهذا بعد استجوابنا لبعض التلاميذ شفهيًا

السؤال الثاني : لماذا تشعر بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
60%	60	الارتياح
10%	10	القلق
30%	30	التعب
100%	100	المجموع

الجدول بين بالنسبة المئوية عامل الارتياح والقلق والتعب بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية



الشكل (02) : تمثل نسبة الارتياح والقلق والتعب بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل السؤال الثاني : الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة إحساس التلاميذ بعد ممارستهم للتربية البدنية والرياضية ومن خلال عملية فرز الأجوبة تحصلنا على النتائج التالية 60% يقولون بأنهم تحسون بارتياح بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذه السنة هي الأغلبية من التلاميذ، وهذا يدل هناك تأثير إيجابي للتربية البدنية والرياضية على التلاميذ .

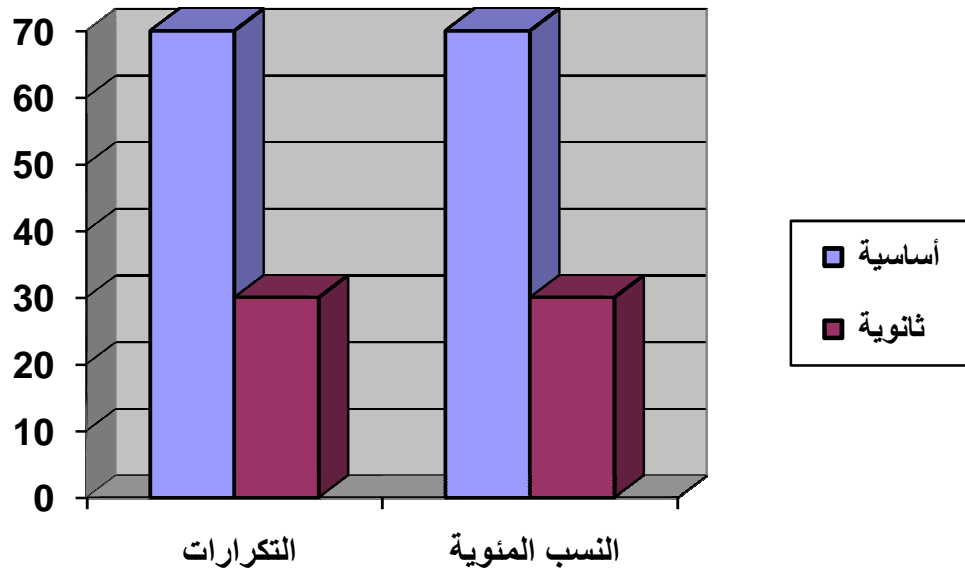
10% يقولون بأنهم تحسون بالقلق بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية فهذا قد يكون عامل صحي تعاني منه التلاميذ أو سوء التنظيم من طرف الأساتذة أثناء الحصة .

30% يقولون بأنهم يحسبون بالتعب بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية فهذا قد يردع إلى سوء استخدام الطريقة العلمية المقدمة للتلاميذ من طرف بعض الأساتذة.

السؤال الثالث : هل تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية أساسية أو ثانوية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
70 %	70	أساسية
30%	30	ثانوية
100 %	100	المجموع

جدول يبين بالنسبة المئوية رأي التلاميذ تجاه التربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة أساسية أم ثانوية



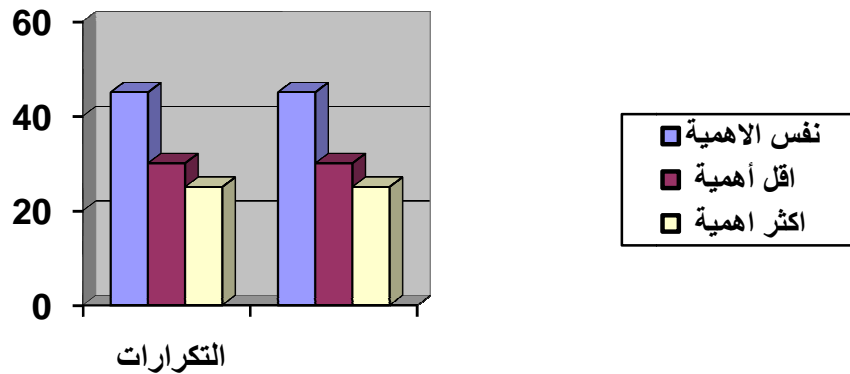
الشكل (3) يوضح رأي التلاميذ تجاه التربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة أساسية أم ثانوية

تحليل السؤال الثالث : الغرض من طرحنا لهذا السؤال وهو معرفة رأي التلاميذ لأهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة إليهم ،وانطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجدول تبين لنا أن أغلب التلاميذ لهم رأى ايجابي من خلال أن التربية البدنية هي مادة أساسية ونسبتهم 70 % ذلك ناتج توعية معلمهم لضرورة ممارستها من خلال فوائدها المختلفة أما بالنسبة التي يرون أنها مادة ثانوية تقدر ب30% ويعود ذلك أن التلاميذ يرونها ضعيفة المعامل مقارنة مع المواد النظرية الأخرى كالرياضيات والفيزياء وبالتالي فهم لا يهتمون بها أكثر ومن الممكن أن يكون التلميذ معنيا منها .

السؤال الرابع : ماهي الأهمية التي تعطونها للتربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
45 %	45	نفس الأهمية
30 %	30	اقل أهمية
25 %	25	أكثر أهمية
100 %	100	المجموع

الجدول تمثل مدى أهمية التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى عند التلاميذ



شكل (4) : يمثل الأهمية التي تعطونها للتربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى ؟

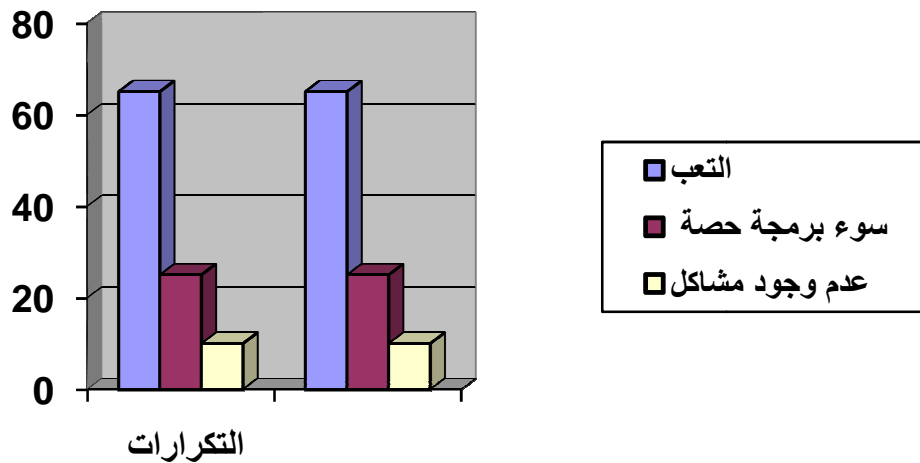
تحليل السؤال الرابع : الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة نظرة التلاميذ لأهمية التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع المواد النظرية ، حيث على النسب التالية 45 % فهي الأغلبية من التلاميذ الذين يعطون لها نفس الأهمية مع المواد الأخرى ، وهكذا كما قلنا بفضل توعية معلمهم على أهمية وفوائد التربية البدنية والرياضية ، وكذلك حث الأولياء على ممارستها من خلال تتبعهم لنتائجها خاصة عند بعض العائلات التي لها مستوى اجتماعي وقافي لائق .

أما نسبة 30% يعطون لها أقل أهمية من المواد الأخرى ويعود ذلك إلى اهتمام مهم الكبير بالمواد النظرية الأخرى خاصة جنس البنات وكذلك ظهور الدروس التخصصية التي تلهم تفكيرهم وإيجادهم نسبة كبيرة تجاه المواد النظرية الأخرى أما البنية القليلة وهي تمثل 25 % يعطون لها أهمية بالنسبة للمواد الأخرى وهذا يعود إلى بعضهم الذين لهم ميل واندفاع نفسي للرياضة من خلال ممارستهم لبعض الأنشطة كالرياضيات القتالية وكرة القدم والتي يدونها كمستقبل لهم .

السؤال الخامس: ماهي المشاكل التي تصادفها أثناء ممارستك ودراستك للتربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
65 %	65	التعب
25 %	25	سوء برمجة حصص ت ب ر
10%	10	عدم وجود مشاكل
100 %	100	المجموع

الجدول يمثل إبراز أهم المشاكل التي يصادفها التلميذ أثناء ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية



الشكل (5) إبراز أهم المشاكل التي يصادفها التلميذ أثناء ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية

تحليل السؤال الخامس : الغرض من طرحنا لها السؤال هو معرفة المشاكل التي تصادفها التلاميذ أثناء دراستهم وممارستهم لها وهي :

التعب بنسبة 65 % وهي نسبة كبيرة يرجع ذلك إلى انعدام الطريقة العلمية والمنهجية المقدمة للتلاميذ من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية لي معظم الاكماليات ،لأن الطريقة العلمية المطبقة عمليا تنقص من عامل التعب وتزيد من حيوية التلاميذ .

والمشكلة الثانية هي سوء برمجة مادة التربية البدنية والرياضية المقدره بنسبة 25% لأن برمجتها في بعض

الاكماليات غير متناسب مع رغبات واستعدادات التلاميذ كبرمجتها في أوقات بعد الظهر ،أو بعد الوجبات الغذائية حسب مقابلاتنا مع بعض التلاميذ ،وكذلك غياب دور أو رأى المختص النفساني في وضع برنامج ونسبة

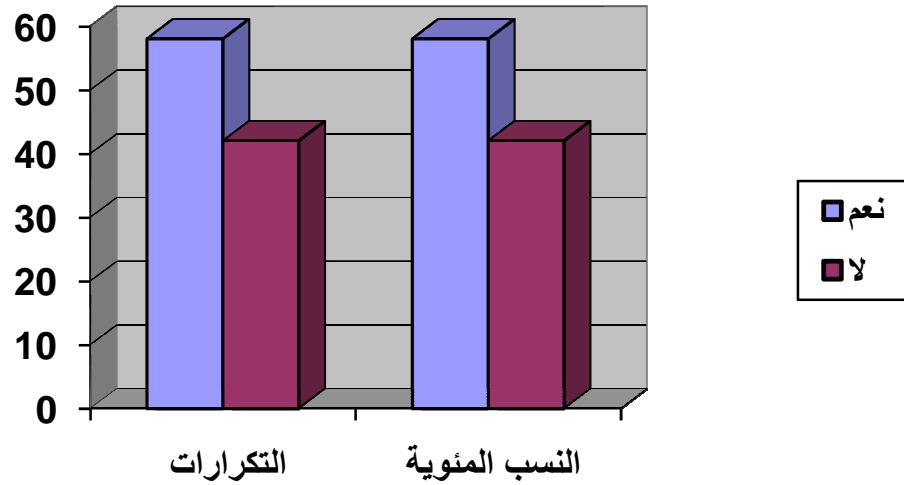
10% اجابو بعدم وجود مشاكل أثناء دراستهم وممارستهم التربية البدنية الرياضية

لأن بعض الاكماليات لها جانب مهم في التنظيم الجيد سواء في البرمجة أو التخطيط أو التنظيم الجيد والصارم مع الأساتذة من مسؤولها .

السؤال السادس : هل ترى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعدك على الحصول على نتائج دراسة جيدة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
58%	58	نعم
42%	42	لا
% 100	100	المجموع

الجدول تمثل رأى التلاميذ في تأثير التربية البدنية الرياضية على نتائج الدراسة



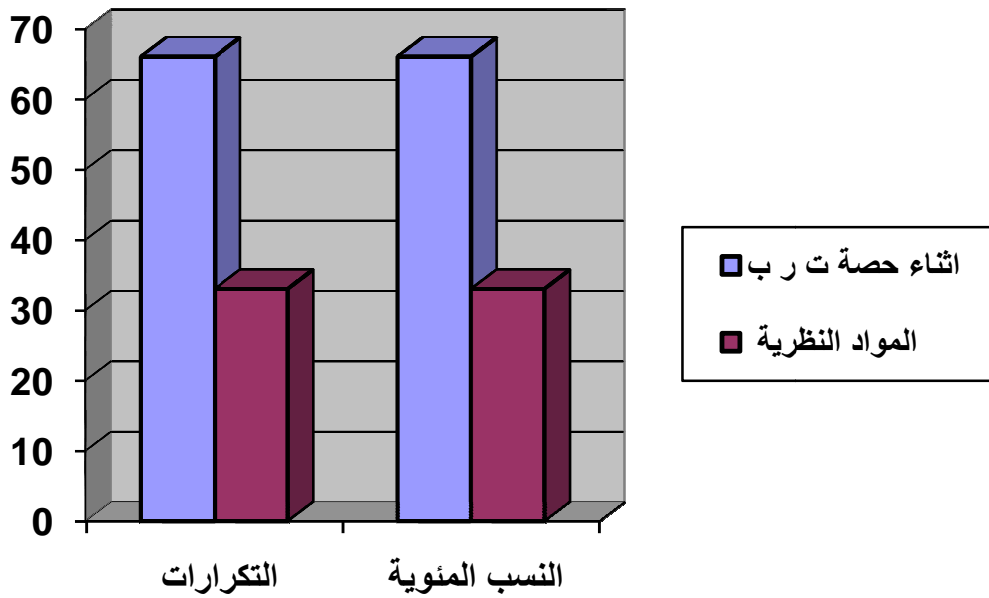
الشكل (6) رأى التلاميذ في تأثير التربية البدنية الرياضية على نتائج الدراسة

تحليل السؤال السادس : النتائج التي بينها الجدول توضح بأن هناك نسبتين مختلفتين، فالأغلبية من التلاميذ نرى بأن التربية البدنية والرياضية في تساعدهم على الحصول على نتائج دراسية جيدة ونسبتها 58% ويعود ذلك إلى فهم وإدراك التلاميذ مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية الجانب الفكري والنفسي للفرد وذلك بفضل توعية الأساتذة والأولياء لهم .

السؤال السابع : أين لحسن بأكثر ارتياح في المواد النظرية أو في الحصة التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
66%	66	أثناء حصة التربية البدنية الرياضية
33%	33	المواد النظرية
100%	100	المجموع

الجدول : يمثل نسبة راحة التلاميذ أثناء حصة التربية الرياضية في المواد النظرية الأخرى



الشكل (7) نسبة راحة التلاميذ أثناء حصة التربية الرياضية في المواد النظرية الأخرى

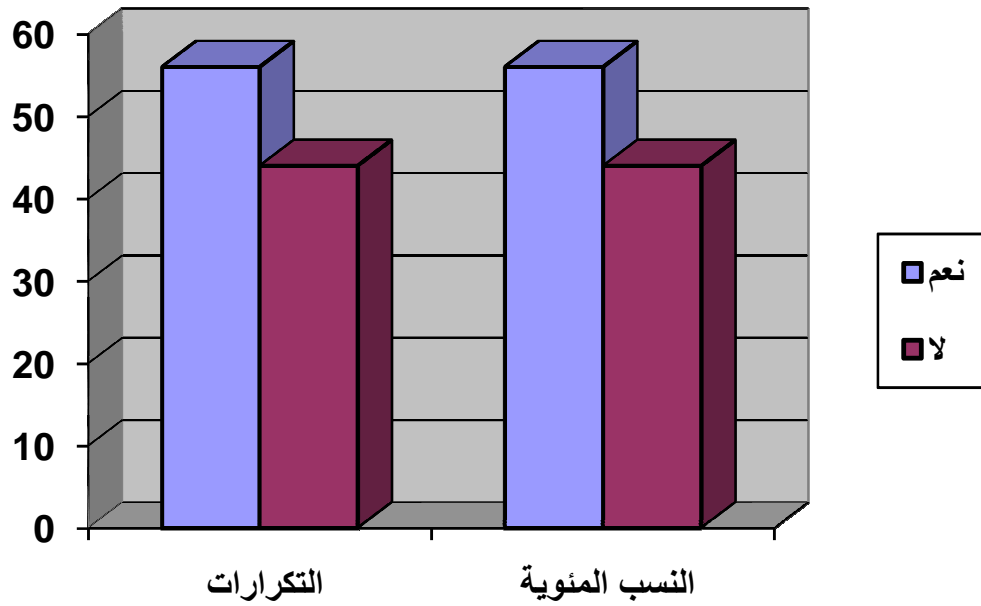
تحليل السؤال السابع : الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة مدى ارتياح التلاميذ بأكثر ارتياح ومن خلال نتائج الجدول نتائج الجدول تحصلنا على النسب التالية 66% من التلاميذ يرون أنهم يحسون بالارتياح أثناء حصة التربية البدنية الرياضية وهذه النسبة تمثل أغلبية التلاميذ لأنهم يشعرون بحرية أكثر تفريغ لمكبوتاتهم . 33% من التلاميذ أنهم يحسون بالارتياح في المواد النظرية ،لأنهم مهتمون بهذه المواد أكثر من التربية البدنية والرياضية وبدعم من أوليائهم حسب مقابلاتنا المباشرة مع بعض التلاميذ

المحور الثاني: التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ المراهق على تفريغ مكبوتات

السؤال الثامن : حل التربية البدنية تحمسك في دراستك .

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%65	56	نعم
% 44	44	لا
% 100	100	المجموع

الجدول :يمثل مدى تأثير التربية البدنية الرياضية من خلال تحمسهم في الدراسة



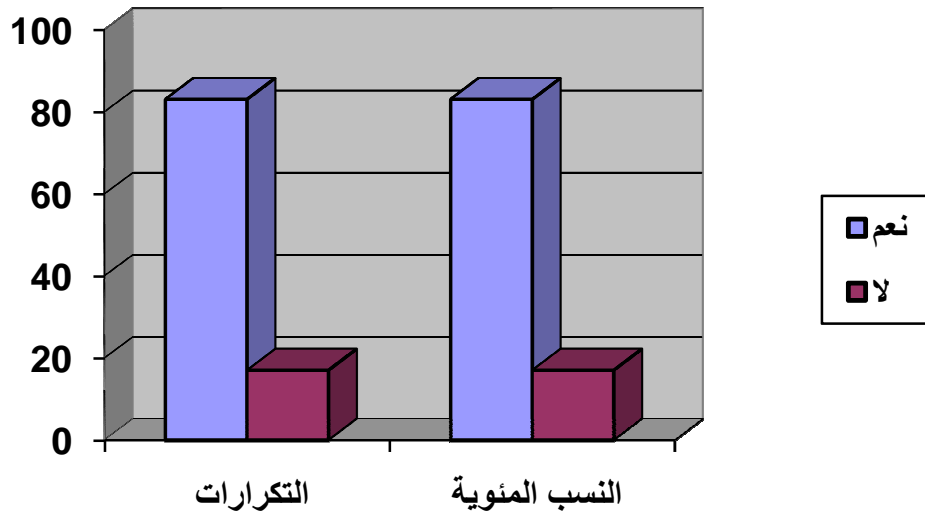
الشكل (8) :مدى تأثير التربية البدنية الرياضية من خلال تحمسهم في الدراسة

تحليل السؤال الثامن : إن ما يهدف اليه هذا السؤال هو معرفة ما إذا كانت التربية البدنية تحمس التلاميذ في دراستهم ، فالنتائج المحصل عليها تبين أن نسبة 56 % ترى بأن التربية البدنية والرياضية تحمسهم في دراستهم وهذا ما تبناه المفكر النفساني الاجتماعي sippel الذي يرى أن ممارسة الرياضة دور فعال في الحياة النفسية و العقلية لدى بعض التلاميذ ،

س 9 : أثناء فترة الامتحانات هل تحب أن تمارس التربية البدنية والرياضية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%83	83	نعم
% 17	17	لا
% 100	100	المجموع

الجدول يمثل مدى ممارسة التلاميذ التربية البدنية و الرياضية أثناء فترة الامتحانات



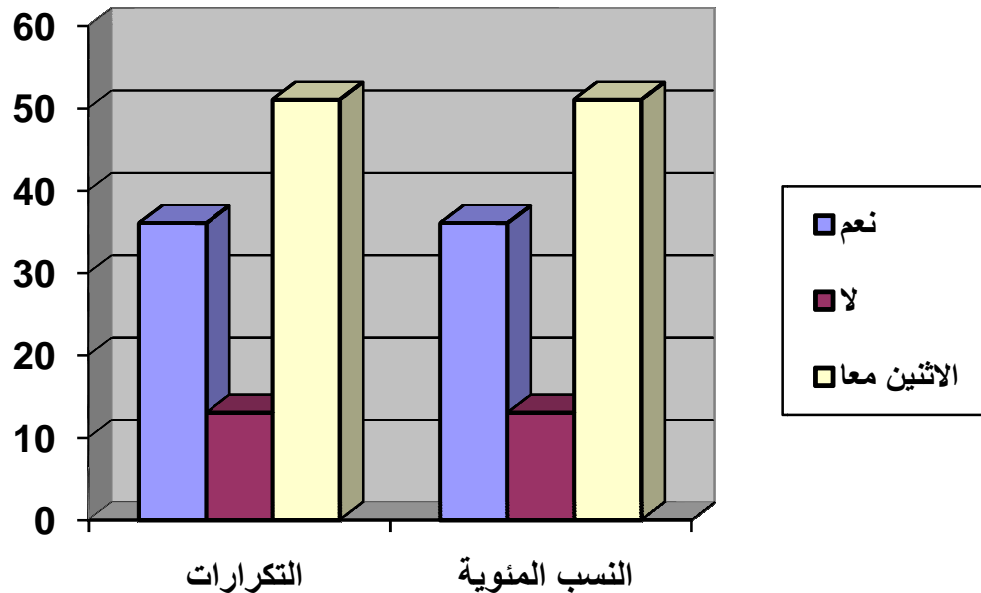
تحليل السؤال هو معرفة إذا كان التلاميذ يريدون ممارسة التربية البدنية والرياضية أثناء

فترة الامتحانات بينت النتائج الموجودة في الجدول أن أغلبية التلاميذ الممارسين لها يحبون ممارسة التربية البدنية والرياضية أثناء فترة الامتحانات وذلك نسبة 83% ويعود ذلك إلى النصائح المقدمة من طرف أساتذة المواد النظرية أو أساتذة التربية البدنية والرياضية لأن التلميذ أثناء فترة الامتحانات يكون في وضعية نفسية مقلقة، نتيجة إما الإكثار من المراجعة أو الخوف من الامتحانات وبالتالي فإن ممارسة النشاط البدني الرياضي ينقص بشكل كبير الضغط المترتب عن ذلك أما البقية فهي لا ترى ذلك ونسبتها 17%

السؤال الحادي عشر: هل ترى أن التربية البدنية والرياضية تنمى الجسم أو الفكر أو الاثنين

النسبة المئوية	التكرارات	الاجابات
36%	36	نعم
13%	13	لا
51%	51	الإثنين معا
100%	100	مجموع العينة

الجدول ممثل رأي التلاميذ تنمية التربية البدنية والرياضية لأجسامهم وأفكارهم .



تحليل السؤال الحادي عشر : نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة رأي التلاميذ حول مختلف الجوانب

التي تنمىها ممارسة التربية البدنية والرياضية فمن خلال عملية فرز الآراء تحصلنا على النتائج التالية :

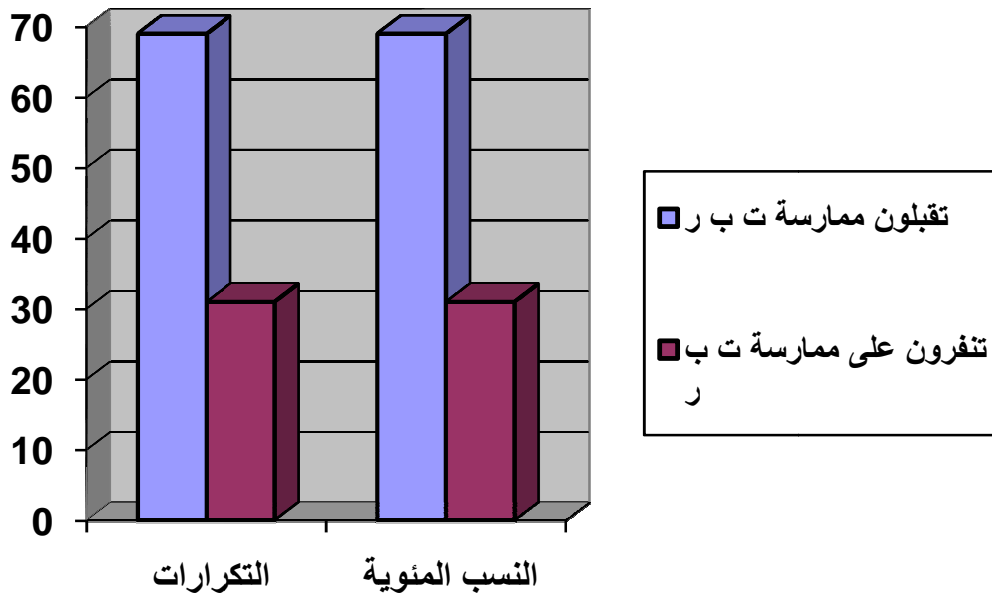
36% يردون أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تنمى الفكر والجسم معا من هنا نستنتج

أن أغلبية التلاميذ يدركون مدى أهمية و دور التربية البدنية في تنمية الفرد نفسيا وذهنيا .

السؤال الثاني عشر : هل معاملة أساتذتكم يجعلكم تقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية أو تنفرون منها ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
69%	69	تقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية
31%	31	تنفرون على ممارسة التربية البدنية والرياضية
100%	100	المجموع العينية

الجدول يمثل رأى التلاميذ في معاملة أستاذة التربية البدنية لهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

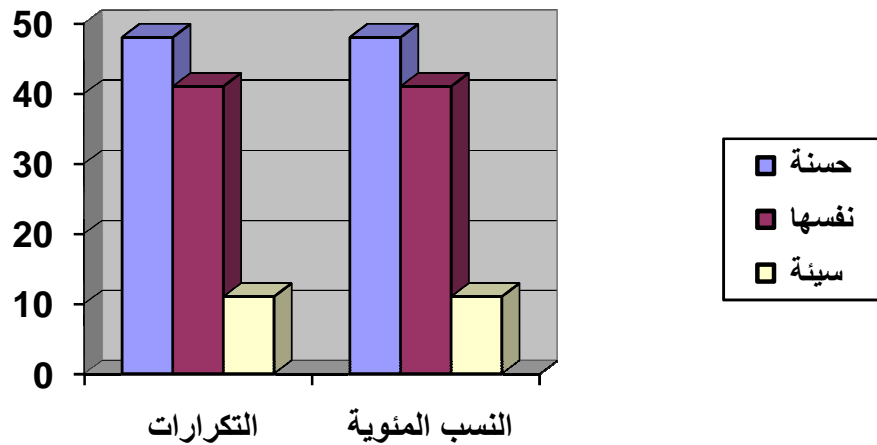


تحليل السؤال الثاني عشر : الغرض من طرح السؤال هو معرفة ما إذا كانت معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ يجعلهم يحبون ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية، أم ينفرون منها وقد بينت النتائج في الجدول أن النسبة الكبيرة الممثلة بـ 69% يجعلهم يقبلون على ممارستها وبالتالي فمعاملة أساتذة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ هي معاملة حسنة فيها جانب من الحرية والدولية، وذلك من فهم يحاولون كيف ينفرون من هذه الحصة نظراً لقساوة وسوء المعاملة التي يتعرض لها بعض التلاميذ .

السؤال الثالث عشر : كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع أساتذة المواد النظرية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%48	48	حسنة
% 41	41	نفسها
%11	11	سيئة
% 100	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى علاقة التلاميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية والمقارنة مع أساتذة المواد النظرية الأخرى



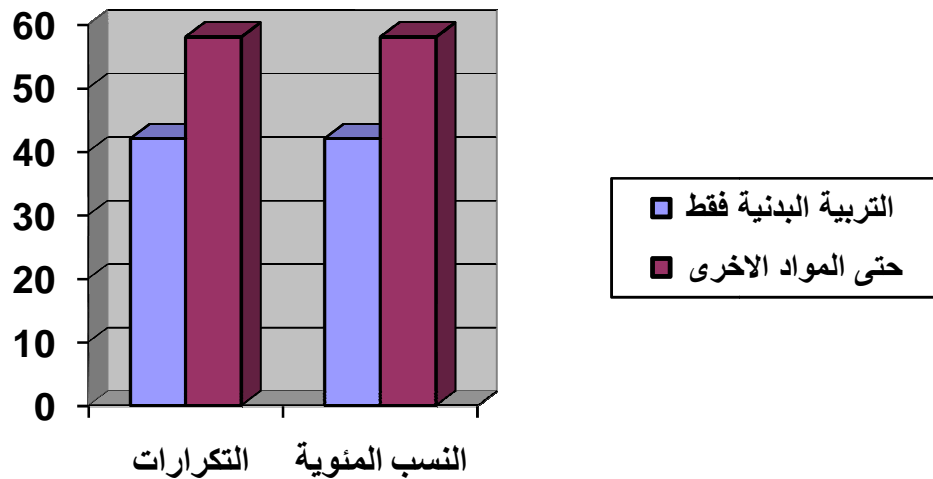
الشكل (13) : علاقة التلاميذ بأستاذ التربية الرياضية والمقارنة مع أساتذة المواد النظرية الأخرى

تحليل السؤال الثالث : الغرض من طرح السؤال هو معرفة علاقة التلاميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة مع أساتذة التربية البدنية والرياضية مقارنة مع أساتذة التربية البدنية والرياضية، وتبين النتائج المتحصل عليها أعلاه أن نسبة 48% ترى أن علاقتها بأستاذ التربية البدنية والرياضية حسنة بالمقارنة مع أساتذة المواد الأخرى، فهذا يدل كما ذكرنا من قبل على المعاملة الحسنة من قبل معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لأنها تتميز بالديمقراطية والحرية مقارنة بالمواد النظرية الأخرى، وسنة 41% ترى أن العلاقة نفسها، وهناك بنسبة قليلة تتمثل في 11% ترى أن العلاقة سيئة نظرا لسوء المعاملة أو التقيد التام من قبل بعض الأساتذة، فهذا يجعلهم ينفرون من حصة التربية البدنية الرياضية .

السؤال الرابع عشر : هل أستاذ التربية والرياضية يهتم بالنتائج المحصلة في مادة التربية البدنية والرياضية فقط وحتى في المواد الأخرى ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
42 %	42	التربية البدنية فقط
58 %	58	حتى في المواد الأخرى
100 %	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية بالنتائج المحصل سواء في مادته أو في المواد الأخرى



الشكل (14): اهتمام أساتذة التربية البدنية بالنتائج المحصل سواء في مادته أو في المواد الأخرى

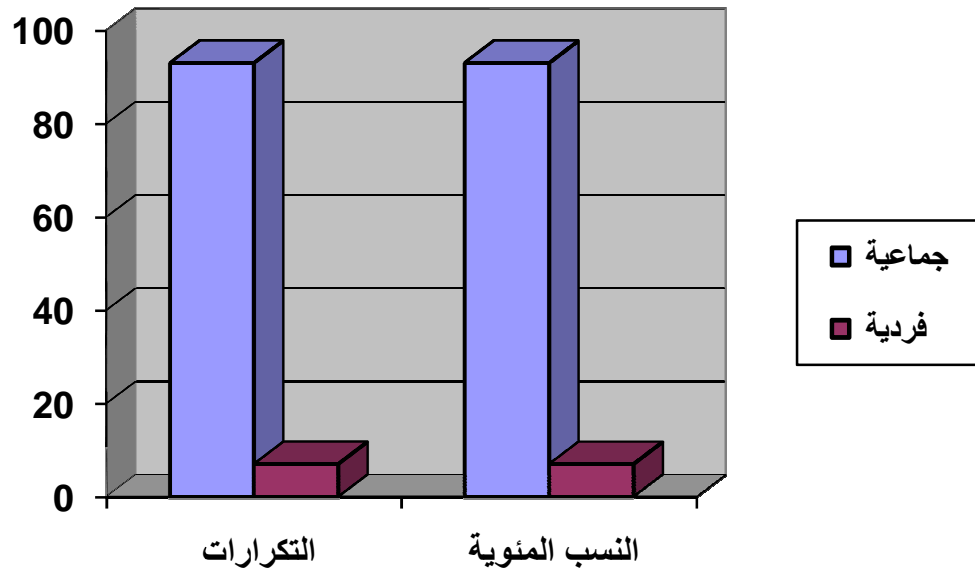
تحليل السؤال الرابع عشر: من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 42 % من التلاميذ يؤكدون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يهتم بالنتائج المحصلة في مادته فقط وذلك نظرا إما لغياب الاهتمام من قبل بعض الأساتذة أو العلاقة الغير المريحة من قبل بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية مع أساتذة المواد النظرية الأخرى وكذلك سوء التفاهم مع الإدارة أما نسبة 58 % من التلاميذ يقولون بأنه يهتم حتى بنتائج المواد النظرية الأخرى وهذا يبين لنا اهتمام بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في تنمية التلميذ المراهق بدنيا وفكريا ونفسيا ، حتى ولو كانت هناك بعض العراقيل .

المحور الثالث: التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على مسانيرة الدراسة بطريقة جدية.

السؤال الخامس عشر : ماهي الرياضة التي تحب ممارستها أثناء حصه التربية البدنية فردية أم جماعية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
93%	93	جماعية
7%	7	فردية
100%	100	المجموع العينية

الجدول يمثل الطريقة التي يفضلها التلاميذ في ممارسة التربية البدنية الرياضية فردية أو جماعية



الشكل (15) : الطريقة التي يفضلها التلاميذ في ممارسة التربية البدنية الرياضية فردية أو جماعية

تحليل السؤال الخامس عشر : من خلال تحليلنا للجدول تبين أن الأغلبية من التلاميذ نسبة 93% يفضلون

ممارسة الرياضيات الجماعية أثناء حصه التربية البدنية الرياضية ،وهذا لكون أساتذة هذه المادة يعملون جاهدين

لإعطاء ألعاب جماعية يجب التلاميذ ممارستها مثل كرة القدم والسلة .. الخ ،وذلك لتكوين روح التعاون والتكامل

بين التلاميذ بعيدا عن الأنانية والحقده بينهم ،وهناك نسبة ضئيلة تتمثل في 7 يجون ممارسة حصه التربية البدنية

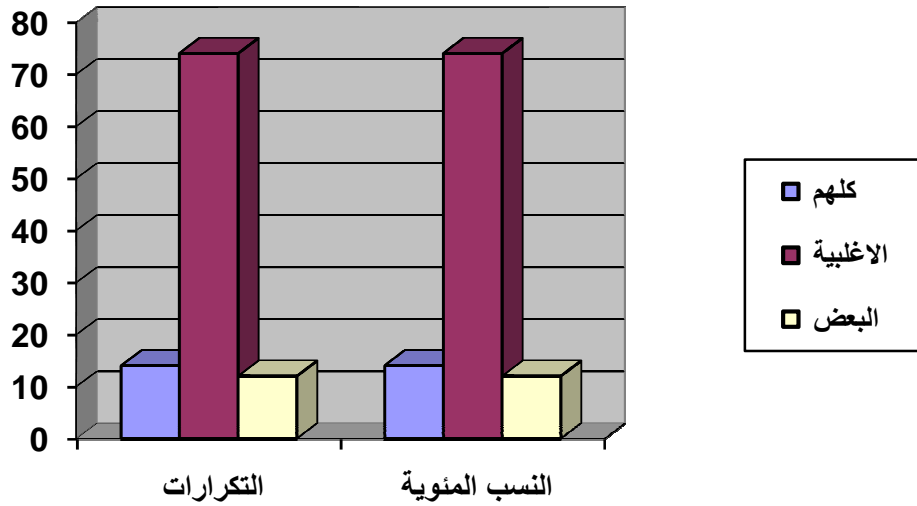
والرياضية فردية ،وهذا مانلاحظه عند بعض المعوقين بصفة جزئية ، أو الضعفاء منهم لأن لهم جانب من التعقيد

النفسي مع التلاميذ المؤهلين بدنيا .

السؤال السادس عشر : هل زملائك الذين يدرسون معك يمارسون التربية البدنية الرياضية كلهم الاغلبية أو البعض فقط ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
14%	14	كلهم
74%	74	الأغلبية
12%	12	البعض
100 %	100	المجموع العينية

الجدول يمثل طريقة ممارسة التلاميذ للتربية البدنية الرياضية بصفة كلية أو الأغلبية أو البعض



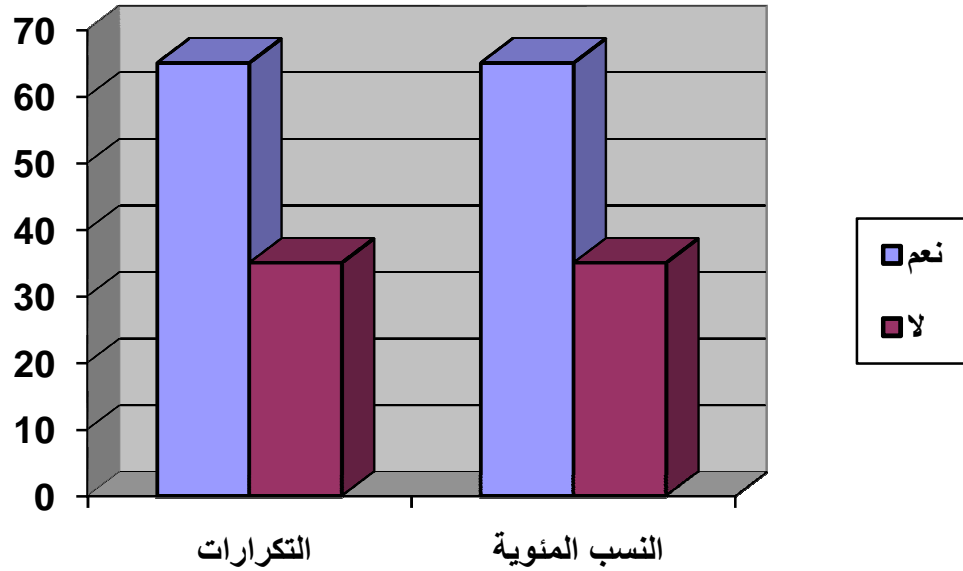
الشكل (16) : طريقة ممارسة التلاميذ للتربية البدنية الرياضية بصفة كلية أو الأغلبية أو البعض

تحليل السؤال السادس عشر : من خلال هذا الجدول أردنا الكشف عن التلاميذ لممارسين للتربية الرياضية فالجدول بين أن 14 % لا يرون أن زملائهم الذين يدرسون معهم يمارسون كلهم التربية البدنية والرياضية أما بنسبة 74% يرون أن الأغلبية من زملائهم يمارسون للتربية البدنية والرياضية ونسبة 12% يرون أن البعض من زملائهم الذين يدرسون معهم يمارسون التربية البدنية والرياضية ، وبالتالي فإن العلاقة بين التلاميذ تختلف ، فهناك علاقة جد ايجابية بين التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للرياضة .

السؤال السابع عشر: هل هناك فرق بين علاقتك بزملائك أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية أثناء المواد النظرية الأخرى؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
65%	65	نعم
35%	35	لا
100%	100	المجموع العينية

الجدول يمثل الفرق في العلاقة بين التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية والمواد النظرية الأخرى



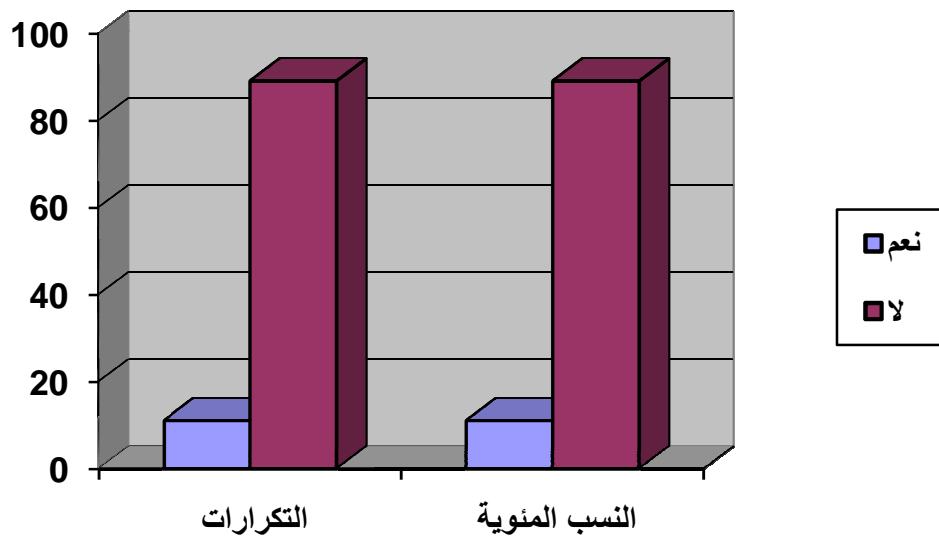
الشكل (17) : الفرق في العلاقة بين التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية والمواد النظرية الأخرى

تحليل السؤال السابع عشر : من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 65% من التلاميذ أجابت أن هناك فرق في العلاقة بين التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية والمواد النظرية الأخرى ،أما نسبة 35% فهي ترى أنه ليس هناك فرق بين علاقتهم بزملائهم أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية الأخرى أجابوا بأن أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية هناك التلاحم والاحتكاك والتعبير عن أفكارهم وسلوكهم مع وجود روح التعاون بين أفراد القسم .

السؤال الثامن عشر : هل يهتم أولياك بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%11	11	نعم
%89	89	لا
% 100	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى اهتمام الأولياء بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية حسب آراء التلاميذ



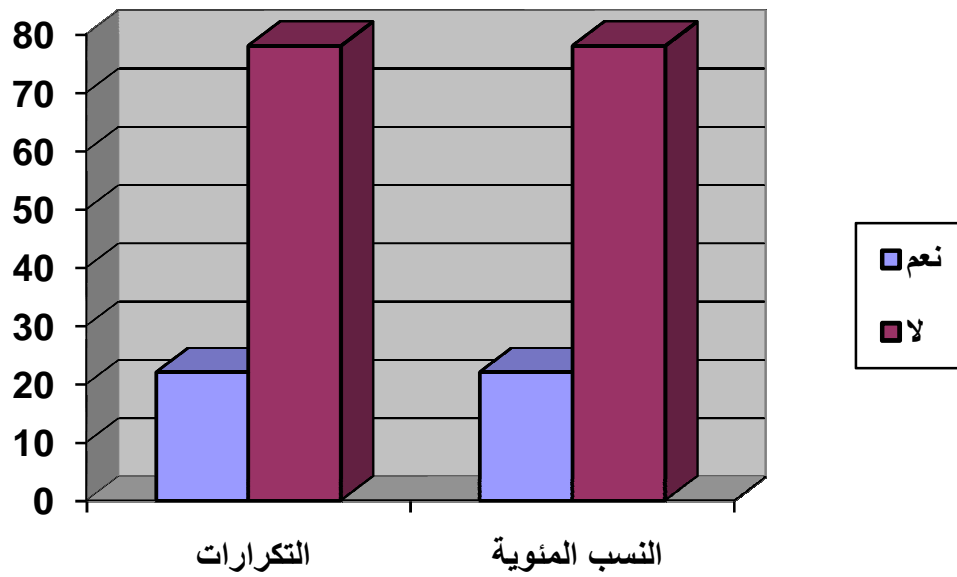
الشكل (18) مدى اهتمام الأولياء بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية حسب آراء التلاميذ

تحليل السؤال الثامن عشر : من هذا الجدول تبين لنا أن نسبة 89 % من التلاميذ يقولون أن أولياهم لا يهتمون بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية وهذا طبعاً بنسبة كبيرة لأنه يعود إلى المستوى الثقافي المتدني بأهمية التربية البدنية والرياضية لدى معظم العائلات وكذلك المعامل الضعيف المعطي لهذه المادة وهذا ما يجعل أغلبية الأولياء يهتمون أولادهم على دراسة المواد النظرية الأخرى دون الاهتمام الكبير بهذه المادة أما نسبة 11% يقولون أن أولياهم يهتمون بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية وهذا ما نجد غالباً عند العائلات العينة مقارنة مع العائلات المتوسطة والفقيرة .

السؤال التاسع عشر : هل تمارس نشاط رياضي خارج مؤسستكم

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%22	22	نعم
%78	78	لا
% 100	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية خارج الاكاديمية



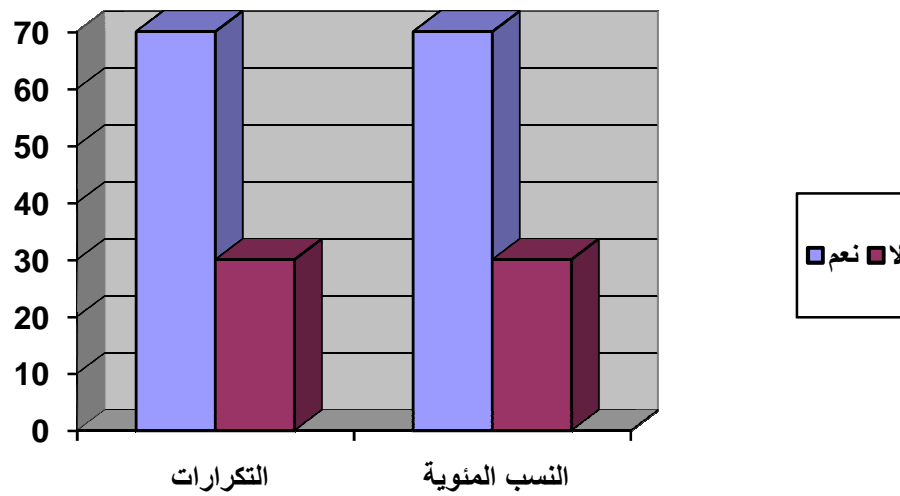
الشكل (19) : ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية خارج الاكاديمية

تحليل السؤال التاسع عشر : بعد طرحنا للسؤال تبين أن أغلبية التلاميذ لا يمارسون أنشطة رياضية خارج الاكاديمية ونسبتهم 78 % لأن البيداغوجية المختلفة ، وكذلك انعدام الوقت الكافي لأغلبية التلاميذ وعد اهتمام معظم الأولياء بالأنشطة الرياضية خارج الاكاديمية أما نسبة 22% فهم يمارسون أنشطة رياضية خارج مؤسساتهم فنجد ذلك غالبا عند العائلات العينة وعند التلاميذ المهتمين بالرياضة أكثر من شيء آخر .

السؤال العشرين : هل يتوفر ما يحتاجون اليه أثناء ممارستكم للتربية البدنية والرياضية في مؤسستكم ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
70%	70	نعم
30%	30	لا
100%	100	المجموع العينية

جدول يمثل رأي التلاميذ في توفير ما يحتاجون اليه أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية



الشكل (20) : رأي التلاميذ في توفير ما يحتاجون اليه أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.

تحليل السؤال العشرين : من خلال تحليلنا لهذا الجدول استنتجنا 70 يقولون أنه يتوفر ما يحتاجون اليه أثناء ممارستكم للتربية البدنية والرياضية في مؤسستكم ،وكما قلنا سالفاً أن معظم المؤسسات أو الاكاديميات توفر إدارتها مختلف الوسائل البيداغوجية المختلفة كالقاعات الرياضية والملابس والوسائل المخصصة لذلك ،أما نسبة 67،27 فهي ترى غير ذلك لأن بعض الاكاديميات يهمل الجانب المخصص للرياضة مما يؤدي إلى تضرر أساتذة التربية البدنية والرياضة وملل التلاميذ فينتج عن كل ذلك الغياب واللامبالاة .

استنتاج المحاور الثلاث:

الخاتمة

التحصيل الدراسي يعتبر غاية كل التلاميذ والاولياء وكذا المؤسسات التربوية والتعليمية فهو يتأثر بعدة عوامل منها نفسية، الاجتماعية وحتى الفيزيولوجية، وكذا الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ، لاسيما إذا كان هذا التلميذ يمر بمرحلة الطفولة المتأخرة التي تعد مرحلة تدوين كل معلومة يكتسبها التلميذ في مجال الدراسة أو البيت أو المحيط الذي يعيش فيه حيث يكون في حالة تحصيل لكل المعلومات الجديدة، فالتربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تحسين علاقات التلميذ الاجتماعية والتربوية وممارستها في المدارس الاساسية حيث تساعد التلميذ على الانسجام مع زملائه وابرار قدراته، إضافة الى مساهمتها في تنمية القدرات الفكرية كالذكاء والتركيز وسرعة الفهم والاستيعاب وغير ذلك من القدرات، ومما يساعد في ذلك وجود أستاذ مختص في التربية البدنية والرياضية يحسن تعليمهم بطريقة علمية سليمة.. ومن خلال دراستنا المقدمة خلصنا الى أن التربية البدنية والرياضية يلعب دورا كبيرا في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ. وفي الاخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا كان واسعا وان كل ما بذلناه من جهد وكل مساهمتنا فيه بدت ضئيلة، لكن هذا لا يمنعنا من القول أننا أخلصنا فيه وكانت غايتنا في ذلك هو ابراز دور مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة وإعطائها المكانة اللائقة بين باقي المواد الاخرى، ونرجو أن تكون هذه الخاتمة بمثابة مقدمة لدراسات أخرى في المستقبل

9. اقتراحات وتوصيات

على ضوء دراستنا للاستبيان مع التلاميذ والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الرابع، ومن خلال ذلك ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات نأمل من خلالها حل بعض المشاكل التي تعيق التلميذ منها .

■ توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بأن الرياضة وسيلة تربية بالدرجة الأولى وإنها تعود بالفائدة على التلاميذ سواء من الجانب الصحي أو النفسي أو الاجتماعي، وهذا بإقناع الأولياء عن طريق مختلف وسائل الإعلام السمعية منها أو البصرية .

- التركيز على الجانب النفسي أثناء التعامل مع التلاميذ
- تضمين المنهاج المدرسي يوميا للتربية البدنية ، حيث يتساوى في الزمن مع دروس المواد الأخرى بالمدرسة .
- تطوير التربية البدنية والرياضية داخل وخارج المدارس
- الزيادة في عدد الساعات المخصصة للتربية البدنية والرياضية خلال الأسبوع .
- توفير الوسائل التي تجعل ممارسة النشاطات الرياضية ذات فعالية ايجابية
- يجب توزيع زمن دروس التربية البدنية توزيعا عادلا على كل ألوان النشاط البدني
- يجب أن يكون المدربون مؤهلين تأهيلا كافيا ، لا للتدريس فقط ولكن للإشراف على الناحية الصحية أيضا .
- ضرورة استعمال التمارين التي لا تسبب خطر على صحة التلاميذ والتي تكون سهلة الهضم والاستيعاب عندهم

- تكثيف المنافسات المدرسية وتهيئة الأماكن الكافية لتدريس التربية البدنية أمر ضروري لتحقيق أهدافها .
- التدريس الناجح مسؤولية يتعاون فيها المدرس والإداري والأداء الضعيف في هذه المهنة ، يمكن التغلب عليه بالنهوض كالإعداد المهني، وبالتفتيش الفني ، وبالوسائل المعاونة للتدريب وبرامج التدريب للمدرسين العاملين
- ضرورة وجود أستاذ متخصص (مرئي) في التربية البدنية والرياضية في الاكmalيات

قائمة المراجع

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

- 1 . أحمد زكي صالح , علم النفس التربوي , مكتب النهضة المصرية , القاهرة . 1972.
- 2 . أحمد مختار عضاضة . التربية العلمية التطبيقية في المدارس الواقية والتكميلية . مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر . ط 3 1994 .
- 3 . آسيا بلعيد , نحو ملمح لشخصية المعلم : دراسة تحليلية تقويمية لصفات المعلم . مكتبة علم النفس بوزريعة . أطروحة لنيل شهادة الماجستير . 1990 .
- 4 . أمين أنور الخولي , الرياضة والمجتمع . علم المعرفة . المجلس الوطني للثقافة والفنون و الأداب . الكويت . 1996 .
- 5 . أمين أنور الخولي , الرياضة والمجتمع . دار الفكر العربي . مجلة المعرفة رقم 216 . الجزائر .
- 6 . أمين أنور الخولي , أصول التربية البدنية والرياضية : المهنة والإعداد المهني . النظام الأكاديمي . دار الفكر العربي . ط 1 . الكويت . 1994 .
- 7 . بسطويسي أحمد بسطويسي . طرق التدريس من مجال التربية البدنية والرياضية , جامعة بغداد 1984 .
- 8 . بوفريوة عباس . الإتجاهات الوالية وأثرها على إنحراف المراهقين في المجتمع الجزائري . رسالة ماجستير . معهد علم النفس وعلوم التربية . جامعة الجزائر . 1993 .
- 9 . ترجمة عبد اللطيف علوان الجميلي . تدريب المعلمين في مجال التقنيات التربوية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , تونس , 1993 .
- 10 تركي رابح . أصول التربية والتعليم . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .
- 11 . جعوط عبد الله . رسالة ماجستير - معهد التربية البدنية والرياضية بيدالي إبراهيم (بن عكنون) الجزائر . 1990 .
- 12 جلال سعد علاوي محمد . علم النفس التربوي الرياضي . دار المعارف . مصر , 1986 .
- 13 . حافظ الجماني . أبحاث في علم النفس والمراهق . مطبعة جامعية . دمشق .
- 14 . حسن أحمد الشافعي . المسؤولية في المنافسات الرياضية . منشأة المعارف .

- الإسكندرية . 1998 .
- 15 . حسن السيد معوض . طرق التدريس في التربية البدنية . مكتبة القاهرة . 1967 .
- 16 . حسين أحمد القايد . فارعة حسن محمد سليمان . التدريس الفعال . الطبعة الثالثة .
عالم الكتب . 1995 .
- 17 . حسين السيد معوض محاضرات البحث العلمي لكلية الدكتوراة . كلية التربية البدنية
والرياضية للبنات الجزيرة ط 1 1979 .
- 18 . خطاب عادل محمد . التربية البدنية للخدمة الإجتماعية . دار النهضة العربية . 1965 .
- 19 . خيرى محمد الزياىى محمود . محاضرات فى علم النفس الإجتىماعى . الطبعة الثالثة .
مطبعة دار التأليف . مصر . 1987 .
- 20 . د / عوض بسسىونى . د . فىصل ياسىن الشاطىء . نظرىات وطرق التربىة البدنىة
والرىاضىة . المطبوعات الجامعىة . الجزائر . 1977 .
- 21 . د / عبد العظىم عبد السلام . تكنولوجىات تطوىر التعلىم . دار المعارف . لبنان . ط 1 .
1993 .
- 22 . د / تركى رابح أصول التربىة والتعلىم . ط 2 . دىوان المطبوعات الجامعىة . الجزائر .
1990 .
- 23 . رمزىة الغربى . العلاقات الإنسانىة فى الحىاة الصغىر ومشكلانه الرىومىة . مكتبة الأنجلو
المصرىة .
- 24 . زهران حاص عبد السلام . علم النفس النمو . الطفولة المراهقة . عالم الكتب . القاهرة .
ط 4 .
- 25 . زهرلن حلمد عبد السلام . الصحة النفسىة والعلاج النفسى . الناشر عالم الكتب .
القاهرة . ط 4 . 1977 .
- 26 . زىن العابدىن دروىش . علم نفس الفرد : أسسه وتطىىقه . القاهرة . 1993 .
- 27 . سعد جلال . الطفولة المراهقة . بدون تاریخ . دار الفكر العربى .
- 28 . سعدىة محمد على بهادر . سىكولوجىة المراهق . دار البحوث العلمىة . الكوىت .
1980 .
- 29 . سلامة محمد آدم / توفىق الحداد . علم النفس . مدىرىة التكوىن والتربىة . الجزائر
- 30 . صالح عبد العزىز . التربىة والتدرىس . الجزء الثانى . دار المعارف . القاهرة .

1988.

31. صالح عبد العزيز . طرق التدريس في التربية البدنية ج 2 . دار المعارف , القاهرة 1967,

32 . صلاح الدين محمود علام . الاختبارات الشخصية المرجعية . المحك في المجالات التربوية

والنفسية والتدريسية . دار الفكر العربي . 1995.

33. صموئيل مغاريوس . الصحة النفسية والعمل المدرسي , منشورات مكتبة النهضة المصرية ط2

34 . سعدية محمد علي بهادر , سيكولوجية المراهقة , دار البحوث العلمية الكويت , 1980.

35 . عبد الرحمان عيسوي . القياس والتجريب في علم النفس والتربية , بيروت 1984 .

36 . عبد الرحمان عيسوي , دراسات سيكولوجية . دار المعارف القاهرة , 1981 .

37 . عبد الرحمان عيسوي . دراسات في تفسير السلوك الانساني . دار الراتب الجامعية . بيروت

1999

38 . عبد الرحمان عيسوي , علم النفس التعليمي , كلية الادب . جامعة الاسكندرية , دار راتب

الجامعية , بيروت , لبنان

39 . عبد الرحمان عيسوي , مبادئ الاحصاء وقياس في التربية وعلم النفس . دار الفكر العربية .

بيروت . لبنان

40 . فؤاد البهي السيد , علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري , دار الفكر العربي , مصر

1979 .

41 . عبد الرحيم علاف وحسن عثمان . أصول التربية وعلم النفس وتطبيقاتها . مكتبة مديولي .

القاهرة . 1992 .

42 . عبد اللطيف الفاربي وعبد العزيز الغرضاف , كيف تدرس بواسطة الأهداف . دار الخطابي

للطباعة والنشر , ط2 . 1990 .

43 . عبد المجيد نشواني علم النفس التربوي . دار الفرقان . مؤسسة الرسالة ط3 . عمان 1987

44 . عدنان الدوري . صباح الأحداث , ط1 . المشكلة والسبب . 1984 .

45 . عفاف عبد الكريم . طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية . منشأة المعارف الاسكندرية

1993 .

46 . علاوي محمد الصالح . علم النفس الرياضي , دار المعارف القاهرة . مصر . 1987.

47 . علي بشير الفاندي وآخرون . المرشد الرياضي التربوي . المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان

، الطبعة 1 . طرابلس . 1983 .

- 48 . عياث بوفحلة . أهداف التربية وطرق تحقيقها . ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر . 1989 .
- 49 . فؤاد البهي السيد . الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة . دار الفكر العربي . ط . خ . مصر . 1956 .
- 50 . فادي حسين ريان . النشاط المدرسي . دار مكتبة الحياة . بيروت . لبنان . 1967 .
- 51 . فادي حسين ريان . التدريس . أهدافه ، أسسه ، أساليبه . تقويم نتائجه وتطبيقاته . عالم الكتب 1995
- 52 . فهمي مصطفى . سيكولوجية المراهقة والطفولة . الناشر مكتب مصر 1974 .
- 53 . قاسم المندلأوي وآخرون . أصول التربية في مرحلة الطفولة المبكرة . جامعة بغداد . 1989 .
- 54 . قاسم المندلأوي وآخرون . دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية . ج 2
- 55 . قيس ناجي عبد الجبار . تطوير القابلية البدنية في العمل المدرسي . جامعة بغداد . 1989 .
- 56 . لحر عبد الحق . مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري . رسالة ماجستير . جامعة الجزائر . 1993 .
- 57 . لينداد فيلوف . التعليم وعملياته الأساسية التفكير ، اللغة ، التوافق ، ترجمة الدكتور سعد الطواب ، الدكتور محمد عمر . مراجعة الدكتور فؤاد أبو الخطب ، دار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ط 1 ، مصر . 2000 .
- 58 . محمد الافاندي ، علم النفس الرياضي والاسس النفسية للتربية البدنية ، عالم الكتب . القاهرة 1965 .
- 59 . محمد الحمامي ، أمين أنور الخولي ، أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1990 ،
- 60 . محمد أمين مفتي . معالم تربوية (سلوك التدريس) ، مؤسسة الخليج العربي . 1996 .
- 61 . محمد حسن علاوي ، سيكولوجية النمو العربي الرياضي . مركز الكتاب للنشر القاهرة 1998 .
- 62 . محمد زياد ، أدوات ملاحظة التدريس ، دار الكتاب القاهرة . 1992
- 63 . محمد صبحي حسين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 . الطبعة 3 ، دار الفكر العربي . القاهرة 1995 .
- 64 . محمد صبحي حسين . القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . ج 1 الطبعة 3 . دار الفكر العربي . القاهرة 1995 .
- 65 . محمد عماد الدين اسماعيل . النمو في مرحلة المراهقة . دار القلم . الكويت . 1986 .

- 66 . محمد عوض بسيوني . نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية . ديوان المطبوعات الجامعية . 1990 .
- 67 . محمد محمد الافاندي . التربية الرياضية دليل معلم الفصل . دار الفكر العربي ، ط 4 ، القاهرة . مصر 1985 .
- 68 . محمد محمد الافندي . علم النفس الرياضي والاسس النفسية للتربية البدنية . عالم الكتب . القاهرة . 1965 .
- 69 . محمد مصطفى زيدان . النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية . 1972 .
- 70 . محمود السباعي . معلم الغد ودوره ، دار الفكر العربي ، مصر 1988 .
- 71 . محمود طنطاوي دنيا . استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، الطبعة الاولى مكتبة الفلاح . الكويت . 1982 .
- 72 . محمود عباس عابدين . التعليم الذاتي بين الفكر والتطبيق . وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان . لجنة التوثيق والنشر 1993 .
- 73 . مخائيل ابراهيم أسعد ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، الطبعة الثانية ، دار الافاق الجديدة بيروت . 1993 .
- 74 . محمد حسن علاوي ، سيكولوجية النمو العربي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر القاهرة 1998 .
- 75 . مختار محي الدين . محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية . 1982 .
- 76 . ميخائيل ابراهيم أسعد . مشكلات الطفولة والمراهقة ، دار الفكر . بيروت ، 1991 .
- 77 . يوسف حداد . مبادئ علم النفس العام . دار المعارف ، ط 6 . مصر . 1969 .
- 78 . يوسف ليلي . اللعب والتربية البدنية والرياضية . الطبعة الثانية . المكتبة الانجلو المصرية . القاهرة . 1968 .

المراجع باللغة الفرنسية

1. Mer Dajaout.A . Contribution à l'étude de l'effet des activités physico-sportive sur la D.P.P.M. des étudiants en E.P.S .Mémoire de magistère université d'Alger 1990. P65.
2. FREMAN .W. Physical Education in A Changing Society Houghton Mifflin co . Boston 1977.P72
3. Zeigler E « philosophical Foundations For physical Health and Recreational Education » Prentice Hall .1996. P 102
4. Dr. Habil. Dorn Hoff. Martin. L'éducation Physique et Sportive (Un élément de base pour le développement de la culture physique, de la pédagogie du sport et de la science) Office des publications universitaires, la place centrale . Ben Aknoun,Alger,1993, page 36.
5. Van Schagen KH .Rôle de l'éducation physique dans le développement de la personnalité P.U.F PARIS.1993.P379
6. PELIN. LUISE: psychologie des adolescents 1973.P.U.F. P140
7. Le vais straussk. Tristes trophiques pon parie.1955 p 139.
8. Nourdine TOUALBI. Les attitudes et représentation du mariage chez la jeune fille Algérienne .EPIN Alger 1975.

المجلات والبرامج الوزارية

- تكوين المكونين آفاق مستقبلية .وزارة التربية الوطنية .ديسمبر 1997 .
- الكتاب السنوي .المركز الوطني للوثائق التربوية ,مطبعة هومة ,حسين داي .الجزائر 1998
- مؤتمر : (رؤية مستقبلية للتربية البدنية في الوطن العربي) / كلية التربية الرياضية للبنين . حلوان
بالقاهرة 1994 .
- مجلة التربية .العدد 83 .مركز مطبوعات اليونسكو . سبتمبر 1987 .
- مجلة تربوية في علم النفس التربوي ,جامعة بغداد . 1988 .
- مشروع الميثاق الوطني .الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 1986 .
- منهاج التربية البدنية والرياضية .الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .الجزائر . 1996 .
- وزارة التعليم الابتدائي والثانوي .دروس في علم النفس . المديرية الفرعية للتكوين . الجزائر
1973 – 1974 .

الملا حق

استمارة بحث لنيل شهادة ماستير

سلام الله عليكم

وبعد

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بين أيديكم هذه الاستمارة التي تستهدف التعرف على المكانو الحقيقية للتربية البدنية والرياضية ودورها في التحصيل الدراسي تمهيدا لدراستها والدافع من شأنها وتحسينها وبالتالي اعطائها المكانة التي تليق بها .
نرجوا من تلاميذنا الكرام بالاجابة على الاسئلة التي تتضمنها الاستمارة مع الحرص على الدقة والوضوح في الاجابة ولنا فيكم خير سند النجاح الدراسة وشكرا

ملاحظة :

1 - أسئلة مغلقة والجواب يكون ب: نعم أو لا .

2 - أسئلة مفتوحة والجواب يكون بإجابة قصيرة في موضعها .

3 - أسئلة اختيارية والجواب في هذه الحالة يوضع علامة (X)

المحور 01 : علاقة واحساس التلاميذ تجاه التربية البدنية والرياضية

هل تحب ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟ نعم لا

2 . بماذا تشعر بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية ؟ التعب الارتياح

القلق

3 . هل التربية البدنية والرياضية يحمسك في دراستك ؟ نعم لا

4 . هل معاملة معالملك تجعلك ؟

تقبل على ممارسة التربية البدنية والرياضية

تنفر من حصة التربية البدنية والرياضية

5 . هل تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية ؟ أساسية ثانوية

6 . هل التربية البدنية تنمي الجسم الفكر الاثنين معا

7 . أين تحس بأكثر ارتياح : في المواد النظرية حصة التربية البدنية

8 . ماهي الأهمية التي تعطيها للتربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع المواد الأخرى

نفس الأهمية أقل أهمية أكثر أهمية

9 . هل تمارس نشاط رياضي خارج مؤسستك نعم لا

10 . هل يهتم أوليائك بالنتائج المحصلة تساعد على الحصول على نتائج المحصلة في

التربية البدنية والرياضية نعم لا

11 . هل ترى بأن التربية البدنية والرياضية تساعد على الحصول في التربية البدنية

والرياضية

نعم لا

12 . هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يهتم بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية

نعم لا

13 . كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية مقارنة مع أساتذة المواد الأخرى

حسنة نفسها سيئة

14 هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية ضرورية

نعم لا

15 . ماهي الرياضة التي تحب ممارستها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

جماعية فردية

16 هل يتوفر ماتحتاج اليه أثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضية في مؤسستك مثل الكرة

، الملابس الرياضية نعم لا

17. اثناء فترة الامتحانات هل كنت تمارس التربية البدنية والرياضية

نعم لا

18 هل زملاؤك الذين يدرسون معك يمارسون التربية البدنية والرياضية

كلهم الاغلبية البعض

19 . ماهي المشاكل التي تصادفها أثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضية

التعب سوء البرمجة لا توجد مشاكل

اذكر هذه المشاكل إن كانت موجودة

20 . هل هناك فرق بين علاقتك بزملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

أثناء المواد النظرية الاخرى ؟ نعم لا

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : أثر التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي

أهداف الدراسة : هدف علمي : يتجلى الغرض العلمي في إثراء حقل التربية البدنية والرياضية بمصدر علمي مهم .
هدف عملي : يتمثل من خلال الوصول الى حقيقة تأثير التربية البدنية والرياضية في زيادة نشاط وحافزية التلميذ تجاه الدراسة والانعكاسات المترتبة على نتائج التحصيل الدراسي .

مشكلة الدراسة : هل التربية البدنية لها تأثير فعال في زيادة نشاط وحافزية التلميذ المراهق اتجاه الدراسة ؟

الفرضية العامة: التربية البدنية لها تأثير فعال في زيادة نشاط وحافزية التلميذ المراهق اتجاه الدراسة .

الفرضيات الجزئية : 1- التربية البدنية والرياضية تربي روح التعاون والاتصال بين التلاميذ

2- التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ المراهق على تفريغ مكبوتات

3- التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على مسايرة الدراسة بطريقة جديدة.

عينة الدراسة: عينة بحثنا كانت عشوائية بأخذ 20 تلميذ من كل متوسطة .

المجال الزمني: أجري توزيع الاستبيان على التلاميذ خلال الفترة الممتدة ما بين افريل و ماي 2012 .

المجال المكاني: بعض متوسطات مدينة بسكرة .

المنهج المستخدم : استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة: لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة .

النتائج المتوصل إليها: أثبتت دراستنا أن التربية البدنية لها تأثير فعال في زيادة نشاط وحافزية التلميذ المراهق اتجاه الدراسة .

اقتراحات واقتراحات: التركيز على الجانب النفسي أثناء التعامل مع التلاميذ

- تضمين المنهاج المدرسي يوميا للتربية البدنية ، حيث يتساوى في الزمن مع دروس المواد الأخرى بالمدرسة .
- تطوير التربية البدنية والرياضية داخل وخارج المدارس
- الزيادة في عدد الساعات المخصصة للتربية البدنية والرياضية خلال الأسبوع .
- توفير الوسائل التي تجعل ممارسة النشاطات الرياضية ذات فعالية ايجابية.
- يجب توزيع زمن دروس التربية البدنية توزيعا عادلا على كل ألوان النشاط البدني
- يجب أن يكون المدربون مؤهلين تأهيلا كافيا ، لا للتدريس فقط ولكن للإشراف على الناحية الصحية أيضا .
- ضرورة استعمال التمارين التي لا تسبب خطر على صحة التلاميذ والتي تكون سهلة الهضم والاستيعاب عندهم
- تكثيف المنافسات المدرسية وتهيئة الأماكن الكافية لتدريس التربية البدنية أمر ضروري لتحقيق أهدافها .
- التدريس الناجح مسؤولية يتعاون فيها المدرس والإداري والأداء الضعيف في هذه المهنة ، يمكن التغلب عليه بالنهوض كإعداد المهني ، وبالتفتيش الفني ، وبالوسائل المعاونة للتدريب وبرامج التدريب للمدرسين العاملين .